Machine Translated by Google

نهاية العالم -الكشف عن المستقبل

جايرو بابلو ألفيس دي كارفاليو

مقدمة

يفهم الكثيرون أن السفر الأخير من الكتاب المقدس يحمل أخبارًا سيئة.
مجرد اسم نهاية العالم يجلب الخوف لكثير من الناس. ولكن هذا لأننا نخاف من المجهول. يشعر الأطفال بالخوف عندما نطفئ الأضواء في غرفتهم، على الرغم من عدم وجود خطر حولهم. عندما ينير النور الحقيقي الموجود في سفر الرؤيا العقل، يختفي كل الخوف. "الله محبة" (1يوحنا .(8 :4والسفر هو إعلان من الله، إذ تقول بدايته: "إعلان يسوع المسيح الذي أعطاه إياه الله" (رؤ .(1 :1لذلك، يكشف سفر الرؤيا، إذا فُهم بشكل صحيح، عن محبة الله. فإذا دُرست جيدًا قادت الإنسان إلى الإعجاب أكثر بشخصية أبيه السماوي المحب، والرغبة في التقرب منه، ونتيجة معرفته هي محبته، ثم خدمته بفرح! إن دراسة سفر الرؤيا، مسترشدة بهذا الكتاب، تقودك أنت وجميع قراءه الآخرين إلى هذه التجربة، هو أملنا الصادق.

المؤلف والمحررين.

الفصل 1

حلم يكشف النهاية

اسم "Apocalypse"يعني "الوحي". تقول الآية الأولى:

"إعلان يسوع المسيح الذي أعطاه الله" رؤيا .1 :1

في وقت سفر الرؤيا، تتحقق تنبؤات جميع أسفار الكتاب المقدس الأخرى -ولهذا السبب تم الكشف عنها بواسطته. ويرتبط بشكل خاص بالنبوءات الموجودة في سفر دانيال. وعندما انتهى الملاك من إعطاء إعلانات مهمة عن الأيام الأخيرة، قال: "وأنت يا دانيال، أغلق الكلام واختم هذا السفر إلى نهاية الدهر" (دانيال .(4 :12انفتح السفر أمام أعين كاشف الرؤيا: "ورأيت عن يمين الجالس على العرش سفرًا مكتوبًا من داخل ومن خارج، مختومًا بسبعة ختوم... ولما الخروف نظرتُ وقد فتحت أحد الختوم..." (رؤيا .(1 :6 ؛1 :5يمكننا أن نقول أنه بينما دانيال هو النبوة، فإن الرؤيا هو الإعلان. وهذا الأخير يجلب الوحي التكميلي للأول. لذلك، لكي يكون لدينا فهم أفضل لسفر الرؤيا، من الجيد أن نفهم النبوات الموجودة في سفر دانيال. ولهذا الغرض ندرس الآن الفصل الثاني. نبدأ بقراءة الآيات من 1إلى :25

Machine Translated by Google

"وفي السنة الثانية من ملك نبوخذنصر رأى حلما. فانزعجت روحه ورحل نومه. فأرسل الملك ودعا المجوس والسحرة والكلدانيين ليخبروا الملك بأحلامه. فأتوا ومثلوا أمام الملك. فقال لهم الملك: حلمت حلما وانزعجت روحي لمعرفته. فقال الكلدانيون للملك بالآرامية: أيها الملك عش إلى الأبد! اخبر عبيدك بالحلم فنبين لك تفسيره. فأجاب الملك وقال للكلدانيين: هناك شيء واحد مؤكد: إن لم تعلموني الحلم وتعبيره، تتمزقون وتجعل بيوتكم مزبلة. ولكن إذا أخبرتني بالحلم وتعبيره، تنالون مني هدايا وجوائز وأوسمة عظيمة. فأخبروني بالحلم وتعبيره. فأجابوا ثانية وقالوا: ليقص الملك على عبيده الحلم فنعطيه تعبيره. عاد الملك وقال: أنا أفهم جيدًا أنك تريد كسب الوقت، لأنك ترى أن ما قلته قد تم حله، أي: إذا لم تخبرني بالحلم، فستكون لك جملة واحدة؛ لأنك رتبت كلاما كاذبا وفاسدا لتتكلم به أمامي حتى يتغير الوضع. فقصوا لي الحلم فأعلم أنكم تستطيعون تفسيره. فأجاب الكلدانيون أمام الملك وقالوا: ليس إنسان في الأرض يستطيع أن يبين أمر الملك. لأنه لم يكن هناك ملك مهما كان عظيما وقويا يطلب أمرا كهذا من ساحر أو ساحر أو كلداني. الأمر الذي يطلبه الملك صعب، وليس من يستطيع أن يكشفه أمام الملك إلا الآلهة، وهؤلاء لا يعيشون مع البشر.

فغضب الملك واغتاظ جدا. وأمرهم بقتل جميع حكماء بابل. وصدر الأمر بقتل الحكماء. وطلبوا دانيال وأصحابه ليقتلوا. حينئذ تكلم دانيال بحكمة وحكمة مع أريوخ رئيس شرط الملك الذي خرج ليقتل حكماء بابل. فقال لأريوخ وكيل الملك لماذا اشتد أمر الملك. ثم شرح أريوك القضية لدانيال. ذهب دانيال إلى الملك وطلب منه أن يحدد الوقت، فيكشف التفسير للملك.

فرجع دانيال إلى بيته وأخبر حننيا وميشائيل وعزريا أصحابه أن يطلبوا الرحمة من إله السماء من جهة هذا السر، لئلا يهلك دانيال ومن معه مع سائر حكماء بابل. حينئذ ظهر السر لدانيال في رؤيا الليل. وبارك دانيال إله السماء. قال دانيال: ليكون اسم الله مباركاً من الأزل وإلى الأبد، لأن له الحكمة والقدرة. فهو الذي يُغيِّرُ الأزمنة والأزمنة، ويعزل الملوك، ويثبت الملوك؛ يعطي الحكمة للحكماء والفهم للفهماء. يكشف العمق والخفي. فهو يعلم ما هو في الظلمة، وعنده يسكن النور.

لك يا إله آبائي أحمدك وأحمدك لأنك أعطيتني الحكمة والقدرة. والآن أعلمتني بما نطلبه منك، لأنك أعلمتنا أمر الملك هذا.

لذلك ذهب دانيال إلى أريوخ الذي عينه الملك لإبادة حكماء بابل. فدخل وقال له: لا تقتل حكماء بابل؛ قدموني إلى قدام الملك فأبين للملك التعبير. فأسرع أريوخ بإحضار دانيال إلى أمام الملك وقال له: وجدت واحدا من هؤلاء

بنو سبي يهوذا، الذين سيكشفون للملك التعبير». دانيال 25-1 :1

رأى نبوخذنصر حلماً أزعجه، لكنه لم يتذكر كيف كان. ورغبة في معرفة معناه، استشار سحرته ومنجميه، وطلب منهم أن يخبروه عن الحلم وتفسيره. قال السحرة إنهم لا يستطيعون فعل ذلك، فالآلهة وحدها هي القادرة على ذلك. ففهم الملك أن السحرة

Machine Translated by Google

والمنجمون الذين استشارهم لم تكن لهم حكمة من السماء، بل كانوا في الواقع مضللين. حتى أنه أخبر السحرة أنه أدرك بالفعل أنهم كانوا يعدون كلمات كاذبة لإخباره بها. وغضب الملك من ذلك فقرر قتل الحكماء.

ولكن كان بينهم رجال يخافون الله: دانيال ورفاقه. فقط خدام الله سيحصلون على الحكمة لفهم إعلاناته. وصلوا إلى إله السماء الذي أعطى دانيال حلم الملك وتعبيره. ثم طلب دانيال مقابلة الملك، فوافق عليه. ونواصل مع التقرير:

"فأجاب الملك وقال لدانيال الذي اسمه بلطشاصر: هل تستطيع أن تخبرني بما رأيت في الحلم وتعبيره؟ أجاب دانيال أمام الملك وقال: السر الذي يطلبه الملك، لا يستطيع السحرة ولا السحرة ولا المنجمون أن يكشفوه للملك؛ ولكن يوجد إله في السماء كاشف الأسرار، لأنه قد عرف الملك نبوخذنصر ما يكون في الأيام الأخيرة». دانيال 28-26 :2

ماذا تعني عبارة "الأيام الأخيرة" في الكتاب المقدس؟ ما هو الوقت الذي يشير إليه؟ إلى الأيام الأخيرة من تاريخ الأرض. في تيموثاوس الثانية الإصحاح 3يقول الرب أنه ستكون هناك أوقات "صعبة" في الأيام الأخيرة. وأليست هذه الأوقات الصعبة التي نعيشها؟ البطالة، والسطو، والقتل، والاحتباس الحراري، والظلم الاجتماعي، كل هذه الأمور تحدث في يومنا هذا، وتظهر أننا نعيش بالفعل في الأيام الأخيرة التي ذكرها دانيال. تفسير النبوة يهمنا اليوم. نواصل القراءة:

"هذا هو حلمك والرؤى التي في رأسك حين كنت على فراشك: بينما أنت أيها الملك على فراشك، خطرت لك أفكار عما يكون بعد هذا. الذي يكشف الأسرار قد كشف لك ما سيكون. وهذا السر كشف لي، ليس لأن في حكمة أكثر من جميع الأحياء، ولكن لكي يعرف الملك بالتعبير، وتفهم أفكار قلبك. أنت أيها الملك كنت تنظر وإذا بتمثال عظيم. وهذا الذي كان هائلاً وذو روعة غير عادية، كان واقفاً أمامكم؛ وكان منظره رهيباً». دانيال 31-29 :2

وكان التمثال هو الرمز الذي اختاره الله ليكشف عما سيحدث في أيامنا هذه. وكان "مظهره" "فظيعاً". المستقبل المُعلن عنه لم يكن أوقاتاً سهلة من الخير والازدهار، بل أوقاتاً صعبة ورهيبة. إن الحروب والمجاعات والعنف والقمع، التي طبعت التاريخ والتي تنقلها الصحف والتلفزيون يوميًا، تظهر أن الأوقات الحالية تتوافق تمامًا مع وصف مظهر التمثال الوارد في النبوءة: "رهيب". نواصل القراءة:

«وكان الرأس من ذهب إبريز، والصدر والذراعان من فضة، والبطن والوركان من نحاس. الأرجل من حديد، والقوائم بعضها من حديد وبعضها من خزف. وبينما كنتم تنظرون، قطع حجر بغير يدين، فضرب قدمي التمثال المصنوعتين من الحديد والخزف فسحقهما. فانسحق حينئذ الحديد والخزف والنحاس والفضة والذهب معا، وصارت كعصافة البيدر في الصيف، فحملتها الريح ولم يبق لها أثر. ولكن الحجر الذي ضرب التمثال صار جبلاً عظيماً ملا الأرض كلها. هذا هو الحلم؛ وكذلك تفسيره نخبر به الملك». دانيال 36-32 :2

التمثال الرهيب مصنوع من مواد مختلفة:

Machine Translated by Google

تعبير	جزء من التمثال
ذهب	رأس
فضة	الصدر والذراعين
برونزية	البطن والوركين
حديد	الساقين
الحديد والطين	قدم

وبعد ذلك يقدم دانيال النبي تفسيرًا لكل جزء من التمثال:

"أنت أيها الملك، ملك الملوك، الذي أعطاك إله السماء ملكوتًا وقوة وقوة ومجدًا. الذي أسلم إلى يديه أبناء البشر حيثما كانوا

Machine Translated by Google

اسكن ووحوش البرية وطيور السماء فتتسلط عليها جميعا، أنت رأس من ذهب». دانيال 37 :2و 38

لاحظ أن النبي قال للملك: "أنت أيها الملك... أنت رأس من ذهب". مع من كان الملك دانيال يتحدث؟ الآيات 27و 28تكشف:

"أجاب دانيال أمام الملك وقال:... يوجد إله في السماء كاشف الأسرار، لأنه عرف الملك نبوخذنصر ما سيكون" دانيال 27 :2و 28

فقال دانيال للملك نبوخذنصر: «أنت رأس من ذهب». نبوخذنصر
وكان ملك أية أمة في ذلك الوقت؟ نجد الجواب في دانيال :1 :1

"وفي السنة الثالثة من ملك يهوياقيم ملك يهوذا جاء نبوخذراصر ملك بابل إلى أورشليم" دانيال 1 :1

كان نبوخذنصر ملك بابل، وممثلها الأعلى. لذلك، عند تفسير رمز رأس التمثال، قال دانيال للملك: "أنت رأس التمثال من ذهب".

ويمثل رأس التمثال مملكة بابل التي كان ملكها نبوخذنصر. ويواصل النبي في التفسير:

"وبعدك تقوم مملكة أخرى أصغر من مملكتك" دانيال 39 :2

مملكة بابل لن تدوم إلى الأبد. في ذلك الوقت، سيطرت بابل على العالم المعروف بأكمله. لقد كانت إمبراطورية عالمية. ستنشأ مملكة "أصغر من مملكتك"، أي أدنى من بابل. على التمثال الرأس الذهبي يتبعه الصدر والذراعان الفضيان. الفضة معدن أدنى من الذهب. وفي المسابقات الحالية تمنح الميدالية الذهبية للمركز الأول، بينما تمنح الميدالية الفضية للمركز الثاني. وذلك لأن الفضة أقل شأنا من الذهب. عندما يقول النبي أن مملكة أقل من مملكة بابل ستقوم بعدها، فهو يشير إلى المملكة الممثلة بالفضة –صدر التمثال وذراعيه. يكشف لنا الكتاب المقدس ما هي المملكة الثانية في قصة الإصحاح الخامس من سفر دانيال:

"وبينما بيلشاصر يشرب ويستمتع بالخمر أمر بإحضار آنية الذهب والفضة التي أخذها نبوخذنصر أبوه من الهيكل الذي في

أورشليم" دانيال 2 :5

وأخذ بيلشاصر، سليل نبوخذنصر، وهو في حالة سُكر في وسط الحفلة، الأواني المقدسة من هيكل الله في أورشليم واستخدمها تدنيسًا. ونتيجة لذلك ظهرت يد وكتبت رسالة إلهية بأحرف غير مفهومة للكلدانيين. دُعي دانيال ليعطي تفسيرًا، فقال للملك:

"ملِك! إن الله العلي أعطى لأبيك نبوخذنصر الملكوت والعظمة والمجد والجلال... وأنت يا بيلشاصر الذي هو ابنه، لم تضع قلبك مع أنك عرفت كل هذا. وقمتم على رب السماء... فأرسلت منه اليد التي كتبت هذه الكتابة... وهذا هو تفسير ذلك: منا: أحصى الله ملكوتك وأنهاه. ... بيريز: قسمت مملكتك وأعطيت للماديين والفرس. دانيال 28 ،26 ،24-22 ،18 :5

Machine Translated by Google

إذ يشير دانيال إلى الملك بيلشاصر ملك بابل، فسر دانيال: "أحصى الله مملكتك وأبادها". فقال: «قُسمت مملكتك وأعطيت لمادي وفارس». يُظهر الرب أي إمبراطورية ستسيطر على بابل: الماديون والفرس.

"في تلك الليلة قُتل بيلشاصر ملك الكلدانيين ... وداريوس المادي
ولما بلغ نحو اثنتين وستين سنة، ملك المملكة». دانيال 30 :5و 31

ولذلك فإن الإمبراطورية الفارسية المادية هي التي يمثلها الجزء الذي يلي الرأس من التمثال، وهو الصدر والذراعان الفضيان.
وبالعودة إلى الإصحاح الثاني، واصل دانيال تفسير رمزية التمثال:

"وستقوم من بعدك مملكة أخرى أقل من مملكتك ومملكة ثالثة،
النحاس الذي سيملك على كل الأرض." دانيال 39 :2

بعد إمبراطورية الميديين الفارسية، ستنشأ "مملكة ثالثة" ، والتي سيكون لها "السيادة على كل الأرض". ويظهر ذلك من خلال كلمات الملاك التي وجهها لدانيال نفسه بعد سنوات قليلة:

«وأعود أحارب رئيس فارس. وبينما أنا خارج، هوذا رئيس اليونان يأتي.... الآن سأخبركم بالحقيقة: هوذا ثلاثة ملوك آخرين سيقومون في بلاد فارس، ويمتلئ الرابع بثروة عظيمة أكثر من الجميع؛ وبعد أن أصبح قويًا بثروته، سيستخدم كل شيء ضد مملكة اليونان. وبعد ذلك يقوم ملك جبار، ويملك تسلطًا عظيمًا" دانيال 2 :11 ؛20 :10و 3

ومن عبارة: «سأقاتل مرة أخرى أمير الفرس »، نرى أن الكلمات قيلت في زمن الإمبراطورية الفارسية المتوسطة. ولكنه يقول بعد ذلك: «بينما انا خارج هوذا رئيس اليونان يأتي». ستحل اليونان محل إمبراطورية مادي وفارس. ولكن بعد ذلك يؤكد الملاك ذلك قائلاً:

"هوذا ثلاثة ملوك آخرين سيقومون في بلاد فارس، والرابع... يستخدم كل شيء ضد مملكة اليونان". إن كلام الملاك عن اليونان "سيملك بسلطان عظيم" يتطابق مع وصف المملكة الثالثة المتمثلة في تمثال دانيال:

"ومملكة ثالثة من نحاس، فتتسلط على كل الأرض."
دانيال 39 :2

وكان بطن التمثال ووركيه مصنوعين من البرونز. وكان هذا هو الجزء الثالث من التمثال الذي يمثل المملكة الثالثة –اليونان. في دانيال ،2يستمر النبي في تفسير رمزية التمثال:

«والمملكة الرابعة تكون قوية كالحديد. لأن الحديد يكسر ويسحق كل شيء. كما يكسر الحديد كل الأشياء كذلك يكسرها ويسحقها ." دانيال 2:40

"سحق" يعني تحويله إلى مسحوق، وطحنه. يخبرنا الكتاب المقدس أن يسوع سوف يُسحق:

"حقًا حمل أسقامنا وأوجاعنا تحملها. فحسبناه مصابا مضروبا من الله مظلوما. لكنه كان

Machine Translated by Google

مجروحين لأجل معاصينا ومسحوقين لأجل آثامنا" إشعياء -4 :53
5

ضُرب يسوع بأمر بيلاطس: "لهذا السبب أخذ بيلاطس يسوع وأمر أن يُجلد. وضفر العسكر إكليلا من الشوك ووضعوه على رأسه وألبسوه ثوب أرجوان». يوحنا 1 :19و .2

كان بيلاطس وجنوده في خدمة الإمبراطورية الرومانية. لقد كانت روما الإمبراطورية الحديدية التي "طحنت" مخلصنا. وكانت روما هي الإمبراطورية التي تلت اليونان، ممثلة بالأرجل الحديدية. ونواصل تفسير الحلم في دانيال :2

"وأما ما رأيت من الأقدام والأصابع، بعضها من خزف فخاري والبعض من حديد، فيكون مملكة منقسمة. ولكن يكون فيه شيء من صلابة الحديد، وقد رأيت الحديد مختلطا بخزف الطين. كما أن أصابع القدمين بعضها من حديد والبعض من خزف، هكذا تكون المملكة قوية ومن جهة أخرى ضعيفة». دانيال :142هـ 42

وقد رأينا حتى الآن أن كل جزء من التمثال يمثل مملكة تتبع المملكة المقابلة للجزء السابق من التمثال. وهكذا فإن القدمين، التي وصفها دانيال في النص أعلاه، تمثل المملكة التي تلت ذلك التي تمثلها قوائم التمثال -

رمان.

قال دانيال إن الأقدام تمثل "مملكة منقسمة". حتى الآن، كان كل جزء من التمثال يمثل بمادة واحدة فقط -كان الرأس من الذهب فقط، والصدر والذراعين من الفضة فقط، والوركين والبطن من البرونز فقط، والأرجل من الحديد فقط. وذلك لأن كل طرف يمثل إمبراطورية عالمية. سيطرت إمبراطورية واحدة وحدها على العالم المعروف بأكمله. أقدام التمثال مصنوعة من مادتين. يقول النبي: «وأما ما رأيت من الأقدام والأصابع، فبعضها من خزف خزف وبعضها من حديد». وكانت أقدام وأصابع التمثال مصنوعة من الحديد والطين. في إشارة إليهم يقول النبي: "وتكون هذه مملكة منقسمة".

لن تكون إمبراطورية عالمية مثل روما والممالك السابقة. عدة دول ستشكل هذه المملكة. يخبرنا التاريخ أن الإمبراطورية الرومانية دمرت بسبب غزوات القبائل البربرية العشرة في أوروبا، وهي:

الأسماء الحالية للشعوب البربرية	
الأنجلو سكسونيون	الأنجلو سكسونيون
الألمان	ألامانوس
الفرنكيون	فرانكس
البورغنديون	البورغنديون
الأوستروغوث	الأوستروغوث
الفاندال	الفاندال
القوط الغربيون	القوط الغربيون
هيروليس	هيروليس
المخربون	المخربون
القوط الشرقيون	القوط الشرقيون

Machine Translated by Google

ونحن نعلم أن أوروبا كانت دائما قارة مقسمة. لم تشكل دولها المختلفة إمبراطورية عالمية أبدًا. وكما قالت النبوة، كانت هذه "مملكة منقسمة". وفي حديثه عن هذه المملكة قال النبي أيضًا:

"كما أن أصابع القدمين بعضها من حديد والبعض من خزف،
فمن جهة تكون المملكة قوية ومن جهة أخرى تضعف" دانيال 42 :2

تمثل كلمات النبي ما كانت عليه أوروبا وما هي عليه حتى يومنا هذا. تعتبر بعض الدول قوى، مثل الحديد (إنجلترا وألمانيا مثلاً)، والبعض الآخر أضعف، مثل الطين (البرتغال مثلاً).

ونرى أن تفسير تمثال دانيال بدأ من الأعلى إلى الأسفل، من الرأس. وتبعت الممالك المتعاقبة بعضها البعض بالترتيب.
بدأت إمبراطورية بابل ممثلة برأس التمثال عام 605قبل الميلاد (قبل المسيح)؛ روما الإمبراطورية الرابعة، ممثلة بساقي التمثال، وصلت إلى السلطة عام 168قبل الميلاد، واستمرت حتى عام 476م. وبينما ننزل، نقوم بتفسير أجزاء التمثال، نتقدم في الزمن. لاحظ أن كل ما قاله النبي دانيال للملك نبوخذنصر قد تم حتى الآن. تم تحقيق تسلسل الممالك الذي تنبأ به التمثال بأمانة من خلال تسلسل الإمبراطوريات التي ظهرت وهيمنت على الأرض. انظر الجدول أدناه:

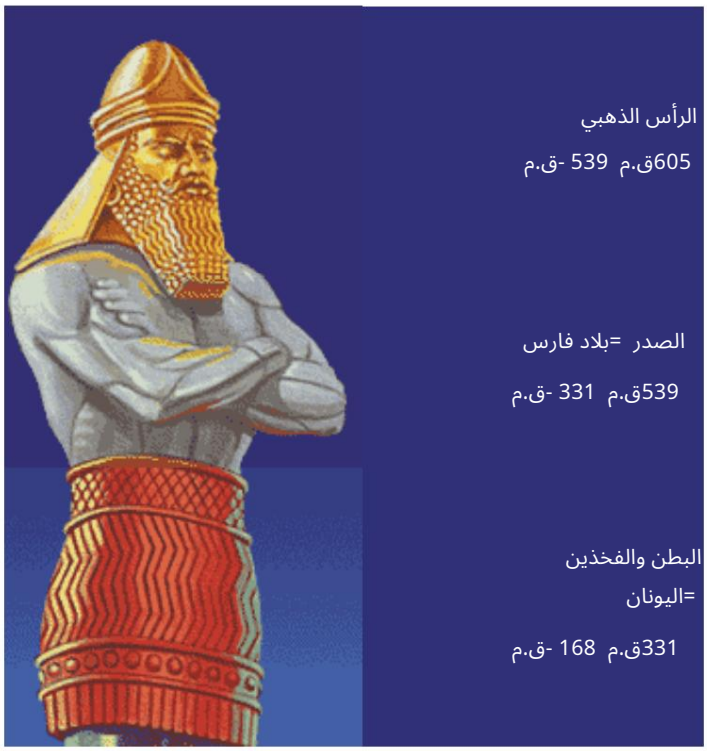

Machine Translated by Google

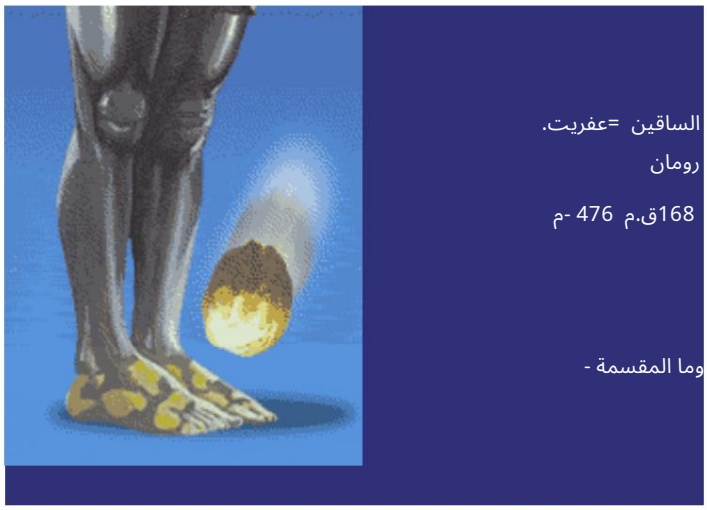

إن دقة تحقق الرموز في الأحداث التي مرت بالفعل تمنحنا اليقين، الإيمان بأن الأحداث المتوقعة المتعلقة بزمننا والمستقبل ستتحقق بنفس الدقة.

إذ يكشف لنا التمثال الأزمنة "من الأعلى إلى الأسفل"، فالرأس يمثل المملكة الأقدم، ويجب أن تمثل الأقدام ممالك آخر الزمان، والأصابع تتوافق مع المشاهد الأخيرة في تاريخ الأرض. كونه تمثالًا لرجل، نعلم أن قدميه بها عشرة أصابع. ومن هنا نفهم أنه في نهاية الزمان ستنقسم حكومة الأرض إلى عشرة أجزاء. وتظهر دراسة الحركات التي تجري خلف الكواليس في السياسة العالمية أننا على وشك تدشين هذا الهيكل الحكومي الأخير. في الآونة الأخيرة، قامت مجموعة من الأشخاص ذوي النفوذ والتمثيل من مختلف أنحاء العالم بتكليف مجموعة عمل تسمى نادي روما بتصميم تقسيم سياسي اقتصادي عالمي. "يدعي نادي روما (CDR)أنه منظمة غير رسمية تضم أقل من مائة شخص، وهم، على حد تعبيره، "علماء ومعلمون واقتصاديون وإنسانيون وصناعيون وموظفون مدنيون دوليون"...

وأوكل إلى نادي روما مهمة الإشراف على تقسيم العالم إلى أقاليم واتحاده...

ويتم نشر استنتاجات النادي وتوصياته من وقت لآخر، في تقارير خاصة وسرية للغاية، يتم إرسالها إلى النخبة لوضعها موضع التنفيذ. في 17سبتمبر ،1973أرسل النادي أحد هذه التقارير بعنوان النموذج المكيف حسب مناطق نظام الحكم العالمي...

وتكشف الوثيقة أن النادي قسم العالم إلى عشر مناطق سياسية/اقتصادية يسميها "ممالك". المصدر: ،a La Ocupación Mundial Rumboالصفحات. 61 ،60(تم إضافة التأكيد والتأكيد).

وعندما نرى نتيجة عملهم نتأثر، لأنها تتطابق تمامًا مع ما تم التنبؤ به من خلال تمثال دانيال. تم تقسيم العالم إلى عشر مناطق سياسية واقتصادية، تسمى "الممالك":

Machine Translated by Google

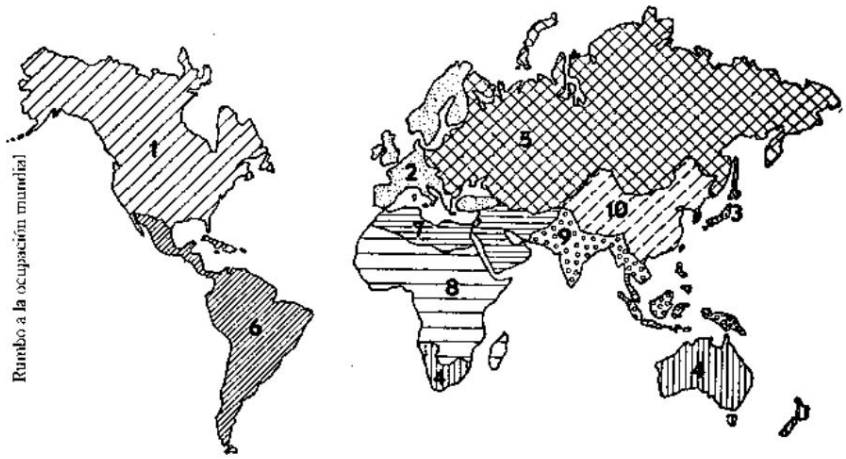

الشكل -تقسيم العالم حسب نادي روما (1973)

المصدر: كتاب "Rumbo a la Ocupación Mundial"

وكما نرى على الخريطة، يمكننا اليوم التعرف على العديد من هذه الممالك والتعرف عليها. ومن الأمثلة على ذلك الاتحاد الأوروبي (رقم 2على الخريطة)، الذي لديه بالفعل حكومة وبرلمان، وميركوسور .(6)لقد دخلنا بالفعل زمن الأصابع العشرة -المشاهد الأخيرة من تاريخ هذه الأرض. هذه الحكومة الجديدة لديها بالفعل لقب: "النظام العالمي الجديد". الموضوع منشور في عدة صحف :

الزعماء الأوروبيون يطالبون بنظام اقتصادي عالمي جديد 18أكتوبر ،2008الساعة 09:15صباحاً باريس -إن الفكرة طموحة. من المقرر أن يجتمع زعماء العالم ومستشارو الرئيس الأمريكي المنتخب في نيويورك قبل نهاية العام لمحاولة رسم رؤية جديدة للاقتصاد العالمي.

"يدعو القادة إلى نظام عالمي جديد

نشر بتاريخ | 11/06/2008أندريه لوكمان، مع الوكالات

دعا زعماء العالم أمس الرئيس المنتخب للولايات المتحدة باراك

أوباما، ويساعد في بناء نظام عالمي جديد.

المصدر: - http://www.gazetadopovo.com.br/mundo/conteudo.phtml?tl=1&id=825254&tit=Lideres-pedem-nova-order-mundial تم الوصول إليه بتاريخ 22/06/2010(تم إضافة التأكيد).

أكثر إنسانية

يقترح لولا إنشاء نظام اقتصادي عالمي جديد

وكالة فرانس برس 11/11/2008 -

Machine Translated by Google

استقبل الرئيس الإيطالي جورجيو نابوليتانو، الرئيس البرازيلي لويز إيناسيو لولا دا سيلفا، أمس، في روما

روما.- دعا الرئيس البرازيلي لويز إيناسيو لولا دا سيلفا إلى إنشاء "نظام اقتصادي عالمي جديد ..."عندما استقبله أمس في روما رئيس الجمهورية الإيطالية جورجيو نابوليتانو. "إن الأزمة المالية الحالية تشكل فرصة غير عادية بالنسبة لنا للتفكير في الأخطاء وإنشاء نظام عالمي جديد..." (التأكيد مضاف)

ولادة النظام الجديد

بي بي سي البرازيل 30/03/2009 -

بعد العاصفة ننتظر الهدوء... بعد أن كاد الحريق أن يدمر

النظام المالي الدولي، في الأزمة التي بدأت في عام ،2007يعمل المهندسون بالفعل على هيكل جديد... يجتمع زعماء الاقتصادات العشرين الرئيسية في العالم هذا الأسبوع، في لندن، في مهمة البدء في إنشاء نظام اقتصادي جديد. النظام والسياسة العالمية، لتحل محل ما ظهر بعد الحرب العالمية الثانية. ويشكك العديد من المتشككين في إمكانية التوصل إلى ما هو أكثر من مجرد خطاب نوايا ودي للتعامل مع المشاكل الاقتصادية الحالية. ولكن العديد من زعماء العالم المتقدم يعترفون بالفعل بأن الوقت الذي قررت فيه الدول الغنية مستقبل العالم قد ولى.

وهذا ما قاله رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون الذي زار البرازيل وتشيلي قبل أن يستقبل زملائه في مجموعة العشرين في عاصمته. المصدر: بي بي سي البرازيل (تم إضافة التأكيد).

Machine Translated by Google

وفقاً لنبوة دانيال، فإن الممالك العشر للنظام العالمي الجديد سوف يحكمها ملوك. وبمجرد تشكيل هذه الحكومة الجديدة، سيكون العالم في انتظار الحدث الأكبر على الإطلاق:

"ولكن في أيام هؤلاء الملوك يقيم إله السماء مملكة لن تنقرض إلى الأبد؛ لن ينتقل هذا الملكوت إلى شعب آخر. هو يسحق ويفني كل هذه الممالك وهو يثبت إلى الأبد كما رأيتم كيف قطع حجر من جبل بغير يدين فسحق الحديد والنحاس والخزف والفضة والذهب. وقد أعلم الله العظيم الملك بما سيكون في المستقبل. الحلم حق وتعبيره صادق». دانيال 44 :2و 45

إن الملكوت الذي سيقيمه الله في أيامنا يُمثَّل بحجر. يقول الكتاب المقدس: "وكان الحجر هو المسيح". كورنثوس الأولى .4 :10 إن حقيقة أن دانيال رأى الحجر يُلقى "بدون عون الأيدي" تدل على أن المسيح سيأتي إلى الأرض للمرة الثانية، دون عون إنسان -سيأتي مرسلاً من الله أبيه. متى سيحدث هذا؟

تقول النبوة : «في أيام هؤلاء الملوك» . لقد وصلنا بالفعل إلى هذه الأيام. نحن إذن في زمن المجيء الثاني ليسوع. المسيح يعود! تخبرنا النبوءة أيضًا بما سيحدث عندما يأتي إلى هذه الأرض:

"سحق الحديد والنحاس والخزف والفضة والذهب." دانيال 2:44

تم سحق وتدمير جميع أجزاء التمثال. وكانت أجزاء التمثال تمثل، كما رأينا بالفعل، الممالك المختلفة التي ستنشأ على هذه الأرض، في عالم الخطية هذا. ولكن الحجر، المسيح يسوع، عندما يأتي، سيهدم كل الممالك المقامة في عالم الخطية هذا. يقول الرب:

"لأني ها أنا خالق سموات جديدة وأرضا جديدة. ولن يكون هناك ذكرى الأشياء الماضية، لن يكون هناك أي ذكرى لها أبدًا." اشعياء 65:17

وسنرى قريبا تحقيق هذه الكلمات. إن تاريخ عالم الخطيئة هذا سوف ينتهي قريباً. قريباً سيصل يسوع المسيح إلى هذه الأرض للمرة الثانية، ليبحث عن أولئك الذين استعدوا للقائه. هل أنت جاهز؟ هل سبق لك أن سلمت نفسك بدون تحفظ ليسوع؟ هل قبلته كمخلص؟ هل أخذت كل ذنوبك إليه؟

فهو حريص على أن يستقبلك بالرحمة والمغفرة. ويقول: "من يقبل إليّ لا أخرجه خارجًا". يوحنا .6:37اليوم، بينما يتوفر الوقت، يمكنك أن تقرر أن تتبعه، وتطلب الإرشاد من خلال الصلاة ودراسة كلمته.

بهذه الطريقة، سوف يقوم بإعدادك، وستكون قادرًا على الترحيب به بأذرع مفتوحة عندما يصل إلى هذه الأرض.

الفصل 2

دانيال - ٧رؤيا الحيوانات الأربعة ودار السماء

Machine Translated by Google

عندما نرى أن أحداث التاريخ قد حققت بالضبط ما أعلنه الله من خلال التمثال الذي أُعطي لنبوخذنصر ودانيال النبي، ندرك أن كل أحداث التاريخ وظهور وسقوط الممالك هي التي تسيطر عليها يد الله، أنه لا يحدث شيء على الأرض دون إذنه.

لم تكن نبوة دانيال الأصحاح الثاني، التي تمت دراستها في الإصحاح السابق، هي الإعلان الوحيد الذي أعطاه الله للنبي دانيال. وفي الفصول الأخرى من السفر الذي يحمل اسمه نجد نبوات تقدم خلافة وسقوط الممالك من ذلك الوقت حتى وقت مجيء يسوع الثاني. الفصل 7مثال. سوف ندرسها الآن. نبدأ الدراسة بقراءة الآية الأولى:

"في السنة الأولى لبيلشاصر ملك بابل، رأى دانيال حلما ورؤى أمام عينيه وهو على سريره. وفي الحال كتب الحلم وأخبره بمجموع كل شيء. دانيال 1 :7

رأى دانيال الرؤيا عندما كان "بيلشاصر ملك بابل" في السلطة -
لذلك في زمن الإمبراطورية البابلية. لا يوجد شيء بالصدفة في كلمة الله. وإذا كان قد أوحى للنبي أن يقول إن لديه هذه الرؤيا في هذا الوقت، فذلك لأن هذه المعلومات ستساعد عباد الله على فهمها. تقول الآية أيضًا أن دانيال "للوقت كتب الحلم وأخبر" بما رآه. وما سنقرأه بعد ذلك قد كتب عندما كانت الإمبراطورية البابلية لا تزال في السلطة.

"تكلم دانيال وقال: كنت أرى في رؤيتي الليلية، وإذا بأربع رياح السماء تهيج البحر الكبير. وصعدت من البحر أربعة حيوانات كبيرة الحجم ومختلفة عن بعضها البعض». دانيال 3 ،2 :7

عندما أظهر الله لدانيال أن "رياح السماء الأربع هيجت البحر الكبير"، لم يتوقع أن يفهم دانيال ما رآه حرفيًا. وكما أن التمثال في دانيال ٢رمزي، فإن الرياح الأربع التي حركت البحر هي رموز تمثل شيئًا ما. ويشرح الكتاب المقدس ما تعنيه:

"وكان البوابون على الرياح الأربع: شرقاً وغرباً وشمالاً وغرباً
جنوب." أخبار الأيام الأول 9:24

وترمز الرياح الأربع إلى الاتجاهات الأربعة: "الشرق والغرب والشمال والجنوب".
الرياح الأربع "هزت البحر الكبير". البحر عبارة عن تجمع كبير من المياه، ويكشف الكتاب المقدس أن المياه تمثل الشعوب:

"وقال لي إن المياه التي رأيت حيث الزانية جالسة هي شعوب وجموع وأمم وألسنة." رؤيا ١٧:١٥

وهكذا فإن البحر الكبير، وهو مجموعة مياه، كما رآه دانيال، يمثل جموعًا من الشعوب والأمم والألسنة على الأرض. تمثل الرياح الأربع التي تحرك البحر العظيم شعوب وأمم مناطق مختلفة من الأرض تنتفض ضد بعضها البعض. تصف الرياح التي تحرك المياه سيناريو الصراع بين الدول -الحرب. في هذا السيناريو، رأى دانيال أن "أربعة حيوانات، كبيرة الحجم، مختلفة عن بعضها البعض، خرجت من البحر". ويظهر معناها لاحقًا في الفصل نفسه:

Machine Translated by Google

"لقد اقتربت من أحد الأشخاص القريبين وسألته عن حقيقة كل هذا. فقال لي وعرّفني تفسير الأمور: هذه الحيوانات العظيمة التي هي أربعة هي أربعة ملوك سيقومون من الأرض». دانيال 17 ،16 :7

تمثل الحيوانات الأربعة ملوك الإمبراطوريات الذين وصلوا إلى السلطة من خلالها
من حرب الغزو. وبعد التقرير يتم عرض الحيوانات:

"الأول شبه أسد وله جناحا نسر وكنت
أنظر فإذا جناحيه انتفخوا وانتصب عن الأرض
وقام على رجلين كإنسان وأعطي فكر رجل."

دانيال 4 :7

أي ملك تم وصفه بهذه الرمزية؟ يكشف لنا سفر دانيال نفسه:

"وفيما كان الملك يتكلم إذ نزل صوت من السماء: يقال لك أيها الملك نبوخذنصر: قد زال عنك الملك. تُطرد من بين الناس ويكون بيتك مع وحوش البرية. ويطعمونك الأعشاب كالثيران، وستمر عليك سبعة أزمنة، حتى تعلم أن العلي متسلط في مملكة الناس، فيعطيها من يشاء. وفي نفس اللحظة تحققت الكلمة عن نبوخذنصر. فطرد من بين الناس، وابتدأ يأكل العشب كالثيران، وابتل جسده بندى السماء، حتى طلع شعره مثل ريش النسر، وأظافره مثل أظافر الطيور. ولكن عند نهاية تلك الأيام، أنا، نبوخذنصر، رفعت عيني إلى السماء، فعاد إلي الفهم، وباركت العلي، وسبحت، ومجدت الحي إلى الأبد، الذي سلطانه إلى الأبد، والذي الملكوت من جيل إلى جيل." دانيال 34-31 :4

وصدر حكم من السماء على نبوخذنصر، ففقد عقله وبدأ يأكل الأعشاب كالحيوانات. "ونبت شعره مثل ريش النسور، وأظفاره مثل أظافر الطير". وقال بعد فترة من الزمن: "جاءني الفهم مرة أخرى ."وهذا يدل على أنه كان لديه مرة أخرى عقل، "عقل"، مثل الرجل. هذه الحقيقة تتطابق مع صفة الأسد التي رآها في دانيال :7"أُقيم مثل الناس وأُعطي عقل إنسان". نرى أن وصف الحيوان الأول الذي رآه دانيال في الإصحاح 7يطابق صفات الملك نبوخذنصر. لقد رأينا بالفعل في الفصل السابق أن نبوخذنصر كان ملك الإمبراطورية البابلية. هو والمملكة التي حكمها، بابل، تم تمثيلهما بالأسد المجنح الذي رأيناه في دانيال .7

Machine Translated by Google

في دانيال الإصحاح الثاني، تم تمثيل مملكة بابل، الإمبراطورية العالمية الأولى، بالرأس الذهبي للتمثال. الذهب هو أثمن المعادن. بالفعل في الإصحاح 7، يتم تمثيل مملكة بابل بالأسد، الذي يعتبر ملك الحيوانات (راجع قضاة 18: 14؛ أمثال 30: 30؛ عاموس 3: 8). لاحظ أنه بينما في الإصحاح الثاني كانت بابل مُمثلة برئيس المعادن، وفي الإصحاح 7 مُمثلة برئيس الحيوانات. في كلا الأصحاحين تم تمثيل بابل على أنها إمبراطوريات العالم الأولى. ولكن في كل فصل تم ذلك من خلال رموز مختلفة. إن الحيوان في رؤيا دانيال 7 هو إعلان مشابه للرأس الذهبي في الإصحاح 2. وكان الاختلاف في حقيقة أنه في دانيال 7 تم عرض تفاصيل عن بابل لم تكن مذكورة في رمزية تمثال دانيال 2.

على سبيل المثال، يظهر في دانيال 7 أن ملك بابل الأول كان يرعى كالحيوان ثم يأخذ عقل الإنسان. وهذا لم يظهر من خلال التمثال في الإصحاح الثاني. كما يظهر من خلال رمز "جناحي الأسد" أن بابل ستغزو العالم بسرعة كبيرة. هذه التفاصيل أيضًا لا تظهر في رمزية دانيال 2. نرى أن الإصحاح 7 كرر إعلان الإصحاح 2، لكنه وسع معنى الرؤيا - فقد أعطى تفاصيل أكثر لم يتم تقديمها سابقًا. الوحي هو نفسه، ولكن يتم إضافة المعلومات. وهكذا، بينما نواصل دراسة دانيال الأصحاح 7، يمكننا أن نعتبر أن الله، في هذه الرؤية، يعطي نفس الإعلان عن إمبراطوريات العالم الممثلة في دانيال 2، ولكنه يضيف تفاصيل لم يتم تقديمها سابقًا.

لذلك دعونا نواصل قراءة دانيال 7:

"فاستمرت في النظر فإذا بالحيوان الثاني كالدب
قائما على أحد جانبيه، وفي فمه بين أسنانه، وكان
له ثلاثة أضلاع. فقالوا له: قم كل كثيرا لحمة."

دانيال 7: 5

وتبين الآية المقتبسة أن النبي رأى "حيوانا ثانيا". لقد رأينا بالفعل أن رمز "الحيوان" يمثل "الإمبراطورية". ويمثل هذا الحيوان الثاني إمبراطورية ثانية ستتبع بابل.

كان الأسد يمثل بابل. وبالتالي فإن "الحيوان الثاني" يمثل الإمبراطورية التي تلته. وكما سبق لنا أن درسنا في نبوة دانيال، الإصحاح الثاني، فإن الإمبراطورية التي تلت إمبراطورية بابل كانت إمبراطورية مادي وفارس.

Machine Translated by Google

رأى دانيال أن "الدب... قام". يمثل "صعود "الدب صعود إمبراطورية مادي وفارس إلى السلطة. قالت النبوة أن الدب وقف "على جانب واحد". ومن الواضح أن الدب كان له جانبان، لكن النبي أشار إلى أنه يقف على "أحدهما". ومن الواضح أن هذا التفصيل له معنى. يخبرنا التاريخ أن هذه الإمبراطورية كانت مكونة من اتحاد شعبين –الميديين والفرس.

وكما كان للدب وجهان، كانت الإمبراطورية مكونة من اتحاد شعبين.
يمثل كل جانب من جوانب الدب أحد هذه الجوانب. وحقيقة أن النبي رأى الدب يرتفع على "أحد" الجوانب تظهر أنه عندما قامت إمبراطورية مادي وفارس وهزمت بابل، كان ممثل "واحد" فقط من هؤلاء الأشخاص هو الذي تولى حكم المملكة. إمبراطورية. على الرغم من أن الميديين والفرس كانوا يشكلون الإمبراطورية، إلا أن ممثل واحد فقط من هذين الشعبين سيتولى الحكم. ونجد رواية إتمام النبوة في دانيال الإصحاح 5:

«بيريس: قسمت مملكتك وأعطيت للماديين والفرس... وفي تلك الليلة نفسها قُتل بيلشاصر، ملك الكلدانيين. فملك المملكة داريوس المادي، وكان عمره نحو اثنتين وستين سنة». دانيال 5: 28-31

الدب الذي رآه دانيال، والذي يمثل مادي وفارس، وقف على جانب واحد، أي أنه صعد إلى السلطة من خلال ممثل أحد الشعوب – داريوس المادي.

رأى دانيال أن الدب في فمه "ثلاثة أضلاع" (دانيال 7: 5). إنها تنقل الانطباع بأنها تنتمي إلى حيوانات التهمها. لقد رأينا بالفعل أن الحيوان في النبوة يمثل إمبراطورية وأمة. لذا فإن أضلاع الدب الثلاثة تمثل ثلاث دول ستهزم على يد الميديين والفرس.

يظهر التاريخ أن الميديين والفرس قاموا في الواقع بثلاث فتوحات كبرى من أجل تعزيز قوتهم –بابل وليبيا ومصر.

ورأى النبي أيضًا أنه قيل للدب: "قم فأكل لحمًا كثيرًا".
يكشف هذا التعبير أن الميديين والفرس سيوسعون نطاق سيطرتهم بشكل كبير من خلال العديد من المعارك. يُظهر التاريخ أن الميديين والفرس سيطروا في الواقع على منطقة أكبر من تلك التي سيطرت عليها الإمبراطورية البابلية.

تم الحصول على هذا التوسع الأكبر لإمبراطوريته من خلال الحروب. عندما تحدث الله عن الملك أحشويروش، ملك إمبراطورية مادي وفارس، ترك في كلمته رواية تحمل فكرة عن مدى انتشارها. وجاء في كتاب أستير:

"في أيام أحشويروش، أقام أحشويروش ، الذي ملك من الهند إلى كوش على مئة وسبع وعشرين كورة، وليمة لجميع رؤسائه وعبيده، تمثل فيها نخبة فارس ومادي. 3 ،1 :1 "

كانت الهند وإثيوبيا تمثلان النقيضين للعالم المعروف في ذلك الوقت. وحقيقة أن الكتاب المقدس يخبرنا أن الملك أحشويروش، ملك إمبراطورية مادي وفارس، حكم على هذه المناطق تؤكد أن المجال كان واسعًا ووصل عمليًا إلى كل العالم المعروف في ذلك الوقت.
نواصل رواية رؤيا دانيال 7:

Machine Translated by Google

أيضًا لأنه أعطاه قوة على رأسه وأعطاه قلب إنسان. هذا الحيوان، له

دانيال 7: 6

لقد رأينا حتى الآن أن الحيوانين الأول والثاني اللذين رآهما دانيال في الإصحاح 7يمثلان نفس الممالك التي يرمز إليها بالجزأين الأولين من التمثال. ترتيب الحيوانات التي رآها دانيال يتبع ترتيب الإعلان الذي قدمته أجزاء التمثال في دانيال .2وهكذا فمن الطبيعي أن نفهم أن هذا الحيوان الثالث الذي رآه دانيال في الإصحاح 7"يشبه النمر". ،"يمثل نفس المملكة التي كان يرمز لها بالجزء الثالث من التمثال –البطن البرونزي –اليونان.

نقدم جدولًا أدناه يساعدنا على تصور ما نشرحه بشكل أفضل:

الحيوانات في دانيال 7		جزء من التمثال –دانيال ٢
الحيوان الأول –الأسد		الرأس الذهبي
الحيوان الثاني –الدب		الصدر والذراعين فضيان
الحيوان الثالث -النمر		البطن البرونزية

وفي سفر دانيال نجد أن الملاك جبرائيل نفسه يكشف لدانيال ماذا
وكانت المملكة التي ستتبع مادي وفارس:

"فقال هل تعلم لماذا جئت إليك؟ سأقاتل ضد الأمير مرة أخرى
من الفرس. وبينما أنا خارج هوذا رئيس اليونان يأتي. دانيال 10:20

وأعلن الملاك أنه سيحارب أمير "الفرس". وهكذا وجه فكر دانيال إلى زمن إمبراطورية مادي وفارس. ثم أخبر بما سيحدث بعد قتاله مع أمير الفرس: "إذا خرجت... سيأتي أمير اليونان". وهي المملكة الثالثة ويمثلها النمر.

رأى دانيال أن النمر «وعلى ظهره أربعة أجنحة طائر». لقد درسنا بالفعل أن الأجنحة تمثل السرعة. وحقيقة أن النمر له أربعة أجنحة تعني أن المملكة التي يرمز إليها -اليونان -غزت الإمبراطورية بأكملها بسرعة كبيرة.

في الواقع، يبين لنا التاريخ أن اليونانيين، تحت قيادة الجنرال الإسكندر الأكبر، احتلوا الإمبراطورية العالمية الفارسية المادية بأكملها في حوالي عشر سنوات.
إن غزو العالم كله في عشر سنوات أمر مذهل. تمت القصة، في

Machine Translated by Google

بكل تفاصيلها، كما أظهرها الله لدانيال بالرموز. إن التحقيق الدقيق للنبوة يوضح أن الله هو الذي يعرف النهاية من البداية، وهو الذي بيده القوية يوجه أحداث الأرض.

وأظهرت الرؤية أيضًا أن لهذا الحيوان "أربعة رؤوس". توفي القائد اليوناني الذي قادهم لغزو الإمبراطورية، الإسكندر الأكبر، في سن مبكرة جدًا، عن عمر يناهز 33عامًا. وبعد وفاته، حدثت بعض الصراعات السياسية، وانقسمت الإمبراطورية أخيرًا إلى أربعة أجزاء، بين أربعة جنرالات أسماؤهم

كانت:

•كاساندرو؛
•ليسيماخوس.
•سلوقس.
•بطليموس.

ومرة أخرى نرى أن التاريخ قد حقق بالضبط ما تم التنبؤ به من خلال الرمز.

لاحظ أن دانيال قال أيضًا فيما يتعلق بالمملكة التي يمثلها النمر: "أُعطي المُلك". لاحقًا، في سفر دانيال، نرى أن الملاك جبرائيل نفسه يخبر النبي أن المملكة التي ستتبع مادي وفارس (اليونان) هي التي ستملك بسيادة عظيمة:

"الآن سأخبرك بالحق: هوذا ثلاثة ملوك آخرين يقومون في فارس، والرابع يمتلئ غنى عظيما فوق الجميع؛ وبعد أن أصبح قويًا بثروته، سيستخدم كل شيء ضد مملكة اليونان. ثم يقوم ملك جبار ويملك تسلطًا عظيمًا». دانيال 3 ،2 :11

أخبر الملاك دانيال أن "ثلاثة ملوك" سيقومون أيضًا، أي سيملكون، في "فارس"، في إمبراطورية مادي وفارس. الملك الرابع "سيستخدم كل شيء ضد مملكة اليونان". تمثل هذه الكلمات أن مادي وفارس ستشن حربًا ضد اليونان. لكن من سيخرج منتصرا من هذه المعركة؟ يظهر التاريخ أن اليونان هزمت مادي وفارس في الحرب. ثم يتحدث الملاك عن المنتصر في المعركة، اليونان، فيقول: ""بعد ذلك"، أي بعد هذه الحرب، "سيقوم ملك جبار، ويملك سلطانًا عظيمًا"." ونؤكد هنا أن اليونان هي الإمبراطورية التي يمثلها النمر، والتي ستُعطى "السيادة" (دانيال 7: 6).

ولننتقل الآن إلى دراسة رؤيا الأصحاح السابع:

Machine Translated by Google

"بعد هذا كنت أرى في رؤى الليل وإذا بالحيوان الرابع
هائل ومخيف وقوي جداً وله أسنان كبيرة من حديد،
فأكل ومزق وداس الباقي، وكان مخالفاً جميع
الحيوانات التي ظهرت قبله، وكان له عشرة قرون".

دانيال 7: 7

ومن يمثله هذا الحيوان الرابع؟ ليس من الصعب التعرف عليه. لقد رأينا حتى الآن أن كل حيوان من الحيوانات التي رآها النبي يرمز، حسب ترتيب ظهوره، إلى الإمبراطوريات العالمية التي تعاقبت على بعضها البعض في القوة العالمية. كان الحيوان الأول يمثل الإمبراطورية الأولى –بابل. أما الحيوان الثاني فيمثل مادي وفارس، الإمبراطورية التي تلت بابل. والثالث يمثل اليونان التي تبعت مادي وفارس. يجب أن يمثل الحيوان الرابع القوة التي أعقبت الحيوان الثالث –اليونان. في دراسة نبوة دانيال ،2رأينا أن روما اتبعت اليونان. وجزء من جسد الحيوان الرابع الذي رآه دانيال في الإصحاح 7يسمح لنا بتأكيد ذلك. قال النبي أن له "أسناناً من حديد". "الحديد" هو المادة التي صنعت ساقي التمثال في دانيال 2وكانت تمثل المملكة الرابعة التي ستكون على الأرض -روما: "وتكون المملكة الرابعة قوية كالحديد. لأن الحديد يكسر ويسحق كل شيء" دانيال .40 :2

بعد الإصحاح 7من دانيال، رغبة النبي في الفهم
أفضل رمزية هذا الحيوان الرابع:

Machine Translated by Google

"ثم كنت أرغب في معرفة الحقيقة عن الحيوان الرابع، الذي كان مختلفًا عن جميع الحيوانات الأخرى، وفظيعًا جدًا، وأسنانه من حديد، وأظافره من نحاس، وكان يأكل ويمزق ويدوس بالأقدام كل ما كان موجودًا؛ وكذلك بخصوص القرون العشرة التي على رأسه، والآخر الذي صعد فسقطت قدامه ثلاثة، ذلك القرن الذي له عيون وفم متكلم بالوقاحة وكان منظره أقوى من رفاقه. ونظرت وإذا بهذا القرن يحارب القديسين ويغلبهم حتى جاء القديم الأيام وأنصف قديسي العلي. وجاء الوقت الذي امتلك فيه القديسون المملكة». دانيال 7: 19-22

نحن نعلم بالفعل أن الحيوان الرابع يمثل مملكة روما الوثنية. لكننا لم ندرس بعد معنى رموز القرون العشرة التي ظهرت على الوحش، والقرن الصغير. نحن مثل دانيال، حريصون على معرفة «حقيقة الوحش الرابع الرمزي. » وفي الآيات التالية نقرأ تفسير الملاك:

"ثم قال: الحيوان الرابع يكون مملكة رابعة على الأرض، والتي ستكون مختلفة عن جميع الممالك؛ فيأكل الأرض كلها ويدوسها ويمزقها». دانيال 7:23

حسب ترتيب الممالك الذي كشفه الرب من خلال تمثال
دانيال ،2تعاقب الممالك هو:

مملكة	جزء من التمثال	مملكة
بابل	الرأس الذهبي	الأول
مادي وفارس	الصدر والذراعين فضيان	الثاني
اليونان	البطن البرونزية	الثالث
رمان	أرجل حديدية	الرابع

عندما نقول أن الحيوان الرابع الذي نراه في دانيال 7سيكون مملكة رابعة على الأرض، فإن الملاك يشير إلى إمبراطورية روما. وبعد النص يشرح الملاك معنى القرون التي ظهرت على الحيوان الرابع:

"إن القرون العشرة تقابل عشرة ملوك سيقومون من نفس هذا
المملكة" دانيال 7: 24

وقال الملاك إن القرون العشرة تقابل "عشرة ملوك" سيقومون "من نفس المملكة"، أي من مملكة روما. خرجت القرون من الحيوان عندما كان لا يزال موجودا. إنهم يمثلون الممالك التي ستصعد إلى السلطة بعد وجود الإمبراطورية الرومانية بالفعل. لذلك نفهم أن القرون العشرة كانت تمثل عشر ممالك ستظهر عندما كانت روما في السلطة بالفعل. يظهر التاريخ أن الإمبراطورية الرومانية تمزقت بفعل القبائل البربرية العشرة، وهي:

الأسماء الحالية	الشعوب البربرية
إنجليزي	الأنجلوسكسونيون
الألمان	ألامانوس
فرنسي	فرانكس

Machine Translated by Google

سويسري	البورغنديون
الإيطاليون	اللومبارد
الأسبانية	القوط الغربيين
البرتغالية	سويفي
ينقرض	هيرولي
ينقرض	المخربون
ينقرض	القوط الشرقيين

هذه القبائل البربرية العشرة هي الشعب الذي نهض أثناء وجود الإمبراطورية الرومانية، كما تنبأت النبوءة، وتفكيكها بالحرب. وقد أدى هؤلاء الأشخاص إلى ظهور الدول المعروفة في أوروبا اليوم، مثل إنجلترا وألمانيا وسويسرا وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال.

لاحظ أنه من بين الشعوب العشرة المذكورة أعلاه، هناك ثلاثة شعوب منقرضة حاليًا: "الهيروليون، والقوط الغربيون، والقوط الشرقيون". ماذا حدث لهؤلاء الناس؟ لقد قال الملاك بالفعل ما سيحدث لهم في دانيال .7دعونا نقرأ تكملة القصة:

"و سيقوم بعدهم [القرون العشرة] آخر الذي سيكون مخالفا
أولا، وسوف يسقط ثلاثة ملوك. دانيال 7:24

والقرن الصغير الذي سيرتفع سيذبح ثلاثة من الأشخاص العشرة الذين تمثلهم قرون الحيوان العشرة. هذه هي بالضبط تلك التي تبدو وكأنها انقرضت اليوم: "الهيرولي، والوندال، والقوط الشرقيون". يبقى أن نرى من هي القوة التي يمثلها "القرن" الصغير . باتباع الرواية الواردة في دانيال ،7يقدم الملاك وصفًا لما سيفعله هذا القرن الصغير. وبتحليل هذه الآية يمكننا أن نتعرف على القوة التي يرمز إليها هذا القرن:

"[القرن] سيتكلم بكلام ضد العلي، ويحزن قديسي العلي، ويطلب تغيير الأوقات والشريعة؛ وسيسلم القديسون إلى يديه زمانا ومرتين ونصف زمان». دانيال 7:25

سيكون القرن قوة "تحزن قديسي العلي". يقدم لنا التاريخ قوة قتلت الملايين من قديسي العلي باسم الدين، من خلال المشنقة والمقصلة والخازوق والتعذيب الذي تم في العصور الوسطى. ومن خلال "محاكم التفتيش المقدسة"، حكمت البابوية على تلاميذ الكتاب المقدس بالموت.

لقد دعتهم بالهراطقة لأنهم لم يتوافقوا مع تعاليم الرجال الذين علمتهم. وبهذا الفعل تمم النبوءة المتعلقة بالقرن الصغير: "لقد أذى قديسي العلي".

وقال الملاك أيضًا إن القوة التي يمثلها القرن «تهتم بتغيير الأزمنة والشريعة». أما اليوم، أي "الوقت" الذي حدده الله للراحة، فهو يوم السبت:

"احفظ يوم السبت لتقدسه كما أوصاك الرب إلهك. ستة أيام ستعمل وتنجز كل أعمالك. وأما اليوم السابع فهو سبت الرب إلهك.
لا تعمل عملا ما أنت وابنك وابنتك وعبدك وأمتك وثورك وحمارك ولا أي بهيمة

Machine Translated by Google

لا يكن لك ولا للنزيل داخل أبوابك لكي يستريح عبدك وامتك مثلك." تثنية .14-12 :5

ومع ذلك، تدعي البابوية أن لديها القدرة على تغيير يوم الراحة الذي حدده الله، وهو السبت، ووضع "الأحد" مكانه. ويعلن أيضًا أن يوم الأحد هو الذي أسسه، وأن هذا التغيير هو علامة سلطته. وبحسب ما تقوله الكنيسة التي يأمر بها، فإن الذين يحفظون يوم الأحد يعترفون بسلطته: "يمكنك أن تقرأ الكتاب المقدس من التكوين إلى الرؤيا ولن تجد سطرًا واحدًا يأذن بتقديس يوم الأحد. يأمر الكتاب المقدس بحفظ يوم السبت، وهو اليوم الذي لا نقدسه أبدًا. (الكاردينال جيبونز في إيمان آبائنا، طبعة ؛(1892

"إننا نحتفل بيوم الأحد بدلًا من يوم السبت لأن الكنيسة الكاثوليكية في مجمع لاودكية (463م) حولت عيد السبت إلى الأحد".

(كاهنة المتحولين في العقيدة الكاثوليكية، القس بيتر جيرمان، ص – 50
الطبعة الثالثة. ملحوظة: نال هذا العمل البركة الرسولية من البابا بيوس العاشر في 25يناير .1910

"الأحد هو مؤسسة كاثوليكية، والاحتفال به لا يمكن تحديده إلا من خلال المبادئ الكاثوليكية. من البداية إلى النهاية للكتاب المقدس، لا يمكن العثور على مقطع واحد يسمح بتغيير العبادة الأسبوعية العامة، من اليوم الأخير إلى اليوم الأول من الأسبوع. (الصحافة الكاثوليكية، سيدني، أستراليا، ٢٥أغسطس .(١٩٠٠

كما غيرت البابوية التقويم. التقويم الحالي الذي نعرفه يسمى "التقويم الغريغوري"، وقد تم إنشاؤه ووضعه بناء على طلب البابا غريغوريوس. حتى ذلك الحين، تم اعتماد التقويم اليولياني، من قبل الإمبراطور الروماني يوليوس.

وهكذا فإن البابوية تقابل "القرن الصغير" الذي "يهتم بتغيير الأزمنة والشريعة".

وأشار الملاك إلى الوقت الذي سيقتل فيه قديسيه علانية
الاكثر ارتفاع:

"ويُسلَّم القديسون إلى يديه زمانًا وزمانين ونصف زمان" (دانيال .(25 :7

إن عبارة "يسلم القديسون إلى أيديهم" تكشف أن البابوية ستكون لها سلطة تعذيب القديسين وقتلهم. وكان يفعل ذلك «زمانًا وزمانين ونصف زمان». وبجمع الفترات "الزمنية" التي أعطاها الملاك، نصل إلى الحساب التالي:

1 •مرة؛
2 •نبضة و ½ •نبضة

بإجمالي ثلاث مرات ونصف 3.5)مرات). كم من الوقت يعني ذلك؟ وفي سفر دانيال نفسه نجد الجواب:

"لأن ملك الشمال يعود ويلقي في البرية جمهورا أكثر من الأول، وبعد مدة من الزمان أي سنين يأتي مسرعا بجيش عظيم."

دانيال 13 :11

Machine Translated by Google

"الزمن "يعادل "السنة". ثلاث مرات ونصف، التي ذكرها الملاك في دانيال ،7تعادل ثلاث سنوات ونصف.

السنة اليهودية لديها في المتوسط 360يوما. وهكذا فإن فترة الثلاث سنوات ونصف التي ذكرها الملاك لها عدد الأيام التالي:

360يومًا 3 ×سنوات 1080 =يومًا

360يومًا 180 = 2 ÷يومًا

1080يومًا 180 +يومًا 1260 =يومًا

مع الأخذ في الاعتبار أن كل سنة تستغرق 360يومًا، فإن الثلاث سنوات ونصف تدوم 1260يومًا
أيام.

لقد أعطانا الله معيارًا في الكتاب المقدس، موضحًا ذلك في النبوات الإلهية لكل منهما
اليوم يمكن أن يمثل فترة معينة من الزمن –دعونا نقرأ في عدد 34 :14

"كعدد الأيام التي تجسستم فيها الأرض أربعين يوما، كل يوم سنة، تحملون ذنوبكم أربعين سنة، وتعلمون غيظي". عدد ١٤:٣٤

من النص المذكور، يمكننا أن نقول على أساس الكتاب المقدس أن كل يوم يمثل سنة. لذا، فإن فترة 3سنوات ونصف، أو 1260 يومًا التي ذكرها الملاك في دانيال ،7تمثل في الواقع 1260عامًا 1260)يومًا 1260 =عامًا). سيتم تسليم القديسين إلى البابوية لمدة 1260 عامًا. يظهر التاريخ أن هذا هو بالضبط ما حدث. في عام 538م، بموجب مرسوم جستنيان، حصل أسقف روما على أقصى سلطة كنسية. منذ ذلك الحين، بدأت البابوية العمل على تحريض الدول الكاثوليكية على شن الحرب وتدمير الشعوب التي عارضت تفوقها –الهيرولي، والوندال، والقوط الشرقيين. تم هزيمة هؤلاء الناس وتدميرهم، وبذلك تم تحقيق نبوءة دانيال .7كما قامت البابوية بالحروب الصليبية ومحاكم التفتيش المقدسة لتدمير قديسي العلي. خطيته الوحيدة كانت سعيه لاتباع كلمة الله كما أعلنها.

استمرت السيادة البابوية حتى عام ،1798عندما قام الجنرال بيرتييه، من قوات نابليون بونابرت، بسجن البابا بيوس السادس.
وتزعم بعض المصادر التاريخية أن هذا البابا قطع رأسه بعد بضعة أشهر. ثم انتهت قوته الزمنية في اضطهاد وقتل قديسي العلي. ومن عام 835م، العام الذي بدأت فيه السيادة البابوية، حتى عام 8971م، عندما سُجن البابا بيوس السادس وقطعت سلطته الزمنية، مرت بالضبط 1260سنة، كما قال الملاك في دانيال :7

1260سنة من السلطة البابوية

|---------- ----------|

538 1798

مرسوم البابا بيوس السادس

سجن جستنيان وقطع رأسه

Machine Translated by Google

يخبرنا الملاك أيضًا بما سيحدث بعد السيادة البابوية:

"ولكن حينئذ تجلس المحكمة لتنزع سلطانها، وتدمرها، وتستهلكها إلى النهاية. المملكة والسلطان وعظمة الممالك التي تحت كل السماء ستُعطى لشعب قديسي العلي. وتكون مملكته مملكة أبدية، وجميع السلاطين تتعبد له وتطيعه». دانيال 7:26

وفي نهاية الـ 1260سنة التي كانت البابوية فيها تضطهد القديسين، تجتمع "المحكمة" لتنزع سيادة البابوية. لقد رأينا أن سيادة البابوية الزمنية قد انتُزعت في عام .1798وكما قال الملاك أن المحكمة ستجتمع "لنزع سيادة" البابوية، نرى أنها انعقدت في نفس العام الذي انعقدت فيه سيادة البابوية. تم نقله بعيدًا -عام .1798ما هي المحكمة وأين كان يجلس؟ لنقرأ الآيات من 7إلى 9لنجد الجواب:

"ونظرت إلى القرون وإذا بقرن صغير آخر طلع بينها وقلعت ثلاثة من القرون الأولى من أمامه. وإذا في هذا القرن عيون كعيون الإنسان وفم متكلم بالوقاحة. واصلت النظر حتى وضعت بعض العروش وجلس القديم الأيام. ولباسه أبيض كالثلج، وشعر رأسه كالصوف النقي. وعرشه لهيب نار، وعجلاته متقدة بالنار. وخرج من قدامه نهر من النار. آلاف الآلاف خدموه، وربوات ربوات وقفوا أمامه؛ وجلست المحكمة وفتحت الكتب. وكنت أنظر من أجل صوت الكلمات الوقحة التي نطق بها القرن. ونظرت فرأيت الحيوان قد قُتل، وفككت جثته وأُعطيت ليُحرق. أما الحيوانات الأخرى فنزع عنها سلطانها. ومع ذلك، فقد تم منحهم تمديد الحياة لفترة من الزمن. دانيال 12-8 :7

في الآيات السابقة، يبدأ دانيال بالإبلاغ عن عمل القرن الذي يمثل البابوية، فيقول إنه "قُلِعَتْ مِنْ قَبْلِهِ ثَلاَثَةٌ مِنْ الْقُرُونِ الأُوَّلَةِ"، أي تم تدمير ثلاثة من الشعوب البربرية العشرة. فعله، كما رأينا.

ويقول دانيال أيضًا أن هذا القرن الذي يمثل البابوية كان له "عيون مثل عيون الإنسان"، موضحًا أن هذه القوة التي يمثلها القرن يحكمها رجل، وهو الرأس في هذه الحالة البابا. كما أنه "كان له فم يتكلم بوقاحة"، مما يدل على أن البابوية كانت تتكلم بوقاحة، أي بوقاحة تجاه الله. لقد فعل ذلك بالسعي إلى تغيير يوم الراحة من السبت إلى الأحد، وبذلك سعى إلى تغيير الوقت الذي حدده الله للراحة، وفي نفس الوقت الوصية الرابعة من الشريعة التي تأمر بحفظ السبت.

حتى الآن، من رواية دانيال، ندرك أنه كان، في رؤيا نبوية، يرى أعمال البابوية التي تم تنفيذها أثناء سيادة البابوية، من عام 538 إلى عام .1798ثم يخبرنا:

"وكنت أنظر حتى نصبت العروش وجلس القديم الأيام. ولباسه أبيض كالثلج، وشعر رأسه كالصوف النقي. يا

وعرشه لهيب نار، وعجلاته متقدة بالنار" دانيال 10 :7

ومن الواضح أن هذا المشهد لا يحدث على الأرض. فقط في السماء يمكن رؤية شخص جالسًا على عرش مصنوع من لهيب ناري.
هو الذي يجلس
لا يمكن أن يكون على عرش النار هذا سوى الله الآب

Machine Translated by Google

"القديم من أيام". ومن الواضح أن دانيال، في هذه الآية، بدأ يرى الأمور التي كانت تحدث في السماء. ويواصل وصف ما رآه هناك قائلاً:

"وكان نهر من النار يخرج من قدامه. آلاف الآلاف خدموه، وربوات ربوات وقفوا أمامه؛ وجلس المجلس وفتحت الكتب». دانيال 7:10

ماذا حدث بعد ذلك بعد أن جلست المحكمة في السماء؟

«وكنت أنظر من أجل صوت الكلمات الوقحة التي تكلم بها القرن. ونظرت فرأيت الحيوان قد قُتل، وفككت جثته وأُعطيت ليُحرق. أما الحيوانات الأخرى فنزع عنها سلطانها. ومع ذلك، فقد تم منحهم تمديد الحياة لفترة من الزمن. دانيال 7:11

القرن الذي تكلم بكلام وقحا ضد الله نال الدينونة. وبينما كان دانيال ينظر، رأى أن "الحيوان قد ذُبح وقطع جسده وأُعطي ليُحرق". وشوهد القرن الذي يمثل البابوية على هذا الحيوان الذي قتل. ولذلك فقد هذا القرن قوته. يمثل موت الحيوان نهاية سيادة البابوية، في عام 1798في ذلك العام، عانت البابوية من جرح مميت، عندما تم القبض على البابا بيوس السادس نفسه، وفقد سلطته الزمنية.

ويخبر دانيال أيضًا ما رآه سيحدث للحيوانات الأخرى الممثلة في النبوة: "وأما بقية الحيوانات فنزع سلطانها. ومع ذلك، فقد تم منحهم تمديد الحياة لفترة من الزمن. أما الحيوانات الأخرى التي ظهرت في دانيال 7فهي: الأسد الذي يمثل بابل؛ الدب الذي يمثل الميديين والفرس. والنمر الذي يمثل اليونان. وفي الوقت الذي فقدت فيه البابوية قوتها (سنة 1798)، رأى أن الشعب يمثله الحيوانات الأخرى – البابليون، مادي وفارس ويوناني ، لم يعودوا يحكمون الأرض، ولهذا قال: "نزع منهم الملك". إلا أن دانيال رأى أنهم لم يهلكوا تمامًا، فقال: «أُعطوا إطالة الحياة إلى أجل وإلى حين». يظهر التاريخ أن هذه الكلمات قد تحققت. لقد أدى البابليون والميديون والفرس واليونانيون إلى ظهور أمم لا تزال موجودة حتى يومنا هذا، على الرغم من أنها لم تعد تتمتع بالهيمنة العالمية التي كانت تتمتع بها الإمبراطوريات العظيمة في الماضي. والدول التي نشأوا منها هي:

- البابليون: العراق
- الميديون والفرس: إيران
- الإغريق: اليونان

وتقع هذه الدول في نفس المنطقة الجغرافية التي تقع فيها هذه الشعوب القديمة.

وماذا سيحدث في ذلك الوقت، بعد انتهاء السيادة البابوية عام 1798؟
يعلن النبي في الآية 13:

"كنت أرى في رؤى الليل وإذا مع سحب السماء مثل ابن الإنسان أتى وجاء إلى القديم الأيام فقربه إليه وأعطي السلطان والمجد والمجد." الملكوت، لتعبده الشعوب والأمم والرجال من كل اللغات؛ سلطانه سلطان أبدي ما لن يزول، وملكوته لن ينقرض إلى الأبد». دانيال 7: 13، 14

Machine Translated by Google

عندما تنتهي السيادة البابوية، سيأتي ابن الإنسان إلى القديم الأيام. ونحن نعلم أن ابن الإنسان هو يسوع. لقد أشار مراراً وتكراراً إلى نفسه على أنه ابن الإنسان (مثال: مت ٢٨؛ ١٦: ٨مرقس .(٣٨ :٨ورأى دانيال أنه، يسوع، سيصل إلى القديم الأيام. هذا القديم الأيام، الجالس على عرش الكون، هو الله أبو يسوع. رأى دانيال أن يسوع، عند مجيئه إلى الآب، ينال منه «سلطانًا ومجدًا وملكوتًا، لتعبده الشعوب والأمم والناس بكل اللغات؛ سلطانه سلطان أبدي ما لن يزول، وملكوته لن ينقرض إلى الأبد». اليوم، مرت سنوات عديدة منذ عام .1798وفقدت البابوية منذ فترة طويلة هيمنتها الزمنية. لقد وصلنا الآن إلى الوقت الذي رأى فيه دانيال يسوع ذاهبًا إلى أبيه ليأخذ الملكوت. ورأى النبي أنه متى حدث ذلك، عندما أخذ يسوع الملكوت، فإنه سيعطيه لقديسي العلي، للذين يحبونه، لكي يملكوا معه:

"المملكة والسلطان وعظمة الممالك التي تحت كل السماء تعطى لشعب قديسي العلي. وتكون مملكته مملكة أبدية، وجميع السلاطين تتعبد له وتطيعه». دانيال 7:27

الآية السابقة هي تأكيد لنا على أن يسوع، بمجرد حصوله على الملكوت، سيأتي ليعطي "الملكوت والسلطان وجلال الممالك تحت كل السماء" لأناس مثلنا، المؤمنين هو وإلى حقه، يُدعى في الآية "شعب قديسي العلي". ومن دراسة دانيال ،7نعلم أنه قد ذهب بالفعل ليأخذ ملكوت الله، وسيأتي قريبًا ليسلمه إلى قديسيه. فلنعد أنفسنا إذًا، لأنه قد حان الوقت الذي سيأتي فيه يسوع إلى الأرض!

بمعرفة ذلك، قد تتساءل: لماذا إذن مرت سنوات عديدة منذ عام ،1798ولم يعد يسوع بعد إلى الأرض؟ ماذا يفعل يسوع اليوم في السماء بجوار عرش الآب؟ هل يحتاج إلى إكمال أي عمل قبل مجيئه؟ وسنرى هذا في دراسة دانيال ،8في الإصحاح التالي.

الفصل 3

دانيال - 8الكبش والتيس والقرن الصغير

الإعلان المسجل في الإصحاح 7جاء في الملاك الأول لبيلشاصر: "في السنة الأولى لبيلشاصر ملك بابل، رأى دانيال حلماً ورؤى أمام عينيه" دانيال .1 :7تم تقديم ما ورد في الفصل 8بعد حوالي عامين:

"وفي السنة الثالثة من ملك بيلشاصر الملك رأيت أنا دانيال رؤيا بعد ذلك
الذي كان لدي في البداية." دانيال 1 :8

Machine Translated by Google

ويقول إن الرؤيا الواردة في الإصحاح 8أعطيت له "بعد التي رأيتها أولاً". ومن هنا نرى أن رؤى دانيال 7و8 مترابطة.

وسوف يتعاملون مع نفس الموضوع. معرفة ذلك ستسهل فهم الفصل الثامن:

"ولما جاءتني الرؤيا، بدا لي أنني في قلعة شوشن التي في ولاية عيلام، ورأيت أنني عند نهر أولاي". دانيال 2 :8

وأوحى الله إلى دانيال أن يقول إنه لما رأى الرؤيا بدا له أنه في قلعة "شوشن". كان من الممكن أن يجعل الله دانيال يرى نفسه في أماكن أخرى كثيرة في الرؤية. ولكن لماذا أخذه تحديدًا إلى هذا المكان –"قلعة شوشن" حتى يقول النبي بوحي منه: "كاني في قلعة شوشن"؟ وكما رأينا سابقاً، يخبرنا دانيال أنه رأى هذه الرؤيا "في السنة الثالثة لبيلشاصر ملك بابل" (دانيال .(1 :8عاش دانيال في بابل. لكن الله أخذه في الرؤيا إلى "قلعة شوشن". ويبين سفر أستير ما أصبحت عليه مدينة شوشن بعد سقوط الإمبراطورية البابلية، في عهد الإمبراطورية التالية –مادي وفارس:

"ولما جلس الملك أحشويروش على كرسي مملكته التي في شوشن القصر في السنة الثالثة لملكه، أقام وليمة لجميع رؤسائه وعبيده، تمثل فيها نخبة فارس ومادي ووقف أمامه شرفاء البلدان ورؤساءها. أستير 3-2 :1

تأسس عرش ملك إمبراطورية مادي وفارس في «قلعة شوشن». ومع أن دانيال رأى الرؤيا «في السنة الثالثة لبيلشاصر ملك بابل»، أي عندما كانت بابل لا تزال في السلطة، فقد نُقل في الرؤيا إلى قلعة «شوشن» حيث سيقيم ملك الإمبراطورية التالية. الجلوس – مادي وفارس. أخذه الله في رؤيا إلى زمن الإمبراطورية التالية –مادي وفارس.

"ورفعت عيني ونظرت وإذا بكبش واقف عند النهر وله قرنان والقرنان مرتفعان والواحد أعلى من الآخر. والأطول صعد أخيرًا. دانيال 3 :8

لاحقًا، في الإصحاح 8نفسه، يكشف الملاك معنى الكبش وقرونه:

«وذلك الكبش ذو القرنين الذي رأيته هو ملوك مادي وفارس». _____
دانيال 8:20

ويمثل القرنان ملوك مادي وفارس. وبالتالي فإن الكبش يمثل إمبراطورية مادي وفارس. ورأى النبي أن "القرنين مرتفعان، ولكن أحدهما أعلى من الآخر؛ والأطول صعد أخيرًا. وسيكون لأحد هذين الشخصين السبق في المملكة. لكن هذا الشخص، الأعظم بين الميديين والفرس، "قام أخيرًا"، أي أنه صعد إلى السلطة أخيرًا. يُظهر سفر دانيال أي من الشعبين كان

أول من كان له ممثل كإمبراطور:

"في تلك الليلة قُتل بيلشاصر، ملك الكلدانيين. وداريوس المادي،
ولما بلغ نحو اثنتين وستين سنة، ملك المملكة». دانيال 31 ،30 :5

وكان أول ملك للإمبراطورية المادية والفارسية هو "ميدي". رأى دانيال أن «القرن الأكبر صعد أخيرًا». أعظم ملوك الإمبراطورية الفارسية المادية هم الفرس، و

Machine Translated by Google

سوف يقومون أخيرًا حسب النبوة. وفي سفر دانيال نفسه نرى أن هذا قد تم:

"الآن سأخبرك بالحق: هوذا ثلاثة ملوك آخرين يقومون في فارس، والرابع يمتلئ غنى عظيما فوق الجميع؛ وبعد أن أصبح قويًا بثروته، سيستخدم كل شيء ضد مملكة اليونان. ثم يقوم ملك جبار ويملك تسلطًا عظيمًا» دانيال 3 ،2 :11

في النص المذكور، يتحدث الملاك إلى دانيال عن آخر الملوك الذين سيحكمون إمبراطورية مادي وفارس. أعظم ملوك إمبراطورية مادي وفارس هم الفرس. أحشويروش، الذي كانت مملكته كبيرة جدًا لدرجة أنه حكم على 127مقاطعة، كان ملكًا فارسيًا (أستير .(1 :1نواصل قراءة رواية رؤيا دانيال، الإصحاح :8

"ورأيت أن الكبش يندفع نحو الغرب والشمال والجنوب. ولم يستطع أي من الحيوانات أن يقاومه، ولم يكن هناك من يستطيع أن يحرر نفسه من قوته. ولكنه عمل حسب إرادته، وهكذا صار عظيمًا». دانيال 4 :8

الكبش الذي يمثل مادي وفارس "ضرب" أي ضرب "إلى الغرب والشمال والجنوب". يمثل هذا الضرب الحملات العسكرية التي قام بها الميديون والفرس لبسط حكمهم. كانت إمبراطورية مادي وفارس واسعة النطاق لدرجة أنها وصلت إلى حدود اليونان في الغرب.

بحسب الآية المقتبسة، في زمن الملك أحشويروش، امتدت إمبراطورية مادي وفارس من الهند في آسيا إلى إثيوبيا في أفريقيا. وفي تكملة القصة يقول دانيال أيضًا عن الكبش: "فلم يقدر أحد من البهائم أن يقاومه، ولم يكن من يحرر نفسه من قوته". لقد رأينا بالفعل أن الحيوانات تمثل الأمم والممالك. لم تتمكن أي من الأمم التي هاجمها الميديون والفرس من مقاومة قوة جيوشهم. نجح الميديون والفرس في حملاتهم العسكرية في توسيع إمبراطوريتهم غربًا إلى اليونان، وشمالًا، وجنوبًا إلى إثيوبيا ومصر. ونواصل قراءة الرواية في الفصل الثامن:

"وكنت أنظر وإذا بتيس يأتي من الغرب على كل الأرض، ولكن دون أن يمس الأرض؛ وكان لهذا الماعز قرن بارز بين عينيه؛ فذهب إلى الكبش الذي له قرنان الذي رأيته عند النهر. واندفع نحوه بكل قوته الغاضبة. ورأيته قد اقترب من الكبش، فغضب عليه وضربه وكسر قرنيه، لأن الكبش لم تكن له قوة يقاومه. فطرحه التيس على الأرض وداسه، ولم يكن للكبش من ينقذه من يده». دانيال 7-5 :8

من الواضح أن الآيات السابقة تروي مشهداً من الحرب. أتت أمة، تمثلها التيس الذي له «قرن بارز بين عينيه»، إلى الكبش الذي يمثل بلاد فارس المادية، و «ضربته» و «طرحته على الأرض» و «داسته بقدميه». وقد كشف الملاك نفسه فيما بعد، في الإصحاح الثامن، عن الأمة التي كان يمثلها التيس، ومن يمثل القرن الشهير الذي بين عينيه:

«التيس المشعر هو ملك اليونان. "القرن العظيم الذي بين العينين هو الملك الأول" (دانيال .(21 :8

يذكر التاريخ أن اليونان غزت مادي وفارس. وكان الجنرال اليوناني الإسكندر الأكبر هو من قاد الجيوش اليونانية إلى النصر. وهو المنتصر يمثل القرن البارز الذي كان بين عيني التيس. رأى دانيال

Machine Translated by Google

أن التيس "كسر قرني" الكبش. وهذا يعني أن اليونان هزمت كلا الشعبين اللذين كانا يشكلان إمبراطورية مادي وفارس –الميديين والفرس.
نواصل رواية دانيال :8

«وصار التيس عظيمًا. وبقوته انكسر قرنه العظيم، وخرج عوضا عنه أربعة قرون معتبرة في رياح السماء الأربع». دانيال 8 :8

وبعد بضعة آيات، في نفس الإصحاح، يشرح الملاك:

"وإن تحطمه وقيام أربعة مكانه يعني قيام أربع ممالك من هذا الشعب، ولكن ليس بقوة تعادل تلك التي كانت له". دانيال 8:22

لقد رأينا بالفعل أن هذا القرن يمثل الجنرال الإسكندر الأكبر. يذكر التاريخ أنه توفي صغيرًا جدًا عن عمر يناهز 33عامًا. ثم تم تقسيم الإمبراطورية بين الجنرالات اليونانيين الأربعة -كاساندر وليسيماخوس وسلوقس وبطليموس. وأصبح كل واحد منهم ملكا. قالت النبوة أن أربعة قرون ستظهر إلى زوايا الأرض الأربع. تم تقسيم المجال إلى أربعة، وكان أربعة جنرالات يمارسون السلطة عليه. كل هذا أُعلن قبل قرون لدانيال، في السنة الثالثة لبيلشاصر، ملك بابل. وفي التحقيق الدقيق للإعلان الإلهي نرى أن الله هو الذي يعلم النهاية من البداية، ويخبر بما سيكون قبل أن يكون. ونظرًا للأمانة التي تحققت بها النبوءات في التاريخ الماضي، فإننا على يقين من أن ما تنبأ به لمستقبل عصرنا سوف يتحقق.

نواصل دراسة دانيال :8

"ومن واحد منهم خرج قرن صغير وتشدد جدا نحو الجنوب ونحو الشرق ونحو الأرض البهية. ونما حتى وصل إلى جند السماء؛
فطرح بعضًا من الجند والنجوم على الأرض وداسهم بقدميه.» دانيال 10 ،9 :8

نقدم أعلاه الترجمة الأكثر مطابقة للأصل –"من أحدهم". أحدث الأناجيل تقدم: "من أحد القرون"، لكن هذه الترجمة، بالإضافة إلى عدم مطابقتها للأصل، تؤدي إلى خطأ في التفسير. ويقول الأصل: "من واحد منهم"، كما هو واضح في الترجمة الإسبانية لكتاب رينا فاليرا. ومن الواضح أن هذا النص يشير إلى الآية السابقة. هل ينتهي الأمر هكذا؟ "إلى رياح السماء الأربع "(الآية .(8عندما تبدأ الآية 9بالقول: "من واحدة منهم"، فمن الواضح أنها تشير إلى إحدى "الرياح الأربع". وماذا تعني الرياح الأربع؟ نكرر:

"وكان البوابون على الرياح الأربع: شرقاً وغرباً وشمالاً وغرباً
جنوب." أخبار الأيام الأول 9:24

"من واحد منهم خرج قرن صغير" (الآية ،(9أي من إحدى الجهات (شرق، غرب، شمال، جنوب)، خرج "قرن صغير". من هو هذا
يقول: "لقد رأيت في رؤياي في رأيتها أولاً (الليلة، أن 8عالج برأسه الرؤيا في الرؤيا والرؤيا الصعبة فقد الإصحاح 8الرؤيا
في الإصحاح .7الحيوانان الأول والثاني اللذان رآهما النبي في دانيال 8(الكبش والتيس) يمثلان مناطق مادي وفارس. واليونان. وفي رؤيا الإصحاح ،7أظهر الله أيضًا حيوانات ترمز إلى هاتين المملكتين. ومن الواضح أن الإصحاح 8يكرر ويوسع معنى إعلان الإصحاح .7في الواقع، إذا قارنا إعلانات الإصحاح 7مع إعلانات الإصحاح .7

Machine Translated by Google

في رؤيا الإصحاح ،2نرى أن الإعلان الذي تم تقديمه من خلال الحيوانات التي تظهر في الإصحاح 7يكرر نفس الإعلان الذي تم تقديمه من خلال تمثال دانيال ،2مضيفًا المزيد من التفاصيل عنه. إن تعليم سفر دانيال هو هذا: التكرار لتأكيد المعنى وتوسيعه:

دانيال 7	دانيال 2	مملكة
أسد	الرأس الذهبي	بابل
دُبٌّ	الصدر والذراعين فضيان	مادي وفارس
فهد	البطن والوركين برونزية	اليونان
حيوان رهيب	أرجل حديدية	رمان
عشرة قرون	قدمان من حديد وخزف ولها عشرة أصابع	مملكة مقسمة
قرن صغير		السيادة البابوية: 1798 – 538م

الجدول –رموز مختلفة من دانيال 2و 7تحمل نفس الإعلان. في دانيال ،7تم تكرار إعلان دانيال 2وتفصيله.

دانيال 8	دانيال 7	مملكة
كبش ذو قرنين	دُبٌّ	مادي وفارس
عنزة ذات قرن بارز	فهد	اليونان

الجدول -الرموز من دانيال 7و 8تحمل نفس الإعلان. في دانيال ،8تم تكرار إعلان الإصحاح 7وتفصيله.

وبالعودة إلى الإصحاح ،8رأى دانيال "قرنًا صغيرًا" يخرج من أحد
اتجاهات الأرض. في الإصحاح 7تم تقديم رمز القرن الصغير بالفعل:

"ونظرت إلى القرون وإذا بقرن صغير آخر طلع بينها وقلعت ثلاثة من القرون الأولى من أمامه. وإذا في هذا القرن عيون كعيون الإنسان وفم متكلم بالوقاحة. "هذا القرن حارب القديسين وغلب عليهم" دانيال 21 ،8 :7

لقد رأينا بالفعل في دانيال 7أن هذا "القرن الصغير" كان هو البابوية. يتكرر رمز القرن الصغير في دانيال .8فإذا كان الرمز هو نفسه، فإن له نفس المعنى. ثم يصف الفصل عمله:

«نعم، صار عظيمًا حتى عند رئيس الجيش؛ وأخذ منه الضَّالبة، وهدم مكان مقدسه». دانيال 8:11

يقول دانيال إنه رأى القرن الصغير ينمو عظيمًا "حتى عند رئيس الجيش".
يكشف الكتاب المقدس من هو هذا الأمير:

Machine Translated by Google

"ولما كان يشوع عند أسفل أريحا رفع عينيه ونظر. وإذا برجل واقف أمامه وبيده سيف عاري. فتقدم إليه يشوع وقال له: هل لنا أنت أم لأعدائنا؟ فأجاب: لا؛ أنا رئيس جيش الرب وقد وصلت للتو». يشوع ١٤ ،١٣ :٥

وجاء في سفر أعمال الرسل من هو هذا الكائن الذي يحمل لقب أمير في السماء:

«إله آبائنا أقام يسوع الذي أنتم قتلتموه معلقين إياه على خشبة. ولكن الله رفعه بيمينه إلى رئيس ومخلص».

أعمال 31 ،30 :5

نعم، يسوع ابن الله هو "رئيس الجيش". رأى دانيال أن القرن الصغير صار عظيمًا إلى "رئيس الجيش"، أي إلى يسوع. ويظهر التاريخ أن البابا اتخذ لنفسه لقبا مكتوبا على التاج البابوي باللاتينية ، وهو يتعلق بكلمات النبوة:

DEI				فيلي								فيكاريفس							

الله		من الابن		بديل

إن أخذك على عاتقك لقب "بديل ابن الله" هو "تعظيم" لابن الله يسوع –"رئيس الجيش". إنها تريد أن تأخذ مكانك. حتى أن دانيال يقول إن القرن الصغير أخذ "منه"، من يسوع، "القرن المستمر". تحتوي الإصدارات الأحدث من الكتاب المقدس على "الذبيحة المستمرة"؛ لكن كلمة "ذبيحة" غير موجودة في الأصل. لذلك، نقدم الترجمة الأكثر صدقًا، والتي تحتوي فقط على كلمة "مستمر". ما هو هذا "المستمر" الذي اتخذه البابا؟ كلمة "مستمر" تشير إلى شيء لا ينقطع أبدًا، ويبقى إلى الأبد. الخط المستمر هو خط غير متقطع. إذا انقطع فإنه لم يعد مستمرا. إن "المستمر" المذكور في كلمة الله هو شيء صممه الله ليكون مستمرًا إلى الأبد دون تغيير. وما هو الشيء الذي أقامه الله ليكون مستمرا، وأبديا، ويدوم إلى الأبد؟ يجيبنا الكتاب المقدس:

"فيحفظ بنو إسرائيل السبت ويحتفلون به عهدا أبديا في أجيالهم. هو بيني وبين بني إسرائيل علامة إلى الأبد. لأن في ستة أيام صنع الرب السماء والأرض، وفي اليوم السابع استراح وتنفس». خروج 17 ،16 :31

ونحن نعلم أن البابوية قصدت تغيير شريعة الله، وجعلت يوم الأحد يوم راحة بدلاً من يوم السبت. وقال الله: «احفظ يوم السبت لتقدسه، كما أوصاك الرب إلهك. ستة أيام ستعمل وتنجز كل أعمالك. وأما اليوم السابع فهو سبت الرب إلهك. عملاً ما لا تعمل» تثنية .14-12 :5ومع ذلك، فإن وصية التعليم المسيحي الكاثوليكي تعلم "حفظ أيام الآحاد والأعياد". ومن خلال ادعاء أن لها سلطة تغيير السبت إلى الأحد، كانت البابوية تزيل "الاستمرارية" التي أنشأها الله؛ وبذلك تحققت النبوءة. ومن الواضح أن البابوية لم تغير شريعة الله التي أمام عرش الكون، لأن شريعة الله لا تتغير أبدًا، وليس لأحد سلطان أن يغيرها.

Machine Translated by Google

شريعة الله ـخروج ١٧ ـ٣ :٢٠	قانون الرجال
الأول) لن يكون لك آلهة أخرى أمامي.	(1حب الله فوق كل شيء.
(2)لا تصنع لك تمثالاً منحوتاً، ولا صورة ما مما في السماء من فوق، وما في الأرض من تحت، وما في الماء من تحت الأرض. لا تعبدهم ولا تخدمهم. لأني أنا الرب إلهك إله غيور، أفتقد ذنوب الآباء في الأبناء في الجيل الثالث والرابع من مبغضي، وأرحم ألف جيل من الذين يحبونني ويحفظون وصاياي.	(2لا تنطق باسمه القدوس باطلا.
(3لا تنطق باسم الرب إلهك باطلا، لأن الرب لا يبرئ من نطق باسمه باطلا.	(3المحافظة على أيام الآحاد والأعياد.
(4اذكر يوم السبت لتقدسه. ستة أيام ستعمل وتنجز كل أعمالك. وأما اليوم السابع فهو سبت الرب إلهك. لا تصنع عملا ما أنت وابنك وابنتك وعبدك وأمتك وبهيمتك ولا أحد خارج أبوابك داخلا. لأن في ستة أيام صنع الرب السماء والأرض والبحر وكل ما فيها، وفي اليوم السابع استراح. ولهذا بارك الرب يوم السبت وقدّسه.	(4إكرام الأب والأم.
(5أكرم أباك وأمك لكي تطول أيامك على الأرض التي يعطيك الرب إلهك.	(5لا تقتل.
(6لا تقتل. (7لا تزنِ. ثامناً) لن تسرق. (9لا تشهد على قريبك شهادة زور.	(6لا تخطئ في العفة. (7لا تسرق. (8لا تشهدوا الزور.
	(9لا تشتهي زوجة جارك.

Machine Translated by Google

عاشراً) لا تشته بيت جارك. لا تشته امرأة قريبك ولا عبده ولا أمته ولا ثوره ولا حماره ولا شيئا مما لقريبك.	عاشراً) لا تشتهي أشياء الآخرين.

وما زال يُحكى عن عمل القرن الصغير، البابوية، أنه يُقال إن "مكان قدسيته"، أي مكان مقدس "رئيس الجيش"، يسوع، "هدم". أين يقع ملجأ يسوع؟ يكشف لنا الكتاب المقدس:

"وإن جوهر الكلام الذي قلناه هو أن لنا رئيس كهنة مثل هذا قد جلس في يمين عرش العظمة في السموات كخادم الاقداس والمسكن الحقيقي الذي الرب منتصبا وليس رجلا. ... لأن المسيح لم يدخل إلى قدس مصنوع بالأيادي مثال الحق، بل إلى السماء عينها، ليظهر الآن أمام الله لأجلنا" عبرانيين .24 :9 ،2 ،1 :8

ملاذ يسوع في السماء. من الواضح أن الله عندما قال في نبوة دانيال 8أن القرن الصغير سيسقط "مكان مقدسه" لم يقصد أن البابوية يمكن أن تذهب إلى السماء وتطيح بها. بل هي بالأحرى تشير إلى حقيقة أن البابوية ستسعى إلى نسيان عمل شفاعة يسوع من أجلنا في الهيكل السماوي . ليس من الصعب أن نرى أن هذا قد حدث. في الواقع، لا تعلم جميع الكنائس والطوائف الدينية اليوم أن يسوع يشفع لنا في المقدس في السماء. لقد تم نسيان هذه الحقيقة. وهذا الواقع هو نتيجة جهود البابوية. تنبأ الله أن هذا سيحدث في نبوءة دانيال .8ومع ذلك، قال الله أيضًا أن الأمر لن يكون دائمًا على هذا النحو. حقيقة الحرم لن تُنسى إلى الأبد:

"ثم سمعت قديسًا يتكلم؛ وقال قديس آخر للمتكلم: إلى متى تستمر رؤيا المعصية المستمرة المهلكة، التي فيها يُسلم الهيكل والجيش للدوس؟ دانيال 13 :8

يرى دانيال أن أحد الملائكة يسأل آخر "إلى متى يُسلَّم الهيكل للدوس"، أي إلى متى تُنسى حقيقة القدس. ويجيب الآخر:

قال لي: إلى ألفين وثلاثمائة مساء وصباح؛ وسيكون الحرم
طهر." دانيال 14 :8

لقد أُعلن لدانيال أنه في نهاية فترة 2300مساء وصباح، سيتم دراسة هذه الحقيقة مرة أخرى، وإعادة تأسيسها والتبشير بها. وحقيقة أنك تقرأ الآن عن هذه الحقيقة دليل على أن عقيدة القدس لم تعد منسية. يتم التبشير بها. ومن ثم فمن الواضح أن فترة 2300ظهرًا وصباحًا قد تمت بالفعل.

إن إعادة اكتشاف حقيقة شفاعة يسوع في الهيكل السماوي لن يكون الحدث الوحيد الذي سيحدث في نهاية فترة 2300مساء وصباح.

لنرى: «قال لي: حتى ألفين وثلاثمائة مساء وصباح؛ فيتطهر القدس». وفي نهاية الـ 2300مساء وصباح، سيتم "تطهير ""الحرم ."هذا

Machine Translated by Google

لا يمكن أن يكون إلا الهيكل المذكور في الآيات السابقة، والذي فيه يشفع المسيح فينا.
يقول الله أن هذا الهيكل سيتم تطهيره بعد نهاية الـ 2300صباح ومساء.

ولكن بعد ذلك يطرح السؤال: هل يحتاج قدس السماء إلى التطهير؟

هذا سؤال وجيه. ما الذي يدنس الحرم في السماء؟ أليس كل الأشياء هناك طاهرة؟ الجواب هو: "الذنوب". إن الخطايا تنجس حرم السماء، وتخرج منها إذا طهرت. عندما نعترف بخطايانا على الأرض، يشفع لنا يسوع فيغفر لنا. الخطايا لم تعد تبقى معنا. إلى أين هم ذاهبون؟ يوحنا المعمدان، عندما رأى يسوع، قال: "هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم" (يوحنا .(29 :1عندما يرفع خطايا العالم، أين يأخذها؟ إلى مكان داخل حرم السماء. وتظهر نبوءة دانيال أن هذه الخطايا لن تبقى هناك إلى الأبد. لقد حدد الله الوقت الذي سيتم منه "تطهير" الهيكل. في هذا الوقت، سيتم إزالة الخطايا التي تدنس الحرم. وبعد عمل التطهير هذا، سيكون المقدس طاهرًا تمامًا. عندما يحدث هذا، هل سيظل من الممكن أن نعترف بخطايانا باسم يسوع ونرسل المزيد من الخطايا إلى المقدس؟ بالتاكيد لا. لن يكون ذلك ممكنا، لأن هذا من شأنه أن يلوث الحرم مرة أخرى. ثم سينتهي وقت النعمة بالنسبة للبشر، الوقت الذي يمكنهم فيه، من خلال التوبة والإيمان والاعتراف، أن تُمحى خطاياهم من خلال شفاعة يسوع.

لقد رأينا الآن أن فترة الـ 2300بعد الظهر والصباح قد تمت، لأن حقيقة أن يسوع يشفع لنا في الهيكل السماوي لم تعد تُنسى.
ورأينا أنه في نهاية هذه الفترة يبدأ عمل التطهير في الهيكل السماوي، وأنه بعد الانتهاء من هذا العمل، لن يكون من الممكن الاعتراف بالخطايا، كما سيكون وقت الشفاعة للإنسان بالفعل. يتخطى. سوف ينهي يسوع عمله قريبًا في السماء. وكيف هي حياتنا؟ هل نأخذ كل خطايانا إلى يسوع اليوم، بحيث عندما يتم تطهير الخطايا في الهيكل لن يكون لدينا أي خطايا لنرسلها إلى السماء؟ عندما يكتمل عمل التطهير، يجب على أعضاء كنيسة المسيح على الأرض أن يعيشوا في حضور الله القدوس دون أن يخطئوا، إذ لن تكون هناك شفاعة فيما بعد. فهل نحن مستعدون لهذا الوقت؟ هل نعكس بالفعل شخصية الرب يسوع في حياتنا؟ نرجو أن نفعل هذا بينما يكون هناك وقت.

الفصل 4

2300بعد الظهر والصباح

Machine Translated by Google

في الإصحاح السابق، درسنا الآيات من 1إلى 14من دانيال .8والآن، سنركز على بقية الإصحاح. لقد سأل أحدهم الملاك إلى متى سيتم نسيان حقيقة المقدس السماوي. الجواب كان:

قال لي: إلى ألفين وثلاثمائة مساء وصباح؛ وسيكون الحرم
طهر." دانيال 14 :8

كم تمثل هذه الفترة؟ دعونا ندع الكتاب المقدس ينيرنا.
أولاً، دعونا نتعرف على معنى عبارة "مساء وصباح". ونجده في سفر التكوين:

"وكان مساء وصباح اليوم الأول". تكوين 5 :1

وعبارة "مساء وصباح" تشير إلى يوم واحد. ويتكون اليوم من جزأين: الظلام، أو "بعد الظهر"، والضوء -"الصباح". ولذلك فإن 2300"مساء وصباح" تعني 2300يوم. هل ينبغي فهمها على أنها أيام مكونة من 24ساعة حرفيًا أم بطريقة مختلفة؟ ولندع الله نفسه يوضح ذلك. ويوضح في الكتاب المقدس، في سفر العدد:

«قل لهم: حي أنا، يقول الرب، لأفعل بكم كما تكلمتم في أذني.. على حسب عدد الأيام التي تجسستم فيها الأرض أربعين يومًا، كل يوم يوم سنة ترفع ذنوبكم أربعين سنة" (عد .(34 :14

كل يوم يمثل سنة. وهكذا، في الرؤيا التي أعطاها لدانيال في الإصحاح ،8فإن الـ 2300يوم تعادل 2300سنة. لذلك نفهم الآية 14من دانيال 8على النحو التالي:

"إلى 2300سنة، فيطهر القدس".

دعونا الآن نعود إلى تحليل موقف دانيال عندما تلقى الرؤيا. متى
قال الملاك: كان يشرح المعنى

«رؤيا المساء والصباح التي قيلت هي حق. أما أنت فاحفظ الرؤيا، لأنها تشير إلى أيام لا تزال بعيدة جدًا. أنا دانيال ضعفت ومرضت بضعة أيام. لذلك قمت وقمت بأمور الملك. فتعجبت من الرؤيا ولم يكن من يفهمها». دانيال 27 ،26 :8

وبحسب دانيال، لم يشرح الملاك، ولم يفهم أحد معنى الرؤيا.
ويعطي هذا التفسير في الآيات الأخيرة من الفصل 26) 8و .(27والتفسير غير موجود في هذا الفصل. قال الملاك نفسه للنبي: "أما أنت فاحفظ الرؤيا لأنها إلى أيام بعيدة". ولم يحصل على تفسير في ذلك الوقت. فهل يبقى النبي دون أن يتلقى تفسيرا لهذه النبوءة؟

تلقى دانيال رؤيا الـ 2300مساء وصباح في السنة الثالثة للملك بيلشاصر: "في السنة الثالثة من ملك بيلشاصر الملك، رأيت أنا دانيال رؤيا

بعد الذي كان لدي في البداية." دانيال .1 :8وملك بيلشاصر نحو ثماني سنوات. ثم قُتل على يد الميديين والفرس. "في تلك الليلة قُتل بيلشاصر، ملك الكلدانيين. وداريوس المادي كان له نحو اثنتين وستين سنة ،

Machine Translated by Google

تولى المملكة." دانيال .31 ،30 :5وذلك عندما استقبل دانيال زيارة الملاك مرة أخرى:

"في السنة الأولى لداريوس بن أحشويروش من نسل الماديين الذي ملك على مملكة الكلدانيين في السنة الأولى من ملكه أنا دانيال...
وجهت وجهي إلى الرب الإله لأطلبه بالصلاة والتضرعات، بالصوم والمسح والرماد.... كنت أتكلم، يعني كنت لا أزال أتكلم في الصلاة، إذ بالرجل جبرائيل الذي رأيته في رؤيتي في البداية جاء بسرعة، ويطير، ويمسني وقت أضحية العصر. أراد أن يعلمني، فكلمني وقال: يا دانيال، الآن خرجت لأفهمك المعنى. في بداية تضرعاتك جاء الأمر، وجئت لأعلنه لك، لأنك محبوب جدًا؛ فتأمل الشيء وافهم الرؤيا». دانيال 23-20 ،3-1 :9

فخرج الملاك جبرائيل ليجعله «يفهم معنى» الرؤيا. فقلت له: افهم الرؤيا. اي رؤية؟ من الواضح أن دانيال لم يفهم. وما كانت تلك الرؤية؟ في سفر دانيال كله، هناك واحد فقط قال عنه: "تعجبت من الرؤيا ولم يكن من يفهمها" (دانيال .(27 :8إنها 2300بعد الظهر والصباح. جاء جبرائيل ليشرح رؤيا 2300مساء وصباح. ونجد تفسير الملاك بعد نص الأصحاح :9

"انقطع سبعون أسبوعا من شعبك ومن مدينتك المقدسة."
دانيال 9:24

أحدث الترجمات للكتاب المقدس تقدم كلمة "مصمم" بدلا من "قطع" في الآية المذكورة. ومع ذلك، هذه الترجمة ليست الأكثر إخلاصا للأصل.
لذلك، نقدم النص أعلاه بكلمة "قص".

لقد رأينا بالفعل أن 2300ظهرًا وصباحًا تعادل 2300سنة. أخبر جبرائيل النبي أن 70أسبوعًا "انقطعت" من هذه الفترة. كل أسبوع فيه 7أيام.
وبالتالي فإن 70أسبوعًا ستكون مساوية لـ:

70أسبوعًا 7 ×أيام 490 =يومًا

490يومًا 490 =عامًا (كل يوم يمثل سنة واحدة)

ومن الـ 2300سنة، 490سنة ستكون مقطوعة، أي منفصلة، في النبوة.
لماذا سيتم فصلهم؟ قال الملاك: "انقطع من شعبك سبعون أسبوعًا" (دانيال .(24 :9الفترة التي تمثلها هذه السبعين أسبوعًا 490) عامًا) كانت مخصصة لشعب دانيال. يكشف الكتاب المقدس إلى أي شعب ينتمي دانيال:

"أسرع أريوخ بإحضار دانيال إلى أمام الملك وقال له: قد وجدت واحدا من بني سبي يهوذا، الذي سيكشف للملك بالتعبير".
دانيال 25 :2

كان يهوذا أحد أسباط إسرائيل. وكان دانيال إسرائيليًا. عندما قال الملاك أن السبعين أسبوعًا 490)عامًا) انفصلت عن شعب دانيال، أظهر أنهم انفصلوا عن بني إسرائيل. إن الأحداث التي ستحدث خلال هذه الأسابيع السبعين ستتحقق بشكل خاص في تجربة شعب إسرائيل.

Machine Translated by Google

وأخبر الملاك أيضًا دانيال أن السبعين أسبوعًا انقطعت أو انفصلت "في... مدينتك المقدسة". يكشف لنا الكتاب المقدس ما هي مدينة دانيال:

"وفي السنة الثالثة من ملك يهوياقيم ملك يهوذا، جاء نبوخذنصر ملك بابل إلى أورشليم وحاصرها. فدفع الرب ليده يهوياقيم ملك يهوذا وبعض آنية بيت الله. فأخذ هؤلاء إلى أرض شنعار... وقال الملك لأشفناز رئيس خصيانه أن يأتي ببعض بني إسرائيل من النسل الملكي ومن النبلاء... وكان منهم من الأبناء. يهوذا ودانيال وحننيا وميشائيل وعزريا». دانيال ١ :١-٣، ٦

وكان دانيال أحد المسبيين الذين أُحضروا من أورشليم. وكانت مدينته. عندما يتعلق الأمر بقديسك
أخبر جبرائيل دانيال أن السبعينأسبوعًا "انقطعت عن المدينة"، كاشفًا أن المدة الزمنية التي تمثلها 490)سنة) محددة على أورشليم.
والأحداث التي سيريها له الملاك ستكون في أورشليم. ستكون الـ 490عامًا هي الوقت الذي تنبأت فيه النبوة بالأشياء التي ستحدث لشعب إسرائيل وفي أورشليم.

ويبقى علينا أن نعرف أين يمكن أن تناسب هذه الأسابيع السبعين ضمن الـ 2300عام -
في البداية أم في المنتصف أم في النهاية؟ لقد قال الملاك للتو: "انقطع سبعون أسبوعًا".
والآن، إذا لم يحدد أن هذه تبدأ في نهاية الفترة الزمنية البالغة 2300يوم أو في منتصفها، فلا يمكننا أن نفهمها إلا على أنها تبدأ في بداية هذه الـ 2300يوم. وبوضع الأمر في شكل جدول زمني، سيكون لدينا العلاقة التالية بين 70أسبوعًا 490)عامًا) و0032 يومًا:

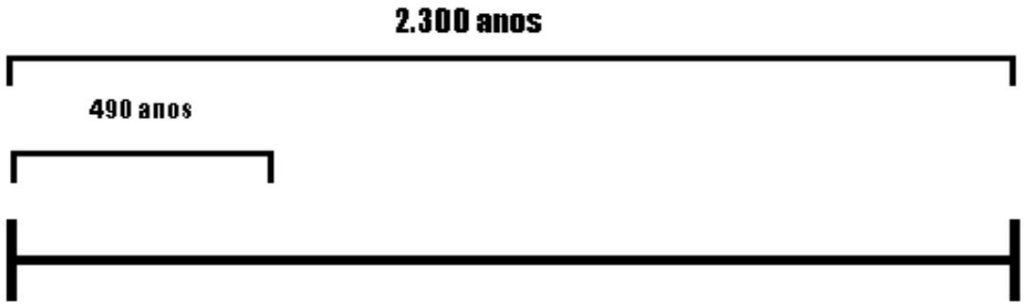

تبدأ السبعون أسبوعًا في بداية الـ 2300سنة.

نواصل قراءة شرح الملاك الوارد في الآية :25

"اعلم وافهم: من خروج الأمر لتجديد أورشليم وبناءها إلى المسيح الرئيس، سبعة أسابيع واثنان وستون أسبوعًا. سيتم إعادة بناء الساحات والطرق الالتفافية، ولكن في الأوقات العصيبة". دانيال 9:25

وعندما نقرأ الآية المذكورة ندرك أن الملاك يعطي نقطة بداية لحساب زمن النبوة. فيقول: "من خروج الأمر لتجديد أورشليم وبنائها". وهنا يكشف الملاك عن الحدث الذي سيبدأ العد: إنه "الأمر بتجديد أورشليم وبنائها". وبما أن هذا هو الحدث الوحيد الذي قدمه الملاك كنقطة بداية، والملاك يشرح الـ 2300صباح ومساء، فإننا نفهم أن هذا هو نقطة البداية لحساب الـ 2300صباح ومساء. وكما يشرح الملاك أيضًا السبعين أسبوعًا بأنها فترة انقطاع عن المسيح

Machine Translated by Google

2300بعد الظهر والصباح، وهذه هي نقطة البداية الوحيدة التي قدمها الملاك، ندرك أن هذه أيضًا هي نقطة البداية لحساب الـ 70أسبوعًا. لذلك فإن الأمر بترميم أورشليم وبنائها هو الحدث الذي يمثل بداية عد الـ 2300سنة والـ 70أسبوعًا 490)سنة). متى صدر هذا الأمر؟ وفي سفر عزرا نجد نسخة مكتوبة منه:

"هذه نسخة الرسالة التي أعطاها الملك ارتحشستا إلى عزرا الكاهن كاتب أقوال الرب ووصاياه وفرائضه على إسرائيل: أرتحششتا ملك الملوك إلى عزرا الكاهن كاتب شريعة الرب". السماء: السلام الكامل! قد صدر مني أنه في مملكتي، كل من يريد من شعب إسرائيل وكهنتهم واللاويين أن يذهب معك إلى أورشليم، فليذهب. لأنك قد أمرك الملك ومشيروه السبعة أن تسأل عن يهوذا وأورشليم حسب شريعة إلهك التي في يدك. وتأخذ الفضة والذهب التي تبرع بها الملك ومشيروه لإله إسرائيل الذي في أورشليم مسكنه، وكذلك الفضة والذهب التي تجدها في كل ولاية بابل، مع تبرعات الرب. من الشعب والكهنة مقدمين مجانا لبيت إلههم الذي في أورشليم».

عزرا 7: 11-16

وقد قال الملك أرتحششتا: "قد قضى مني"، أي أنه أمر ملكي. يقول الأمر: "لقد أرسلك الملك ومشيريه السبعة لتسأل عن يهوذا وأورشليم حسب شريعة إلهك التي في يدك". كلمة "التحقيق" تعني "الحكم". إن حقيقة أن الملك أرتحشستا أمر الكاهن عزرا بإجراء تحقيقات في يهوذا وأورشليم "وفقًا لشريعة إلهه"، تُظهر أنه في هذا المرسوم، أعطى أرتحشستا عزرا سلطة الحكم، بشكل مستقل، وتطبيق شريعة الله لممارسة الدينونة.

وبإصدار مثل هذا الأمر، كان الملك أرتحشستا "يستعيد" حكومة أورشليم.

وبحلول هذا التاريخ، كان قد تم بالفعل نشر مرسومين يسمحان للشعب بإعادة بناء أورشليم: من الإمبراطورين كورش وداريوس (عزرا .(6-8 ؛14 ،1 :6 ؛4-1 :1لكن لم يسمح أي منهم باستعادة الحكومة. كان الملاك قد أخبر دانيال أن الأمر، أو المرسوم، الذي سيشير إلى بداية النبوة سيكون "التجديد والبناء".

أورشليم (دانيال .(25 :9إن الأمر الذي يأمر فقط بإعادة بناء أورشليم لن يحقق هذه النبوءة. قبل إصدار الأمر أيضًا بـ "استعادة" الحكومة في القدس، لم يكن شرط البدء في حساب الوقت المتوقع في النبوءة قد تحقق. ومع ذلك، في زمن أرتحشستا، صدر أمر "لاستعادة الحكومة" وأيضًا لإعادة البناء، كما في المرسوم أعلاه قال أرتحشستا أيضًا: "لأنك أمرت من قبل الملك ومستشاريه السبعة... وكذلك الفضة والذهب الذي تجده في كل ولاية بابل مع التبرعات، لبيت إلهك الذي في أورشليم». يأمر أرتحشستا بأخذ القرابين لإكمال عمل بناء بيت الله "الذي في أورشليم"؛ وقال أيضًا: «وآخر ما هو ضروري لبيت إلهك الذي يسرك أن تعطيه، فاعطه من بيت خزانة الملك». عزرا .7:20كان بيت الله، الموجود في أورشليم، جزءًا من المدينة، وكان المرسوم الذي أمر بإعادة بنائه، بالتالي، مرسومًا لإعادة بناء مدينة أورشليم. ثم بدأ عد النبوة وقت تحقيق هذا الأمر. وبحسب التاريخ فقد حدث ذلك في عام 457ق.م. وهكذا، من تلك السنة فصاعداً، بدأ إحصاء الـ 2300ظهراً وصباحاً، وسبعين

Machine Translated by Google

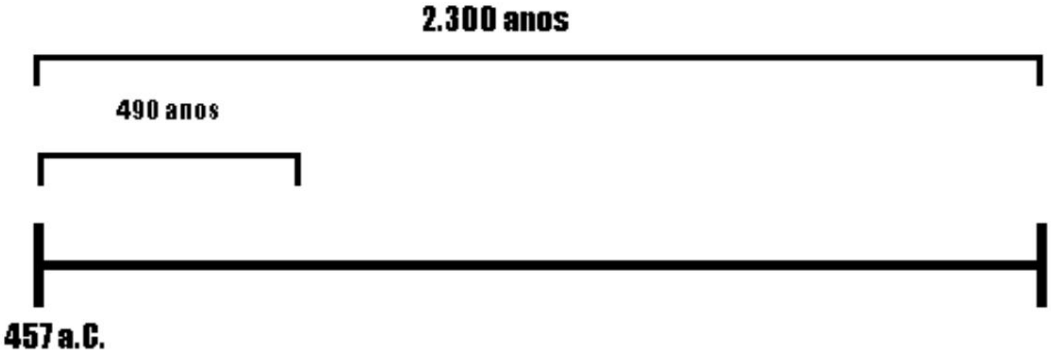

نعود إلى شرح الملاك في دانيال .25 :9هو قال:

"اعرف وافهم: من خروج الأمر بالترميم والبناء
أورشليم للمسيح للرئيس سبعة أسابيع واثنان وستون أسبوعا».
دانيال 9:25

يقول الملاك "من" نقطة البداية هذه التي نعرفها أنها سنة 457ق.م. "إلى الممسوح الأمير". لقد رأينا بالفعل أن رئيس جيش الرب هو يسوع. وقد أمر الله الملاك أن يشير أيضًا إلى يسوع بلقب ثانٍ: "الممسوح". تُستخدم كلمة "ممسوح" للإشارة إلى شخص "ممسوح" بالزيت، الذي كان رمزًا لروح الله القدوس. من خلال الإشارة إلى يسوع على أنه ممسوح، يبين لنا الملاك أنه في الوقت الذي تشير إليه النبوءة، سيكون يسوع "ممسوحًا"، وبالتالي يمكن أن يُدعى "ممسوحًا". ما هو الوقت الذي أشار إليه الملاك؟ هو قال:

"من ظهور الرهبنة... إلى المسيح الرئيس سبعة أسابيع واثنان وستون أسبوعًا"

ومدة "سبعة أسابيع واثنين وستين أسبوعًا" تساوي مجموع 7
أسابيع 62 +أسبوع:

7أسابيع 62 +أسبوع 69 =أسبوع

حيث أن كل أسبوع يتكون من 7أيام:

69أسبوعًا 7 ×أيام 483 =يومًا

وقد سبق أن رأينا أن كل يوم من أيام النبوة يعادل سنة. وبالتالي فإن 483يوما
تتوافق مع 483سنة. وكان الملاك قد قال:

"من ظهور الرهبنة... إلى المسيح الرئيس سبعة أسابيع واثنان وستون أسبوعًا"

نقطة البداية "رحيل الأمر" تقابل سنة 457قبل الميلاد

Machine Translated by Google

قال الملاك، منذ تلك السنة، إنه لكي نصل إلى "إلى الممسوح الرئيس"، أي إلى الوقت الذي مُسح فيه يسوع، علينا أن نتقدم "سبعة أسابيع واثنتين وستين أسبوعًا"، أي، 483سنة. ونضعها في رسم بياني، حتى نتمكن من فهم تفسير الملاك بشكل أفضل:

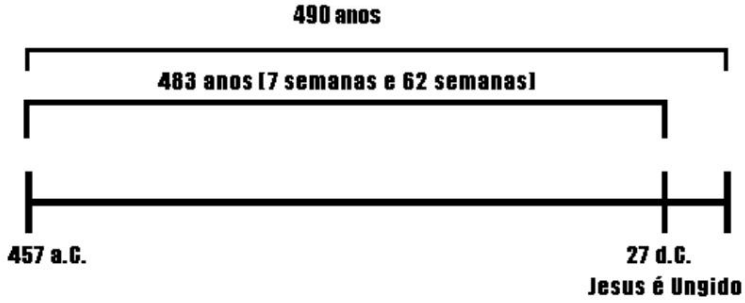

وبعد مرور 483عامًا، بدءًا من عام 457قبل الميلاد، أصبح لدينا:

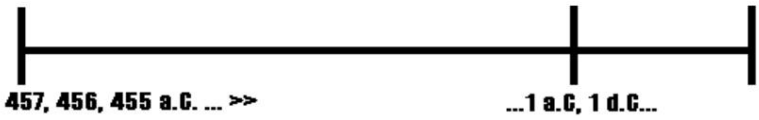

لاحظ أنه في الرسم البياني أعلاه، لا يوجد سنة ."0"ومن عام 457قبل الميلاد فصاعدًا، انخفض عدد السنوات حتى يصل إلى 1قبل الميلاد. ثم ينتقل مباشرة إلى السنة الأولى بعد المسيح. ومن المهم أن نلاحظ ذلك لنصل إلى السنة الصحيحة عندما نتقدم 483سنة عن 457ق.م. عندما نتقدم 457سنة، من 457قبل الميلاد، يصبح لدينا:

```
  4 5 7
- 4 5 7
_______
  0 0 0
```

ستكون نتيجة الحساب 0(صفر)، ولكن بما أنه لا توجد سنة صفر، فعندما نعود 457سنة إلى الوراء، نصل مباشرة إلى السنة الأولى بعد الميلاد (السنة "1"بعد المسيح). فإذا تقدمنا 457سنة من بين الـ 483سنة التي كنا نحتاجها للتقدم في الزمن، فسوف نظل بحاجة إلى التقدم 457-483سنة، للوصول إلى نهاية الـ 483سنة. دعونا نقوم بالحسابات لمعرفة عدد السنوات التي لا يزال يتعين علينا المضي فيها:

```
  4 8 3
- 4 5 7
_______
  0 2 6سنوات
```

لقد رأينا بالفعل أنه عندما نتقدم 457سنة، نصل إلى السنة الأولى. وعندما نتقدم من تلك السنة (السنة الأولى) 26سنة أخرى متبقية لإكمال ،483نصل إلى:

```
1م  26 +سنة  27 =م
```

Machine Translated by Google

ثم أدركنا أنه بعد مرور 483سنة وصلنا إلى سنة 27م، قال الملاك أنه "منذ ظهور النظام" أي من سنة 457ق.م إلى "الممسوح الأمير" يكون هناك "سَبْعَةُ أَسْبُوعٍ وَاثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أَسْبُوعًا" (دانيال .(25 :9انتهت الفترة التي أعطاها الملاك في عام 27م، وفي تلك السنة ستكتمل "السبعة أسابيع واثنين وستين أسبوعًا" أو 483سنة . لقد قال الملاك أنه في نهاية هذه الفترة، سيُرى يسوع، الأمير، "ممسوحًا". ويثبت التاريخ أن هذا حدث بالفعل. تم مسح يسوع عند معموديته عام 27م. يصف الكتاب المقدس مشهد معمودية يسوع ومسحه بالروح القدس على النحو التالي:

"ولما اعتمد يسوع، خرج للوقت من الماء، وإذا السماء قد انفتحت له، فرأى روح الله نازل مثل حمامة وآتي عليه». متى 3:16

ويمكننا الآن أن نواصل تحليل شرح الملاك:

"وبعد اثنين وستين أسبوعًا يُقتل المسيح ولا يكون في ما بعد".
دانيال 9:26

لقد رأينا بالفعل أن هذا الممسوح هو يسوع. لاحظ أنه في الآية ،26لم يذكر الملاك الفترة الكاملة: "سَبْعَةُ أَسْبَاعِينٍ وَاثْنَيْنِ وَسِبْعُونَ". إنها تقول فقط: "بعد اثنين وستين أسبوعًا". لماذا يفعل ذلك؟ لاحظ أن الاثنين والستين أسبوعًا هي الجزء الأخير من الفترة التي ذكرها الملاك في الآية :25

(1)سبعة أسابيع و (2)اثنان وستون أسبوعًا.

حيث أن "الاثنين والستين أسبوعاً" تشكل الجزء الأخير من المدة المحددة. وانتهت الأسابيع الاثنين والستين بانتهاء فترة «سبعة أسابيع واثنين وستين أسبوعاً»، أي في سنة 72م. بقوله أنه بعد اثنين وستين أسبوعًا سيُقتل الممسوح، يكشف الملاك أنه بعد سنة 27م، سيُقتل يسوع. يذكر التاريخ أن المسيح مات سنة 13م، أي بعد سنة 72م

Machine Translated by Google

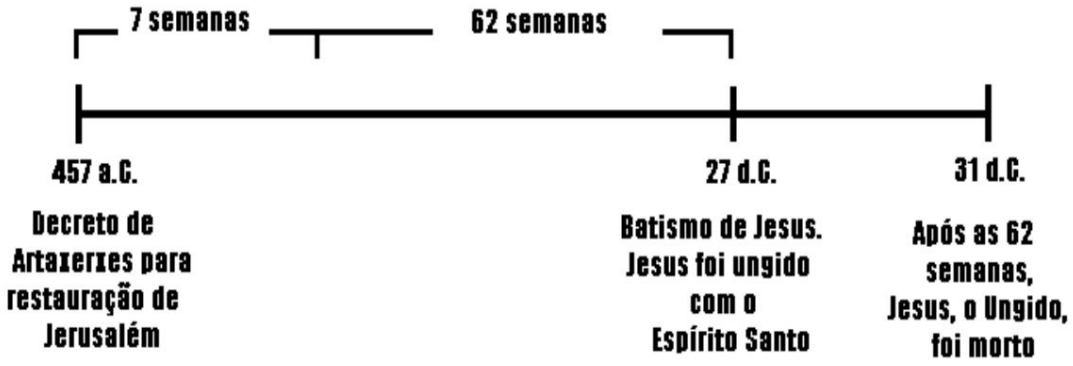

ولننتقل الآن إلى الآية التالية:

"ويقطع عهدا ثابتا مع كثيرين في أسبوع واحد. في منتصف الأسبوع، سوف
أن تتوقف عن الذبيحة والتقدمة" دانيال 27 :9

عن أي أسبوع يتحدث الملاك؟ ومن السبعين، سبق أن ناقش 69 = 62 + 7أسبوعًا. لذا، لا بد أنك تتحدث عن الأخيرة، السبعين:

علماً أنه في نهاية فترة 62 + 7أسبوع يتبقى أسبوع واحد لإكمال 70أسبوعاً. إن شرح الأحداث التي ستحقق النبوة في هذا
الأسبوع الأخير مذكور في الآية :27

"ويقطع عهدا قويا مع كثيرين في أسبوع واحد" دانيال 27 :9

وهذا الأسبوع، الأخير من الأسبوع الـ ،70يبدأ في العام 27م. الأسبوع يتكون من 7أيام، وكما رأينا، في هذه النبوءة يعادل
سبع سنوات. ويظهر التاريخ أن يسوع منذ مسحه أعلن الإنجيل لليهود لمدة ثلاث سنوات ونصف، حتى صلب تحت تأثيرهم. إلا أن تبشير
اليهود بالإنجيل استمر حتى تمت سبع سنوات بالضبط، في سنة 34م، وفي هذه السنة قُتل استفانوس، وهو يهودي مسيحي تقي، على
أيدي اليهود أنفسهم:

"ورجموا استفانوس، الذي كان يدعو ويقول: أيها الرب يسوع، اقبل روحي! ثم جثا على ركبتيه وصرخ بصوت عظيم: يا رب، لا
تقم لهم هذه الخطية! وبهذا الكلام رقد.... وفي ذلك اليوم حدث اضطهاد عظيم على الكنيسة التي في أورشليم. وكان الجميع، ما عدا
الرسل، منتشرين في مناطق اليهودية والسامرة... وكان المتفرقون يذهبون في كل مكان مبشرين بالكلمة.» أعمال الرسل 58 :7و06 و8:
1و4

Machine Translated by Google

في اليوم الذي قُتل فيه استفانوس، "حدث اضطهاد عظيم على الكنيسة"، و "تشتت" المسيحيون و "ذهبوا في كل مكان مبشرين بالكلمة". يا
توقف التبشير بالإنجيل لليهود حصريًا وبدأ التبشير به للأمم. لقد انتهت السبعون أسبوعًا التي "قطع فيها" اليهود.

كان مقتل استفانوس بمثابة نهاية فترة السبع سنوات، أي الأسبوع الذي قال فيه الملاك أن يسوع سيقطع "عهداً":

"ويقطع عهدا قويا مع كثيرين في أسبوع واحد" دانيال 27 :9

والذين قبلوا الإنجيل الذي بشر به يسوع منذ معموديته سنة 72م وعلى يد الرسل، قبلوا هذا العهد. إلا أن الشعب اليهودي بشكل عام رفضه عندما طردوا المبشرين بالإنجيل من أورشليم بعد قتل استفانوس. وقد حدث ذلك في نهاية هذا الأسبوع من السنين 27)م 34 = 7 +م). وهكذا تم تحقيق السبعين أسبوعًا من النبوة.

وما زال الملاك يشرح هذا الأمر في الأسبوع الماضي، فقال لدانيال:

"وفي نصف الأسبوع يُبطل الذبيحة والتقدمة" دانيال
9:27

""في منتصف الأسبوع"" أي في منتصف فترة السبع سنوات " "تنتهي"" الأضحية. نصف 7سنوات هو ثلاث سنوات ونصف.
لقد رأينا بالفعل أن أسبوع السنين هذا بدأ في عام 27م. وبإضافة ثلاث سنوات ونصف إليها، نصل إلى عام 31م. يذكر التاريخ أن هذا هو العام الذي قُتل فيه يسوع. أشارت نبوة الملاك لدانيال إلى الوقت الذي سيموت فيه يسوع من أجل الخطاة.

كان هذا هو الحدث الذي حدث في "نصف الأسبوع" الذي أعطاه الملاك. وكيف "أوقف موت يسوع الذبيحة"؟ الكتاب المقدس لديه الجواب.
لقد كتب الله على الإنسان، إذا أخطأ، أن يعترف بخطاياه على الحيوان ويذبحه. لم يكن لدم الحيوان أي فضيلة خلاصية لمغفرة الخطايا، لكنه كان يمثل دم الذي سيأتي ليُقدم ذبيحة عنا –يسوع، على المذبح الحقيقي –صليب الجلجثة. فكل ذبيحة، وكل ذبيحة خطية يقدمها إسرائيلي، كانت تذكرنا بذبيحة ابن الله من أجلنا. لقد فهم يوحنا المعمدان أن الحيوانات المذبوحة تمثل يسوع المسيح، الذي يمكن لدمه المسفوك أن ينال المغفرة للإنسان الذي تعدى شريعة الله. وقد عبر يوحنا عن هذه الحقيقة بقوله:

"ورأى يوحنا يسوع مقبلاً إليه فقال: هوذا حمل الله الذي يرفع خطيئة العالم!" يوحنا 1:29

عندما قُتل يسوع، تم تقديم الذبيحة الحقيقية. ما هي الحاجة إذن إلى الاستمرار في تقديم الذبائح الحيوانية لمغفرة الخطايا إذا كانت الذبيحة الحقيقية قد تم تقديمها بالفعل؟ بعد أن مات يسوع على صليب الجلجثة، لم يعد من الضروري التضحية بالحيوانات. ولن يحتاج الخاطئ إلا إلى التعبير عن إيمانه بذبيحته.

كان الهيكل في أورشليم هو المكان الذي كانت تُؤخذ فيه الحيوانات لتقديم الذبائح. عندما مات يسوع، شهد الله أن الهيكل في أورشليم لن يكون المكان الذي تُذبح فيه الحيوانات.

Machine Translated by Google

حتى ينال الرجال المغفرة. جاء ذلك في إنجيل متى:

"فصرخ يسوع أيضاً بصوت عظيم وأسلم الروح. هوذا
وانشق حجاب الهيكل إلى اثنين من فوق إلى أسفل». متى 51 ،50 :27

وكان العمل خارقاً للطبيعة، إذ تمزق الحجاب الذي يبلغ ارتفاعه حوالي 5أمتار من "الأعلى إلى الأسفل". كائن غير مرئي مزق حجاب الهيكل. وكان الحجاب هو المكان الذي يؤخذ إليه دم الحيوانات التي يذبحها الخطاة. وعندما انشق الحجاب، شهد الله أن الذبائح الحيوانية التي كانت تُقدم في ذلك الهيكل لم يعد لها أي معنى. كما ستتوقف خدمة الكهنة الذين كانوا يخدمون هناك، لتحل محلها خدمة المسيح كالكاهن الحقيقي للناس في السماء (عبرانيين .(2 ،1:8

في دانيال ،27 :9أخبر الملاك النبي أنه في هذا التاريخ نفسه، "في منتصف الأسبوع"، سيتوقف يسوع عن "التقدمة". وكان هذا التقدمة يمثل المسيح أيضًا. كانت مصنوعة من الدقيق الناعم أو كعك الدقيق، دائمًا بدون خميرة. والخميرة رمز للخطيئة. إن تقدمة جسد المسيح كانت ذبيحة بلا خطية، لأن المسيح لم يخطئ قط. أما الدقيق المقدم كتقدمة فكان يتم تصنيعه عن طريق طحن الحبوب، ويمثل المسيح الذي سيكون مطحونًا لآثامنا (إشعياء .(5 :53عندما مات يسوع على صليب الجلجثة، لم تعد هناك حاجة لبني إسرائيل لتقديم القرابين الرمزية. وهكذا، فمن خلال الذبيحة على الصليب، أوقف التقدمة أيضًا، كما تنبأت النبوة. إن الله، وهو عالم مقدمًا متى سيأتي الوقت الذي سيرسل فيه ابنه الحبيب كذبيحة عن خطايانا، أخبر في النبوة، من خلال ملاكه، متى سيتم هذا العمل المبارك.

وفي نهاية السبعين أسبوعًا ختمت إسرائيل رفضها للإنجيل الذي قدمه الله لهم خلال الكرازة بالمسيح والرسل، وذلك بقتل استفانوس وطرد المبشرين من أورشليم. في نهاية هذه الفترة، لن يعد شعب إسرائيل يعتبر كنيسة الله على الأرض، ولن تعد أورشليم إلى الأبد المكان المادي الذي سيقيم فيه الله بيته مع البشر.

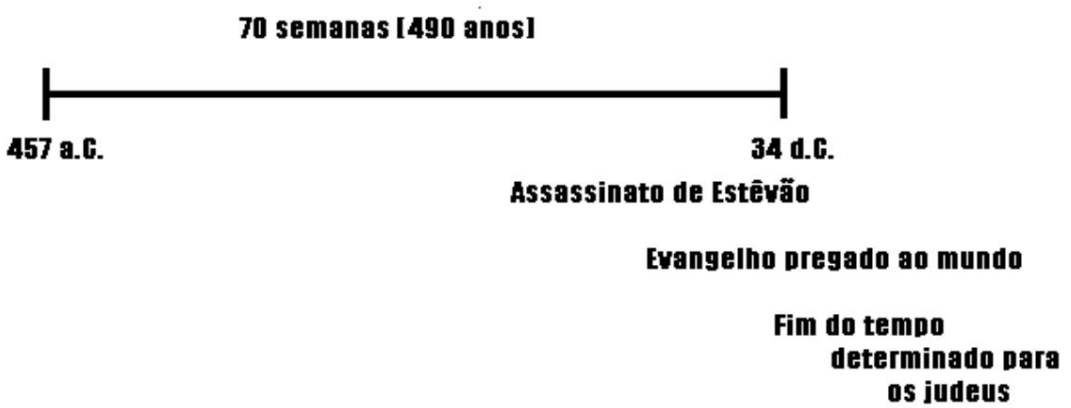

وقد كتب الرسول بولس بعد عام 34م، أنهم كانوا كذلك
كان اليهود الحقيقيون يعتبرون أولئك الذين آمنوا بيسوع المسيح:

Machine Translated by Google

"ولا نظن أن كلمة الله قد سقطت، فليس الجميع
إسرائيل، في الواقع، إسرائيليون. ولا لأنهم من نسل إبراهيم هم جميعاً أولاده» رومية 7 ،6 :9

"فاعلموا أن الذين آمنوا هم أبناء إبراهيم". غلاطية 7 :3

"لأنه ليس يهوديًا من هو في الظاهر فقط... بل اليهودي هو من
الذي هو داخل» رومية 29 ،28 :2

في دانيال ،24 :9قال الملاك "قُضِيَ عَلَى الْمَسِيحِ سَبْعُونَ أَسْبُوعًا".
شعبك ومدينتك المقدسة لكي تكف عن المعصية" دانيال 24 :9

كان لدى الله قصد مع شعب إسرائيل. لو كان قد قبل الإنجيل الذي بشر به المسيح والرسل، لكان المسيح قد أعطاهم القوة حتى "يتوقف" تعديهم في نهاية السبعين أسبوعًا، كما يقول دانيال .24 :9لكنهم رفضوا المسيح، وبدلاً من أن يتحقق قصد الله في حياتهم، تراكمت خطاياهم، وقتلوا المسيح واستفانوس. لذا، فإن قصد الله، على الرغم من عدم إمكانية تحقيقه في حياة أولئك الذين رفضوهم، فقد تم تحقيقه في حياة جميع المؤمنين بالبشارة. هؤلاء "لقد توقفت" العداوة التي كانت موجودة تجاه الله في قلوبهم بنعمة المسيح الممنوحة لهم بالإيمان. ونحن نرى أن الله لا يحابي الأشخاص. اليهود والأمم هم ورثة المواعيد فقط من خلال المسيح (رومية .(30 :3كتب بولس اليهودي:

"هل لدينا أي ميزة؟ لا، على الإطلاق؛ لأننا قد أثبتنا أن الجميع، اليهود واليونانيين، تحت الخطية. كما هو مكتوب ليس بار ولا واحد ليس من يفهم ليس من يطلب الله" رومية 11-9 :3

لقد درسنا حتى الآن شرح السبعين أسبوعًا التي أعطاها الملاك لدانيال. ومع ذلك، لا يمكننا أن ننسى أن الملاك جاء ليشرح لدانيال رؤية الـ 2300صباح ومساء. "السبعون أسبوعًا"، الجزء الأول من الـ 2300سنة.

نعرض مرة أخرى أدناه الرسم البياني الذي يحتوي على المخططين الزمنيين 70أسبوعًا و0032 عام معًا:

بما أننا قد تقدمنا بالفعل 490عامًا عند دراسة السبعين أسبوعًا، نحتاج فقط إلى التحقق من مقدار الوقت المتبقي لإكمال الـ 2300عام، وإضافتها إلى التاريخ الذي يتوافق مع نهاية الـ 490عامًا:

0 – 4 9 0
2 3 0

Machine Translated by Google

0 1 8 1سنة

وقد قسمت 2300سنة من النبوة إلى قسمين: السبعين الأول
الأسابيع التي تقابل 490سنة، والزمن المتبقي 1810سنة:

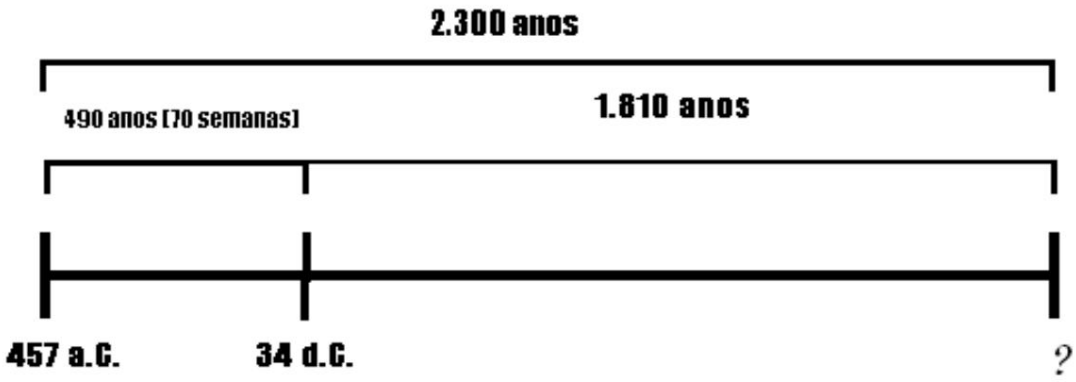

الإشارة في الرسم البياني أعلاه يمثل السنة التي تنتهي فيها الفترة الزمنية التي تنبأت بها النبوءة. ولمعرفة ذلك ما عليك سوى إضافة السنة التي انتهت فيها الـ 490سنة (سنة 34م حسب الرسم البياني أعلاه)، إلى السنوات المتبقية حتى نصل إلى نهاية الـ 2300سنة. بإجراء العمليات الحسابية، لدينا:

4 3 0 0م
0 1 8 1 +سنة
_____
4 4 8 1د. دبليو.

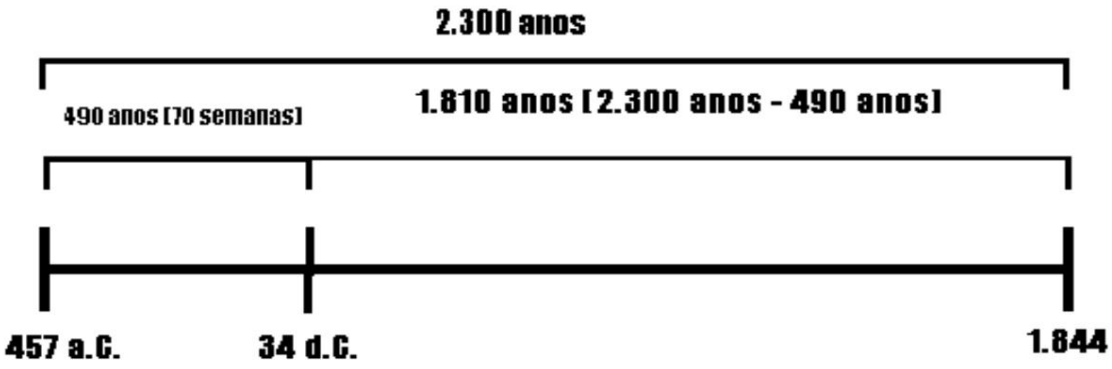

تشير نبوة الـ 2300صباح ومساء إلى عام .1844فقد جاء: "إلى ألفين وثلاث مئة مساء وصباح، ويتطهر القدس" (دانيال .(14 :8 أي حرم؟ عندما درسنا دانيال الإصحاح ،8رأينا أن هذا هو هيكل يسوع، ولم تُبنِه أيدي البشر؛ الذي هو المكان الذي يشفع فيه المسيح، وهو في السماء (عبرانيين .(24 :9 ؛2 ،1 :8ما الذي يمكن أن يدنس قدس السماء؟

الخطايا. في قدس إسرائيل، عندما اعترف الرجال بخطاياهم بسبب الحيوان الذي سيتم تقديمه للذبيحة، كان دم هذا الحيوان يرش على الحجاب الداخلي (الستار) للقدس، الذي يقسم جزأين من هذا الهيكل (المسمى "مقدس"). و"قدس الأقداس").. وهذا الفعل المتمثل في رش الدم على الحجاب يمثل ذلك

Machine Translated by Google

وكانت الخطايا المعترف بها عن الحيوان تنتقل بدمه إلى الهيكل. وهكذا، في كل عام، كان قدس إسرائيل يمتلئ بالخطية من خلال عمل النقل الرمزي هذا. وبعد ذلك، مرة واحدة في السنة، كان الكاهن يطهر الهيكل. وبنفس الطريقة، بعد أن تتم ذبيحة المسيح على صليب الجلجثة، عندما يعترف الناس بخطاياهم لله بالإيمان بيسوع، تنتقل خطاياهم، من خلال استحقاقات دم المسيح يسوع، إلى القدس السماوي. كانت الاحتفالات التي أقيمت في الهيكل الممنوح لشعب إسرائيل في الماضي مثالاً لما سيحدث بالفعل من خلال خدمة المسيح في السماء. ولهذا السبب، قال بولس، بعد أن أخبرنا عن الطقوس التي أقيمت في الهيكل في أورشليم: «هذا مثل الدهر الحاضر».

(عبرانيين .(9 :9

بنبوة الـ 2300مساء وصباح، أخبرنا الله أنه عندما تنتهي الـ 2300سنة المذكورة فيها، أي عند وصولنا عام " ،1844سيُطهَّر " "القدس" في السماء . بدأ يسوع، كاهننا الحقيقي، عمل تطهير الهيكل في عام .1844متى سينتهي؟ قريباً. وعندما ينتهي، لن تكون هناك طريقة أخرى لنا للاعتراف بخطايانا، وإرسالها إلى تدنيس المقدس مرة أخرى. وبمجرد تطهيره، لن يتنجس قدس السماء مرة أخرى. العبارة الواردة في سفر الرؤيا تعبّر جيدًا عن موقف يسوع، عندما ينتهي عمل تطهير الهيكل: "ليكن الظالمون يظلمون، وليظل النجس نجسا. وليظل الظالمون نجسين، وليظل النجس نجسا. الصديقون يستمرون في البر، والقديسون يستمرون في تقديس أنفسهم». رؤيا .١١ :٢٢اليوم هو الوقت المناسب لنطلب من الله أن يظهر لنا خطايانا، ومن ثم نعترف بها، بإيمان بذبيحة يسوع، وبالتالي نرسلها مبكرًا إلى مقدس الله. وهكذا، عندما ينتهي عمل المسيح، لن يكون لدينا خطايا نعترف بها بعد، وسنكون أنقياء، أنقياء، بلا عيب، قادرين على العيش أمام الله القدوس بدون شفيع.

سيكون لله شعب على الأرض سيكون بهذه الحالة عندما ينتهي تطهير الهيكل. هؤلاء الأشخاص موصوفون في سفر الرؤيا:

"نظرت وإذا بالخروف واقفًا على جبل صهيون ومعه مئة وأربعة وأربعون ألفًا... هم أتباع الخروف أينما ذهب... ولم يوجد في فمه كذب؛ لا عيب فيهم." رؤيا ٥ ،١ :١٤

نرجو أن نكون جزءًا من هذا الشعب الذي لا تشوبه شائبة، بقوة ونعمة الرب يسوع. آمين.

الفصل 5

رؤيا - ١٣مُلك الوحش

في الإصحاح الأول، عند دراسة التمثال الرمزي لدانيال ،2رأينا أن الأصابع العشرة تتوافق مع الملوك الذين سيحكمون العالم في وقت مجيء المسيح الثاني. وفي الإصحاح 13من الرؤيا نجد إعلانًا تكميليًا، من خلال رمز الوحش ذي العشرة قرون.

Machine Translated by Google

"ثم رأيت وحشًا خارجًا من البحر، له عشرة قرون وسبعة رؤوس، وعلى قرونه عشرة تيجان، وعلى رؤوسه اسم تجديف". رؤيا ١
:١٣

لاحظ التطابق بين الاثنين: الأصابع العشرة للتمثال في دانيال ؛٢عشرة قرون الوحش. لكن نص الرؤيا 13يذكر تفصيلاً يلفت انتباهنا:

"ورأيت وحشًا خارجًا من البحر، له عشرة قرون وسبعة رؤوس، وعليه
"القرون عشرة تيجان" رؤيا 1 :13

التيجان هي التيجان. عندما ينال الملك «الملكوت»، ماذا يحدث له؟ إنه متوج.
وحقيقة أن يوحنا رأى القرون العشرة "متوجة" تكشف أن الملوك العشرة الذين تمثلهم قد توجوا بالفعل. وفي رؤيا ،١٧تتم إضافة تفاصيل إضافية حول نفس الوحش. وهناك يتنبأ الملاك بما سيفعله الملوك العشرة عندما يكون لهم السلطة:

"هؤلاء لهم نفس النية، وسيسلمون قوتهم وسلطانهم للوحش."
رؤيا ١٣ :١٧

تتنبأ الآية المقتبسة أنه من خلال تسليم قوة الملوك العشرة للوحش، سيحصل على قوة عالمية، بحيث تخدمه الأرض كلها.
رؤيا 13أن الوحش سيكون له سلطان على الأرض كلها:

"والوحش الذي رأيته كان شبه النمر وقوائمه كقوائم الدب وفمه كفم أسد. فأعطاه التنين قدرته وعرشه وسلطانًا عظيمًا». رؤيا
١٣: ٢

وكان للوحش صفات هذه الحيوانات الثلاثة: "النمر والدب والأسد". متى
عندما درسنا الإصحاح السابع من سفر دانيال، رأينا أنها ترمز إلى:

- ليو -بابل؛
- الدب -مادي وفارس؛
- الفهد –اليونان.

في دانيال ،7تمثل هذه الحيوانات الثلاثة ثلاث ممالك. وما هو القاسم المشترك بين هذه الممالك الممثلة؟ وكانت جميعها –بابل ومادي وفارس واليونان –قوى عالمية. وحقيقة أن الوحش يتمتع بخصائص الحيوانات الثلاثة يعني أنه سيسيطر على الأرض بأكملها. بحلول الوقت الذي يراه يوحنا، في رؤيا ،١٣كان الوحش قد حصل بالفعل على قوة ملوك الأرض العشرة. وتخبرنا الآية الثانية أيضًا: "وأعطاه التنين قدرته وعرشه وسلطانًا عظيمًا". التنين في الكتاب المقدس هو رمز للشيطان:

"فطرح التنين العظيم، الحية القديمة، إلى الأرض،
يدعو إبليس والشيطان" رؤيا .9 :12

سوف يملك الوحش ويكون له سلطان، ليس بقوة الله، بل بقوة الشيطان.

Machine Translated by Google

«ورأيت أيضًا أحد رؤوسها كأنه مجروح الموت، ولكن جرحه المميت قد شفي. وتعجبت الأرض كلها وهو يتبع الوحش" رؤيا 3
13:

ورأى يوحنا واحدًا من رؤوس الوحش «كأنه مجروح للموت». الوحش هو البابوية، ويجب أن تمثل رؤوسهم قادتهم -الباباوات.
عبارة "كأنه جريح مميت" هي ترجمة لكلمة "sphazo"من الأصل اليوناني. تُستخدم هذه الكلمة دائمًا للإشارة إلى شخص مات بالفعل.
وننقل هنا أحد المقاطع التي ورد فيها هذا التعبير على سبيل المثال:

"ورأيت بين العرش والحيوانات الأربعة، في وسط الشيوخ، أ
خروف قائم كأنه مذبوح" رؤيا 6 :5

وفي الآية السابقة عبارة "كأنهم قتلوا" هي ترجمة لكلمة ."sphazo"يتم تقديم "الخروف "على أنه مقتول. ونحن نعلم أن
الحمل هو يسوع المسيح الذي ذُبح من أجلنا. وهكذا ندرك أن كلمة "sphazo"في الأصل تعني عند استخدامها أن الشخص الذي تشير
إليه قد قُتل فعلاً. في رؤيا ،13حقيقة أن أحد رؤوس الوحش تم تقديمه على أنه "sphazo"(جرح مميت)، تعني أن الرأس "مات" بالفعل.

ولكن جرحه المميت شفي. تعجبت الأرض كلها من اتباعه
الوحش" رؤيا 3 :13

لقد مات البابا وسيظهر "قائمًا". وليس من المستغرب أن تندهش الأرض كلها إذا رأت البابا "يقوم من بين الأموات". نواصل
قراءة الفصل :13

"وسجدوا للتنين لأنه أعطى سلطانًا للوحش؛ وسجدوا للوحش قائلين من يشبه الوحش. من يستطيع القتال ضدها؟"

رؤيا ١٣: ٤

رأى يوحنا أن سكان الأرض، عندما يرون البابا القائم، سيعبدونه ويكرمونه؛ وبفعلهم هذا، فإنهم في الواقع يعبدون الشخص
الذي سيعطيهم السلطة –الشيطان نفسه. لذلك نرى أن "القيامة" لن تتم بالعناية الإلهية، بل بعمل الشيطان نفسه. وتخبر الآية المقتبسة
أيضًا ما سيقوله سكان الأرض عندما يشهدون هذه الحقيقة: "من مثل البهيمة؟" من يستطيع القتال ضدها؟". تكشف هذه الأسئلة
الدهشة التي سيواجه بها سكان الأرض حقيقة رؤية شخص "قام من بين الأموات". كثر الحديث عن الموت هذه الأيام. تمت كتابة آلاف
الكتب حول ما يحدث بعد الموت. تضع كل ديانة من الديانات المختلفة نظريات حول ما يحدث بعد الموت، ولكن مع كل هذا، لا يزال
هناك سؤال واحد يدور في أذهان الآلاف من الناس: "ماذا يحدث بالفعل بعد الموت؟ ولم نر أحداً ثبتت بعثته إلى هذا اليوم يقول ما رأى
وهو ميت». الشيطان، من خلال هذا الخداع، سيجعل الآلاف من الناس يتقبلون كلمات هذا البابا "القائم" كجواب حقيقي لأسئلتهم.
كيف يمكنك التشكيك في كلام شخص كان ميتا وعاد إلى الحياة؟ وإذا كان لديه مفاتيح الموت، فلماذا لا نصدق كلامه؟ أسئلة كهذه
تعكس كلمات النبوة: "من مثل الوحش؟ من يستطيع القتال ضدها؟". في الواقع، سكان

Machine Translated by Google

ستظن الأرض أنه لا أحد على الأرض يملك القوة أو السلطان لمعارضة القائم من بين الأموات، "مثبتًا" أن له سلطانًا على الموت. وتستمر النبوءة في القول:

"أُعطي فمًا ينطق بالعظائم والتجديف. وأعطي سلطة العمل لاثنين وأربعين شهرا. رؤيا ٥ :١٣

بحسب كلمة الله، ما هو التجديف؟

"فقال له رئيس الكهنة أناشدك بالله الحي أن تقول لنا هل أنت المسيح ابن الله. أجابه يسوع: هكذا قلت.. فمزق رئيس الكهنة ثيابه قائلا: قد جدف. لماذا لا نزال بحاجة إلى شهود؟ ها قد سمعتم الآن تجديفه». متى 65-63 :26

وكان الفريسيون يعتبرون أن يسوع يجدف عندما قال إنه ابن الله. لقد كان يعتبر تجديفًا أن يدعي شخص ما أنه ابن الله بينما هو في الواقع ليس كذلك. كان يسوع ابن الله، لكن الفريسيين لم يريدوا أن يؤمنوا. فكان كلامه بالنسبة لهم كفرًا. ومن هنا نفهم المفهوم: يجدف الإنسان عندما يضع نفسه مكان المسيح. كل بابا، عندما يتولى عرش الفاتيكان، يحمل عنوانًا، في اللغة الرسمية لهذا البلد، اللاتينية، يقرأ: "Vicarivs Filii Dei"والمعنى هو: "بديلاً عن ابن الله". فكيف يمكن للإنسان أن يحمل هذا اللقب لنفسه؟ بحسب كلمة الله، فإن وضع الإنسان نفسه بديلاً عن المسيح، كابن الله نفسه، دون أن يكون في الواقع، هو عمل تجديف، إنه تجديف. ويقول النص أيضًا أنه "أُعطي فمًا للتكبر". كلمة "الغطرسة" تعني أيضًا الكبرياء. وهذا يدل على أنه سوف يرفع نفسه فوق العظماء الآخرين على الأرض، وأيضاً أنه لن يسمح بالتشكيك في سلطته. سوف يرفع نفسه فوق كل شيء. النبوءة لا تزال تشير إلى الوقت

خلالها سيكون لهذا البابا مثل هذه السلطة. وفي الآية 5نقرأ: "اثنان وأربعون شهرًا". اثنان وأربعون شهراً تعادل ثلاث سنوات ونصف. وستكون هذه هي مدة حكم آخر بابا على وجه الأرض. ماذا سيحدث أثناء وجوده في السلطة؟ وستكشف لنا الآيات التالية:

"ففتح فاه بالتجديف على الله ليجدف على اسمه وعلى اسمه
مسكنه والساكنون في السماء». رؤيا ٦ :١٣

لقد درسنا بالفعل معنى كلمة "التجديف". عندما يضع أحد نفسه مكان ابن الله، وهو ليس كذلك، فهو يجدف. "التجديف" إذن يشير إلى حقيقة وضع الإنسان نفسه مكان ما أسسه الله. لذلك فإن التجديف على "اسم" الله يعني وضع شيء ما بدلاً من "اسم" الله. إذا عرفنا بعد ذلك ما هو "اسم" الله، فيمكننا بسهولة الإشارة إلى ما سيضعه البابا مكانه. وفي سفر الخروج نجد ذكراً لاسم الله:

"فقال الرب لموسى انحت لوحين من حجر مثل الأولين. وسأكتب على اللوحين نفس الكلمات التي كانت على اللوحين الأولين اللذين كسرتهما... ثم نحت لوحين من الحجر مثل الأول؛ فبكر موسى في الصباح وصعد إلى جبل سيناء، كما أمره الرب، وأخذ لوحي الحجر بيده. فنزل الرب في السحابة ووقف هناك معه. ونادى باسم الرب». خروج 5 ،4 ،1 :34

Machine Translated by Google

وكان الرب قد قال لموسى: "وأكتب عليهم الكلمات التي كانت على الألواح الأولى". هذه "الكلمات" كانت الوصايا العشر. كيف يصف الكتاب المقدس كتابة الله لشريعته على هذه الألواح؟ وآخر آية قرأناها تكشف لنا:

«نزل الرب في السحابة ووقف هناك معه. ونادى باسم الرب" (خروج .(5 :34

عندما يعلن الله اسمه، يكتب شريعته.

وبالعودة إلى سفر الرؤيا، فإن التجديف يعني وضع الإنسان نفسه في مكان الله.
والتجديف على اسمه يعني وضع شريعة بدلاً من شريعة الله. لقد وضع الباباوات وصايا الإنسان بدلاً من شريعة الله، وعلموا بها من خلال التعليم المسيحي.
ونقرأ فيها بدل الوصية الرابعة: "احفظ أيام الآحاد والأعياد". ولكن في الوصية الرابعة من شريعة الله نقرأ: "اذكر يوم السبت لتقدسه. ستة أيام ستعمل وتنجز كل أعمالك؛ وأما اليوم السابع فهو سبت الرب إلهك" (خروج .(8 :20

يجدف الباباوات على اسم الله إذ يعلنون وصايا مخالفة لتلك المنصوص عليها في شريعته. ومع ذلك، من السهل أن نفهم العبارة الواردة في رؤيا ٦. :١٣جميع الباباوات يجدفون على اسم الله. لكن الشخص المشار إليه في النبوءة سيفعل ذلك بدرجة أكبر من الآخرين، حيث سيحصل على قوة الملوك العشرة الذين يحكمون الأرض.

وفي رؤيا 6 :13نقرأ أيضًا أن الوحش "فَتَحَ فَاهُ بِالتَّجْدِيفِ لِيُجَدِّفَ عَلَى مُسْكَنِهِ". تُستخدم كلمة "المسكن" في العهد القديم للإشارة إلى "مقدس" الله. يوجد ملاذ في السماء يخدم فيه يسوع المسيح كشفيعنا وكاهننا:

"وخلاصة ما قلناه هو أن لنا رئيس كهنة مثل هذا الجالس في السماء عن يمين عرش العظمة خادم الاقداس والمسكن الحقيقي الذي أسسه الرب. ليس إنساناً" عبرانيين 2 ،1 :8

إن التجديف على خيمة الله يعني وضع آخر مكانها. الباباوات يسمون كنائسهم "المقدسات". وبهذا يجدفون على مسكن الله.

كما يسمون الكهنة "كهنة" وشفعاء، ويأمرون المؤمنين بالاعتراف لهم بخطاياهم. وهكذا يحولون عقول الناس من الحق إلى الباطل الذي أقامه الإنسان. إن خدمة المقدس الزائفة ليس لها أي فضيلة لتوصيل القداسة أو الراحة للمصلين. وحدها خدمة المسيح في قدس السماء يمكن أن تفيدنا. ولا ينبغي لأحد أن يخطئ في هذا الصدد.

يكشف رؤيا ١٣أيضًا أن الوحش سيتكلم بتجاديف على "الساكنين في السماء". ماذا يعني هذا التعبير؟ نجد الجواب في كلام بولس مخاطبًا مؤمني أفسس:

"ولكن الله إذ كان غنيًا بالرحمة... وإن كنا أمواتًا بالخطايا، أحيانا مع المسيح (بالنعمة أنتم مخلصون)، وأقامنا معه، وأجلسنا معه في المسيح". السماويات في المسيح يسوع "

أفسس 6-4 :2

Machine Translated by Google

لقد أجلسنا الله مع المسيح في "السماويات". ولذلك يقول الرؤيا أنهم "يسكنون في السماء". سوف ينطق الوحش بالتجديف، أي أنه سيقدم الأشخاص الذين قبلوا يسوع حقًا في شخصية كاذبة.

"وأذن له أيضًا أن يصنع حربًا مع القديسين ويغلبهم؛ وأعطاه
سلطان على كل قبيلة وشعب ولسان وأمة." رؤيا ١٣: ٧

سوف يصنع الوحش "حرباً" على القديسين ويهزمهم. عندما درسنا دانيال 7، رأينا بالفعل ما يعنيه أن تشن البابوية حربًا على القديسين وتهزمهم: من خلال الجيوش الموالية لها، قتلت قديسي الله، الذين كانوا يبجلونه وشريعته. لذلك، هنا يعني أن البابا الأخير، من خلال القوات الخاضعة لسلطته، سوف يعيد التاريخ الماضي ويحاول قتل قديسي الله. وتقول الآية أيضًا أنه "وأُعطي سلطانًا على كل قبيلة وشعب ولسان وأمة". سيكون للبابا السلطة على الأرض بأكملها، والتي تشمل أيضًا جميع الكنائس الرسمية. ولن يتحرر أي أمة أو قبيلة أو لغة أو شعب من سلطته. سيكون له الهيمنة على العالم.

"ولها يسجد لها جميع الساكنين على الأرض، التي ليست أسماؤها مكتوبة في كتاب الخروف الذي ذُبح منذ تأسيس العالم". رؤيا ١٣: ٨

إن عبارة "الساكنين على الأرض" تشير إلى الذين لم يدخلوا قط في خدمة المسيح. إنهم لا يسكنون روحياً في السماء، بل على الأرض.
هؤلاء الناس لم تُكتب أسماؤهم في سفر الخروف. كلهم سوف يعبدون الوحش ويتبعون أوامره. نواصل قراءة ودراسة رؤيا 13:

"من له أذنان فليسمع." رؤيا ١٣: ٩

يقول النص السابق: "من كان له أذنان فليسمع". ماذا يعني هذا التعبير؟ هل يعني ذلك أن أولئك الذين لا يعانون من مشاكل في السمع هم فقط من سيسمعون الرسالة؟ دعونا نتذكر أن سفر الرؤيا يقدم رموزًا، ويجب أن يكشف عنها الكتاب المقدس نفسه. استخدم يسوع عبارة "من له أذنان للسمع فليسمع" في نهاية أمثاله (على سبيل المثال: لوقا 14: 35). كانت الأمثال عبارة عن قصص تحتوي على تعاليم. ولكي يتم فهم التعاليم الواردة فيها، كان من الضروري لمن سمعوها أن يفتحوا قلوبهم لله. وهكذا بالروح القدس يُعلن له الحق الإلهي. فقط المخلصون، أولئك الذين قبلوا المسيح في قلبه، فهموا كلماته. ولذلك قال: "من له أذنان للسمع فليسمع". عندما نجد هذا التعبير نفسه في سفر الرؤيا، ندرك أن ما سيقال بعد ذلك لن يفهمه ويقبله إلا أولئك الذين يسلمون قلوبهم ليسوع. وماذا يقال؟

«إن أخذ أحد سبيًا، يذهب إلى السبي؛ ومن قتل بالسيف، فيجب أن يقتل بالسيف. هنا هو ثبات القديسين وإيمانهم."

رؤيا ١٠ :١٣

الكلمات المذكورة أعلاه لن يفهمها إلا أولئك الذين ينتمون إلى يسوع، والذين سيضطهدون عندما يحصل الوحش على السلطة.
ولذلك، فإن الكلمات المقتبسة يجب أن تُفهم من وجهة نظر أبناء الله، الذين سيضطهدون من قبل قوات الوحش في الوقت المشار إليه في هذه النبوءة. في هذا الوقت سيرون أن من سيأخذهم "يسبيهم" ويقتلهم "بالسيف" كما تقول الآية. من سيكون

Machine Translated by Google

فعل هذا؟ القوات المضطهدة والشرطة وجيوش أمم الأرض، الذين سيضطهدون أبناء الله، المخلصين لسبت الوصية الرابعة، ليأخذوهم إلى السبي ويقتلوهم. يقول يسوع: من سبى القديسين، "إلى السبي يذهب". و "من قتل بالسيف فليقتل بالسيف". يتنبأ يسوع لأولاده المخلصين أن كل ما يفعله أعداؤهم بهم سوف يعود عليهم. ويضيف قائلاً: "هنا صبر القديسين وإيمانهم". فإن قال أنه يجب على القديسين أن يثبتوا ويؤمنوا، فهذا يعني أنه سيكون هناك تأخير في تحقيق هذا الكلام. ورأينا أن الوحش سيُعطى سلطاناً لمدة 42شهراً. وهكذا، فإن القصاص للأشرار سيأتي بعد 42شهرًا من حكم الوحش. ولهذا يقول يسوع للقديسين: "هنا صبر القديسين وإيمانهم". وماذا سيحدث عندما تنتهي القوة الممنوحة للوحش؟ في رؤيا 17نجد الجواب:

"إن القرون العشرة التي رأيت هي عشرة ملوك، لم يأخذوا المملكة بعد، لكنهم سيأخذون السلطان كملوك ساعة واحدة مع الوحش. هؤلاء لديهم نفس النية، وسوف يسلمون قوتهم وسلطتهم للوحش. هؤلاء سيحاربون الخروف والخروف يغلبهم» رؤيا .14-12 :17

سيتلقى الوحش قوة ملوك الأرض، وسيحارب الحمل في شخص القديسين الأمناء له، ولكنه سيهزم أخيرًا أمامه، وسيكون هذا في نهاية الـ 42شهرًا.

ولننتقل الآن إلى الآية التالية:

"ثم رأيت وحشا آخر خارجا من الأرض وكان له قرنان مثل قرني أحد حمَل؛ وتكلم كالتنين». رؤيا ١١ :١٣

رأى النبي "وحشًا آخر" يقوم . ولم يكن أول من رآه. ولذلك فهو لا يمثل البابا والبابوية، مع أنه "وحش" أيضًا. إن كلمة "وحش"، كما رأينا، تمثل الاتحاد بين الكنيسة والدولة، حيث تأمر الكنيسة حكومات الأرض باضطهاد شعب الله. وحقيقة أن يوحنا يرى "وحشاً" آخر هنا تظهر أنه رأى قوة أخرى من نفس الطبيعة –نتيجة اتحاد الكنيسة والدولة، حيث تستخدم الكنيسة الحكومة، بقوتها، لاضطهاد شعب الله.

من هو هذا "الوحش"؟ التفاصيل المرتبطة برؤيا يوحنا، والمرتبطة بها، يجب أن تعطينا الجواب. ويقول يوحنا إنه رآها "تصعد من الأرض". ماذا يعني هذا التعبير؟
لمعرفة ذلك، دعونا نقارنه بالتعبير المستخدم لتصوير الوحش الأول الذي ظهر في رؤيا :١٣

"ثم رأيت وحشًا خارجًا من البحر، له عشرة قرون وسبعة رؤوس". رؤيا ١ :١٣

هذا هو الوحش الأول –البابوية. ورآها يوحنا "خارجة من البحر". البحر عبارة عن مجموعة كبيرة من المياه. وفي رؤيا 17نرى ما تمثله تجمعات المياه في النبوة:

"والمياه التي رأيت حيث الزانية تجلس هي شعوب وجموع وأمم وألسنة." رؤيا ١٧:١٥

وحقيقة أن يوحنا يرى الوحش الذي يمثل البابوية "الصاعدة من البحر"، من مجتمع المياه، يعني أن البابوية صعدت إلى السلطة من مكان مكتظ بالسكان، حيث توزعت شعوب وأمم ولغات مختلفة. تقع.

Machine Translated by Google

يظهر التاريخ أن مقر البابوية كان في روما، في أوروبا. أوروبا هي القارة التي عاشت فيها العديد من الشعوب والأمم واللغات معًا لعدة قرون، وكانت بالفعل مكتظة بالسكان عندما وصلت البابوية إلى السلطة. وعلى عكس الوحش الأول، كان يُنظر إلى "الوحش الآخر" على أنه "خارج من الأرض". بحسب سفر التكوين، الإصحاح الأول، في أسبوع خلق العالم، ساد الماء على كوكب الأرض حتى أظهر الله ما نسميه الأرض، التي زرعنا فيها الخضار. يخبرنا الكتاب المقدس أن: "ودعا الله اليابسة أرضًا ومجتمع بحار المياه" (تكوين 1:10). ومن هذه الآية نرى أن الله يدعو اليابسة التي ليس بها ماء «أرضًا» . وفي رمزية الرؤيا رأينا أن تجمع المياه يرمز إلى شعوب وجموع وأمم وألسنة كثيرة.

لذلك فإن الجزء الجاف، الذي دعاه الله في سفر التكوين "أرضًا" ، يمثل مكانًا خاليًا من الشعوب والأمم والألسنة، قليل السكان. يحتوي كوكبنا على مواقع تشكل ما يمكن أن نطلق عليه "العالم القديم" -آسيا وأوروبا وشمال أفريقيا، والتي كانت لآلاف السنين أماكن مكتظة بالسكان. إلا أن هناك قارة تسمى "العالم الجديد"، لأن شعوب أوروبا استعمرتها في العصر الحديث. إنها أمريكا. وبما أن الوحش رأى يوحنا أنه خارج "من الأرض"، وهو مكان لا يوجد فيه الكثير من الشعوب والجموع والأمم والألسنة، فلا بد أن يكون موجودًا في أحد بلدان أمريكا.

هناك تفاصيل أخرى ستساعدنا على فهم مكان وجود الوحش الثاني.
لقد رأى أنها وحش "آخر" . الوحش الأول، البابوية، كان نتيجة اتحاد الكنيسة الكاثوليكية وحكومات الأرض. وبما أن هذا الوحش الثاني هو "آخر"، فلا يمكنه أن يمثل اتحاد الكنيسة الكاثوليكية مع حكومات الأرض. ويجب بالضرورة أن يكون اتحاد الكنائس الأخرى مع حكومات الأرض. وبالتالي، فإن هذا الوحش الآخر لن يكون موجودًا بين الأمم الكاثوليكية في الأمريكتين. يجب أن تكون دولة غير كاثوليكية داخل هذه القارة. نحن نعلم أن دول أمريكا الجنوبية والوسطى تعتبر دولًا كاثوليكية. الأمة الوحيدة التي ولدت غير كاثوليكية وما زالت تعتبر كذلك حتى اليوم هي "الولايات المتحدة الأمريكية". تأسست على المبادئ البروتستانتية، ولا تزال تُعرف باسم الأمة البروتستانتية حتى يومنا هذا. لقد رأينا بالفعل أن كلمة "وحش" تمثل اتحاد الكنيسة والدولة لاضطهاد القديسين. إن اتحاد الكنائس البروتستانتية مع الحكومة، في هذه الحالة الحكومة الأمريكية، لاضطهاد شعب الله، سوف يحقق نبوءة "الوحش" الآخر. اليوم لا نرى مثل هذا الاتحاد بين الكنائس البروتستانتية وحكومة الولايات المتحدة لاضطهاد القديسين. لكن رمز الوحش الثاني الذي ظهر في النبوة يكشف أن هذا الاتحاد، إذا لم يكن موجوداً بالفعل، فإنه سيكون قريباً.

"وكان للوحش قرنان مثل قرني الخروف؛ وتكلم كتنين» (رؤيا 13:11). عندما درسنا دانيال الإصحاح 8، رأينا أن رمز "القرن" يمثل "القوة". على سبيل المثال، كان القرن الكبير الموجود بين عيون الماعز يمثل الإسكندر الأكبر. والولايات المتحدة، التي يشار إليها برمز "الوحش الآخر"، هي دولة جمهورية. وسلطة الحكم ليست مركزية أو مقيمة في شخص واحد، بل في مبادئ الحكم المنصوص عليها في الدستور. من المعروف أن الولايات المتحدة تُعرف بأرض الحرية، وذلك لأنه كانت هناك دائمًا حرية التعبير والعبادة، وفصل ملحوظ بين الكنيسة والدولة. لقد كان المواطنون الأمريكيون دائمًا أحرارًا في التعبير عن معتقداتهم وإعلان عقيدتهم، وتتصرف الدولة بشكل مستقل عن إرادة الكنائس. تصلي البروتستانتية من أجل عدم تدخل الدولة في الشؤون الدينية.

البروتستانتية هي أحد المبادئ الحاكمة التي تقوم عليها الحكومة الأمريكية. والمبدأ الآخر للحكومة الأمريكية هو "الجمهورية"، حيث تأتي الحكومة من إرادة الشعب، ولا تهيمن عليها عائلة، كما في

Machine Translated by Google

حالة النظام الملكي. البروتستانتية والجمهورية هما سر قوة هذا البلد وازدهاره، ويتوافقان مع قرني "الوحش الآخر" الذي رآه يوحنا.

يوحنا أن الوحش "تكلم كتنين". ويمثل الوحش اتحاد الكنائس البروتستانتية والحكومة الأمريكية. كيف نفهم "حديثها" ؟

من الواضح أن الأمة ليست شخصًا له فم يتكلم. إلا أن مواقف الأمة تحددها أفعال السلطات التشريعية التي تمثل الشعب في الحكومة. فالأمة تظهر نفسها، أو «تتكلم»، من خلال «سلطاتها التشريعية». فعندما يحددون قانوناً ويصوتون عليه، على سبيل المثال، فإن هذا القانون يعادل كما لو أن الأمة بأكملها قالت بصوت واحد ما تم تعريفه. وهكذا فإن «خطاب» الأمة هو مراسيم سلطاتها التشريعية. إن التحدث "مثل التنين" يعني أنه في هذه الأمة، سيتم تمرير القوانين التي ستمثل شخصية التنين.

ماذا ستقول هذه القوانين؟ يظهر التنين في كلمة الله على أنه غاضب على القديسين ويضطهدهم:

"فغضب التنين على المرأة وذهب ليصنع حربًا مع أولادها الآخرين الذين يحفظون وصايا الله وعندهم شهادة يسوع." رؤيا 17 :12

إن عمل التنين هو أنه يغضب على قديسي الله، فيشن حربًا ضدهم طالبًا قتلهم. ومن هنا يفهم أن عبارة "مثل التنين" تشير إلى إصدار قوانين قاسية تحكم على قديسي الله بالسجن والموت. إن الهيكل الحكومي الناتج عن اتحاد الكنائس البروتستانتية مع حكومة الولايات المتحدة سوف يصدر قوانين تسمح باضطهاد وموت أبناء الله المطيعين للوصايا. ضد أية وصية ستكون هذه الشرائع؟ ودراسة الآية التالية من هذا الفصل تبين لنا:

"ولقد مارس أيضاً كل سلطان الوحش الأول قدامه؛ وجعل الأرض والساكنين فيها يسجدون للوحش الأول الذي شفي جرحه المميت». رؤيا ١٢ :١٣

لقد سبق أن درسنا أن الوحش الأول هو البابوية، وأن الباباوات يعتبرون حفظ يوم الأحد بمثابة اعتراف خاص بالسلطة. لذلك، كما تقول النبوة أن الوحش الثاني "مارس كل سلطان الوحش الأول"، نفهم أنه سيصدر قوانين تفرض حفظ يوم الأحد. سيتم التصويت على قوانين تلزم بمراعاة قوانين الأحد الأحد في الولايات المتحدة الأمريكية.

وتقول الآية أيضًا أن الوحش الثاني يمارس سلطان الأول "أمامه". وهذا يوضح لنا أنه عندما يصوت المشرعون الأمريكيون على قوانين الأحد هذه، فإنهم سيفعلون ذلك بحضور البابوية. سيجعلون من يسكنها (أولئك الذين يسكنونها) في الولايات المتحدة (الأرض) يعبدون الوحش الأول –البابا. ونواصل الدراسة:

"وصنع آيات عظيمة حتى أنه أنزل نارا من السماء إلى الأرض قدام الناس" رؤيا 14 :13

أما الوحش الثاني فكان "يعمل آيات عظيمة". هناك فئتان من الناس سيشكلان هذا الوحش: ممثلو الحكومات والكنائس. أي من هذين

Machine Translated by Google

هل ينتمي إلى الفئات التي تقوم بتشغيل الإشارات؟ وفي كتاب متى نجد الجواب:

"لأنه سيقوم مسحاء كذبة وأنبياء كذبة ويعطون آيات عظيمة وعجائب. حتى يخدعوا، إن أمكن، المختارين أيضًا». متى 24:24

الأنبياء هم أشخاص مرتبطون بالكنائس، وليس بالحكومات. لذلك نرى من كلام يسوع أن العلامات الكبرى ستتم على يد رجال دين. يقول رؤيا 13أن الوحش سوف يصنع "آيات عظيمة حتى أنه أنزل ناراً من السماء إلى الأرض قدام الناس" (رؤيا 13 :13وبما أن هؤلاء الناس سوف يتعاونون مع القوة التي يرمز إليها الوحش، فمن الواضح لنا أنهم لن ينالوا من الله القدرة على صنع مثل هذه المعجزات. سوف يصنعون المعجزات بقوة الشيطان.

"وبالآيات التي سمح له أن يصنعها أمام الوحش، خدع الساكنين على الأرض، وقال لهم أن يصنعوا صورة للوحش الذي أخذ جرح السيف وعاش". رؤيا ١٤ :١٣

ومن خلال الآيات التي سيفعلها أنبياء الكنائس الكذبة، فإن هذا الاتحاد بين الكنيسة والدولة المسمى بـ "الوحش" في الولايات المتحدة، "خدع الذين عاشوا على الأرض"، أي خدع الذين عاشوا في هذا البلد "وأمرهم أن يصنعوا صورة للوحش الذي كان به جرح السيف وعاش". هذه الكلمات الأخيرة تمثل أن الأنبياء الكذبة في الكنائس البروتستانتية سيسعون إلى إقناع سكان الولايات المتحدة بصنع "صورة للوحش الذي أخذ جرح السيف وعاش"، أي صورة للوحش الأول البابوية.

كيف كانت البابوية في الماضي؟ اتحاد الكنيسة مع حكومة الأرض لاضطهاد وقتل القديسين. كان هذا الوحش. ماذا ستكون صورة الوحش؟ الصورة هي نسخة مخلصة. إن صورة الوحش، البابوية، ستكون نسخة من نفس النظام الذي استخدمت فيه الكنيسة القوات الحكومية لاضطهاد القديسين وقتلهم.

ومن خلال المعجزات التي يقومون بها، سيسعى الأنبياء الكذبة إلى إقناع الأمريكيين بدعم استخدام القوات الحكومية لاضطهاد وقتل قديسي الله المخلصين لوصاياه. وهكذا سيتم تشكيل نسخة من نظام الاضطهاد البابوي في الماضي. سيتم تشكيل "صورة الوحش".

"وأعطي أيضاً أن يعطي صورة الوحش روحاً، حتى تتكلم صورة الوحش فيقتل كل من لا يسجد لصورة الوحش". رؤيا ١٣:١٥

تستمر الآية السابقة في وصف عمل الوحش الثاني، من خلال الأنبياء الكذبة في الكنائس البروتستانتية. تقول أنه "تم منح"، الوحش، الحكومة المتحدة مع الكنائس في الولايات المتحدة، من خلال عمل هؤلاء الأنبياء الكذبة، سُمح لها "أن تعطي روحًا لصورة الوحش". إن إعطاء "نفساً" له معنى خاص في الكتاب المقدس. وجاء في سفر التكوين أن الله أعطى آدم نسمة حياة، فعاش (تكوين 7 :2عندما تقول النبوة أنه سُمح للوحش الثاني أن يعطي "نسمة حياة" لصورة الوحش الأول، فإنه يكشف لنا أن القوة المشتركة للحكومة الأمريكية والكنائس البروتستانتية ستتسبب في نظام اضطهاد مساوٍ لـ ذلك النظام البابوي القديم لينتصر "الحياة" داخل الولايات المتحدة.

ويكشف تسلسل الآية ما سيحدث عندما يتم ذلك: "حتى تتكلم صورة الوحش، ويقتل كل من لا يسجد لصورة الوحش". سيتم قتل القديسين الذين لا يلتزمون بقوانين الأحد التي سيفرضها الوحش في الولايات المتحدة.

Machine Translated by Google

في نظام الاضطهاد البابوي القديم، كانت الأوامر تأتي من السلطة الدينية (في هذه الحالة، من البابا)، حتى يتمكن الحكام من تنفيذها. أمرت السلطة الدينية السلطة المدنية باضطهاد القديسين، فأطاعتهم. وهكذا فإن خطاب الوحش، أي البابوية، جاء من الزعيم الديني، الذي كان في ذلك الوقت البابا. "صورة الوحش" هي نسخة أمينة من الوحش، وهي نظام، كنسخة أمينة، سيعمل مثل الوحش. وهكذا، إذا كان "كلام" الوحش هو أوامر القائد الديني، فإن "كلام صورة الوحش" سوف يتوافق أيضًا مع أوامر القادة الدينيين. وحقيقة أن يوحنا يرى "صورة الوحش" تتكلم في رؤيته تظهر بالتالي أن الكنائس البروتستانتية في الولايات المتحدة الأمريكية ستتمتع بالسلطة لجعل القوات الحكومية تفرض عقائدها بقوة القانون.

"وجعل للجميع، الصغير والكبار، الأغنياء والفقراء، الأحرار والعبيد، علامة توضع على يدهم اليمنى أو على جبهتهم، حتى لا يقدر أحد أن يشتري أو يبيع إلا من له السمة أو الاسم. الوحش أو عدد اسمه." رؤيا ١٣: ١٦، ١٧

ويستمر النص في سرد أعمال "الوحش الآخر". ووفقاً لهذه الآية، فإن الحكومة الأمريكية، متأثرة بالكنائس، ستضمن أنه "على الجميع، الصغير والكبير، الأغنياء والفقراء، الأحرار والعبيد" "ستوضع عليهم علامة". لاحظ أن الآية تنص على أن الوحش الثاني سيسعى إلى وضع شيء ما فوق "الكل"، دون تحديد موقع أو بلد. وهذا يدل على أن هؤلاء "الجميع" هم أشخاص من جميع أنحاء الأرض.

وحقيقة أن يوحنا رأى أن الوحش الثاني سيسعى إلى وضع علامة على الجميع، يدل على أن القوة التي يمثلها، أي الحكومة الأمريكية المتأثرة بالكنائس البروتستانتية، ستسعى إلى ممارسة نفوذها أيضًا خارج بلدها، مؤثرة على الآخرين. الدول لضمان حصول شعوبها على "العلامة".

أي "علامة" هذه؟

"إن وضعت علامة على يده اليمنى وعلى جبهته... العلامة أو اسم الوحش". إنه من الوحش الأول. الوحش الأول هو البابوية. هناك عقيدة يعلنها الباباوات كعلامة لسلطتهم: تغيير الوصية الرابعة، من السبت إلى الأحد كيوم راحة. لا يوجد أي تصريح في كلمة الله يسمح بهذا التغيير. وهكذا يعلن الباباوات أن هذا الأمر يقع ضمن سلطتهم فقط. يعلن الكاثوليك أنفسهم هذا –انظر الاقتباس من الوثيقة أدناه:

"هل لديك أي طريقة لإثبات أن الكنيسة لديها القدرة على إقامة الأعياد كمبدأ؟

الجواب –لو لم تكن لديها مثل هذه السلطة، ولم يكن بإمكانها أن تفعل ما يتفق عليه جميع المتدينين المعاصرين معها، لم يكن بإمكانها استبدال الاحتفال بيوم السبت، اليوم السابع من الأسبوع، بحفظ يوم الأحد، اليوم الأول من الأسبوع. الأسبوع الذي لا يوجد له سلطة كتابية. القداسة العقائدية (الكاثوليكية) صفحة .174

فنرى إذن أن علامة الوحش، أي البابوية (علامة سلطتها)، هي الأحد. وهكذا، عندما يرى يوحنا أن الوحش الثاني سيجعل سمة الوحش توضع على "الجميع"، يرى أن حكومة الولايات المتحدة، متأثرة بالوحش.

Machine Translated by Google

الكنائس، ستجعل الدول الأخرى تفرض يوم الأحد يوما للعبادة لشعوبها. وبحسب الآية التي ندرسها فإن العلامة توضع على "اليد اليمنى" أو على "الجبهة". وفي سفر التثنية عبر الله عن رغبته في أن تكون كلمات أولاده مربوطة على أيديهم وجباههم:

"ولتكن هذه الكلمات التي أنا أوصيك بها اليوم على قلبك... واربطها علامة على يدك ولتكن عصائب بين عينيك" تثنية 6، 8 :6

بقوله هذا، لم يرد الله أن يلصق الإسرائيليون نسخًا مكتوبة من الوصايا على أيديهم وجباههم، بل أن يحفظوها في أذهانهم. ولهذا قال لهم أن يضعوها على "الجبهة" (الجبهة بين العينين). لقد أرادوا أيضًا أن يضعوها موضع التنفيذ، أي موضع التنفيذ؛ ولهذا السبب قالوا أن تربطها "كعلامة" على يدك. كذلك عندما نقرأ في سفر الرؤيا أن الوحش الثاني سيعمل بحيث ينال كل فرد علامة الوحش (حفظ الأحد) على أيديهم أو جبهتهم، فهذا يعني أنه سيجبر ضميرهم. وبقوة الدولة سوف يجبر شعبه على الاعتراف بيوم الأحد كيوم راحة والالتزام به والامتناع عن العمل.

فيه. إن كلمات رؤيا ١٧ :١٣لا تزال تكشف لنا طبيعة الضغط الذي يمارس على الناس ليجعلوا يوم الأحد يوم راحة:

"حتى لا يستطيع أحد أن يشتري أو يبيع إلا من له
علامة" رؤيا 17 :13

ستكون هناك عقوبات اقتصادية. واليوم، تعد الولايات المتحدة القوة الاقتصادية الأعظم في العالم. لديهم علاقات تجارية مع كل دولة في العالم تقريبًا. إن الحظر الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة سيمثل الخراب لمعظم دول العالم. تقول النبوءة أن حكومة هذا البلد، باعتبارها الوحش الثاني، ستؤثر على جميع البلدان الأخرى لتتصرف بانسجام معها، بحيث لا يستطيع أحد أن "يشتري أو يبيع"، باستثناء الذي لديه العلامة، أي الذي. يحافظ على يوم الأحد. ونحن نرى أنه من خلال ممارسة مثل هذه الضغوط على الحكومة الأمريكية، لن يكون هناك سبيل أمام العالم لعدم الاستسلام لها. في جميع أنحاء كوكب الأرض، سوف تعبد الجموع الوحش، البابا. الآيات الأخيرة من هذا الإصحاح تؤكد لنا من هو البابا الذي سيظهر قيامة ويحظى بإجلال العالم أجمع:

"اسم الوحش أو عدد اسمه. هناك حكمة هنا. من له فهم فليحسب عدد الوحش. فإنه عدد رجل، وعدده ستمائة وستة وستون».
رؤيا ١٨ ،١٧ :١٣

نقتبس نهاية الآية 17عن قصد. لاحظ أنه ينتهي بالحديث عن اسم الوحش و "رقم اسمه"، أي رقم اسم الوحش. ثم تبدأ الآية 18 بالقول: "من له فهم فليحسب عدد الوحش".

ما هو الرقم الذي يتحدث عنه الكتاب المقدس؟ في الآية السابقة ورد ذكر "عدد اسم الوحش". في الآية ،18يدعو الله "من له فهم" أن يحسب عدد الوحش. لقد علم أن كثيرين سيحرفون هذا المقطع، ويخطئون في تقدير عدد اسم الوحش، ويصلون إلى استنتاجات لا تتوافق مع الوحي الإلهي. من، بحسب كلمة الله، يمكن اعتباره "فاهمًا"؟ نجد الجواب في سفر التثنية:

"لا تزيد على الكلام الذي أوصيك به ولا تنقص منه لكي تحفظ وصايا الرب إلهك التي أنا أوصيك بها..."

Machine Translated by Google

علمت فرائض ووصايا كما أوصاني الرب إلهي... احفظها واحفظها لأن هذه هي حكمتك وفطنتك" تثنية 6 ،5 ،2 :4

في الآية المذكورة، يخبر موسى الشعب أنه أعطاهم "وصايا الرب إلهكم". ثم يشير إليها فيقول: "احفظوها وأكملوها، لأن هذا هو فهمكم". أولئك الذين يحفظون وصايا الله، بما في ذلك السبت، لديهم فهم. وهم الذين يدعوهم الله ليحسبوا عدد اسم الوحش. هؤلاء هم الذين، في نظر الله، في وضع يسمح لهم بإجراء هذا الحساب بشكل صحيح والحصول على الوحي الإلهي. أولئك الذين ينتهكون الوصايا العشر علنًا، ولا يحفظون السبت، ليسوا في وضع يسمح لهم برؤية الوحش هو قوة تعلن التعدي على شريعة الله. بالنسبة لهم، حفظ الأحد ليس خطيئة. وبالتالي، وفقاً لكلمة الله، لا يمكننا أن نقبل التفسيرات التي قدمها الخدام والكهنة والكرادلة وغيرهم من القادة الدينيين الذين يحافظون على يوم الأحد حول عدد الوحش. وبحسب الكلمة، فإن أولئك الذين لم يحفظوا الوصايا لن ينالوا الإعلان. "الفهماء"، أي حفظة الوصايا، يعرفون أن الوحش الأول في رؤيا ١٣هو رجل يرأس حركة تدعم التعدي العلني لشريعة الله. سوف يأخذ العالم معه ويخدع مختاريه إن أمكن.

وتقول الآية 18من سفر الرؤيا أيضًا أن عدد الوحش هو "عدد إنسان". هناك الكثير ممن يقولون أنه رقم نسائي. ومع ذلك، وفقا للكتاب المقدس، هذا ليس صحيحا. الرقم هو رقم "الرجل" وليس رقم المرأة.

وكما رأينا بالفعل، فهو رقم اسم الوحش. من هو الرجل الذي إذا حسبنا اسمه يعطينا العدد ستمائة وستة وستون؟

إذا كانت البابوية هي الوحش، فيجب البحث عن عدد الوحش بين الباباوات. يقول الكتاب المقدس أنه عدد رجل، لذا علينا أن نبحث عن رجل داخل البابوية يستوفي مواصفات النبوة. لا يزال الكتاب المقدس يدعونا إلى "أن نحسب العدد"، أي عدد اسم الوحش. كل بابا، عندما يتولى عرش الفاتيكان، يكون له "اسم رسمي". ويطلق عليها هذا الاسم في اللغة الرسمية للفاتيكان وهي اللاتينية. في هذه اللغة، الحروف تساوي أرقامًا أيضًا. وهكذا يمكن جمع حروف اسم البابا و"حساب" قيمته، كما تقول النبوءة.

في بداية الإصحاح 13من سفر الرؤيا (الآية ،(3يُقال أن يوحنا رأى "أحد رؤوسه"، أحد رؤوس الوحش (البابوية)، مجروحًا حتى الموت.
في رؤيا ،17تمثل الرؤوس الباباوات الذين حملوا لقب ملوك، لأن الملاك عند شرح معناها يقول: "والرؤوس السبعة... هي أيضًا سبعة ملوك".
(رؤيا .(10 ،9 :17ولم يصبح الباباوات ملوكًا إلا بعد عام ،1929عندما أصبح الفاتيكان دولة. ومنذ ذلك الحين، بدأوا يحملون لقب: "سيادة دولة الفاتيكان". بالمناسبة، الفاتيكان دولة ذات نظام حكم ملكي، والبابا هو ملكها. بابا النبوة يجب أن يكون أحد الباباوات السبعة "الملوك" الذين اعتلوا عرش الفاتيكان منذ عام 1929حتى اليوم، كما يقول الكتاب المقدس: "الوحش الذي كان وليس الآن، هو أيضًا الثامن، وهو أحد السبعة". "(رؤيا .(11 :17تجدون دراسة متعمقة ومفصلة لنبوة الباباوات في الرؤيا 17في كتابي الآخر "البابا الأخير" الصادر عن .Final Editora Advertência

لذلك فإن البابا المشار إليه في رؤيا 13يجب أن يتم البحث عنه بين أولئك الذين احتلوا عرش البابوية منذ عام 1929 فصاعدا. ومن بينهم، هناك واحد فقط يبلغ مجموع رتبته

Machine Translated by Google

حروف الاسم تعطي ستمائة وستة وستون. نقدم اسمك والحساب أدناه:

				إيوانيس							بافلفس													باباسيكفندو	
1	-	-	-	-	-		-			-	5 50	5 -		-	-	-	-				- - 100	5		- 500 -	

$$1 + 5 + 50 + 5 + 100 + 5 + 500 = 666$$

أيوانيس بافلس البابا الثاني =يوحنا بولس الثاني

قريبًا، سيحكم وحش صراع الفناء لمدة 42شهرًا، ويأمر باضطهاد حفظة وصايا الله المقدسة في جميع أنحاء الأرض. وستساعده الولايات المتحدة الأمريكية. أزمة كبيرة تقترب. وسرعان ما ستتحقق الأحداث التي تنبأت بها النبوءة. نحن جاهزون؟ كيف هي حياتنا مع الله؟ نحن بحاجة إلى تجربة مع يسوع لا نمتلكها بعد، حتى لا نقبل سمة الوحش في هذا الزمان الآتي. فلنصلي بحرارة، ولنطلب من الله النهضة، فيسمع صلواتنا.

الفصل 6

رؤيا – 14الـ 144.000ورسائل الملائكة الثلاثة

وفي رؤيا 17، ورد ذكر المعركة التي ستحدث بين الوحش وقواته ضد الخروف وأمنائه:

"إن القرون العشرة التي رأيت هي عشرة ملوك... هؤلاء... يقدمون للوحش ما لهم من قوة وسلطان. "سيحاربون الخروف، والخروف سيغلبهم... والمدعوون والمختارون والمؤمنون الذين معه سيغلبون أيضًا."

رؤيا ١٤-١٢ :١٧

يوحنا المعمدان، عندما رأى يسوع، قال: "هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم" (يوحنا 1:29). يسوع هو "الحمل" الممثل في النص أعلاه.
يخبرنا المقطع أعلاه أيضًا عن أولئك الذين سيكونون إلى جانب يسوع في هذه المعركة: "المدعوون والمختارون والمؤمنون... معه".

من المهم ملاحظة الترتيب الذي يتم به تقديم أبطال هذه المعركة. أولاً، يتم تقديم أولئك الذين يعارضون الخروف – الوحش والملوك العشرة (في الآية 12) – وبعد ذلك، في الآية 14، أولئك الذين سيكونون إلى جانب الخروف – "المدعوون والمختارون والمؤمنون". في كلمة الله،

Machine Translated by Google

حتى الترتيب الذي يتم به عرض الكلمات والأحرف مهم. إن فهم هذا سيسهل علينا فهم رؤيا ١٤، وهو موضوع الدراسة في هذا الفصل.

نحن نعلم أن الله لم يعط الكتاب المقدس مقسماً إلى إصحاحات وآيات، بالترتيب الذي نراه اليوم. وبالتالي فإن وصولنا إلى نهاية قراءة الإصحاح لا يعني أن الموضوع الذي يقدمه الله قد انتهى. ونجد مثالاً على ذلك في الموعظة على الجبل. وهي مقسمة، في الرواية الكتابية، إلى عدة إصحاحات، من متى 5:1 إلى 7:28. يوضح هذا المثال من الموعظة على الجبل كيف أنه من الممكن تمامًا، عند دراسة فصل من الكتاب المقدس، أن نرى أنه يمثل استمرارًا لما تم تقديمه في الفصل السابق. وهذا هو الحال في الإصحاحين 13 و41 من سفر الرؤيا. في رؤيا ١٧، ورد ذكر المعركة التي ستحدث بين الوحش وقواته والحمل وأمنائه:

"إن القرون العشرة التي رأيت هي عشرة ملوك... هؤلاء... يقدمون للوحش ما لهم من قوة وسلطان. "سيحاربون الخروف، والخروف سيغلبهم... والمدعوون والمختارون والمؤمنون الذين معه سيغلبون أيضًا."

رؤيا ١٧: ١٢-١٤

في النص المذكور، يخبر الملاك أن "الملوك العشرة" الذين سيحصلون على المملكة، "قدموا للوحش... السلطان الذي لهم". في رؤيا ١٧، الوقت الذي يقدم فيه الملوك "السلطان" للوحش لا يزال في المستقبل، حيث يقال أن هؤلاء الملوك العشرة "لم يأخذوا ملكوتًا بعد" (رؤيا 17: 12). ولكن في رؤيا 13 نرى أن هذا الوقت قد جاء بالفعل، لأنه قيل عن الوحش: "أُعطي سلطانًا على كل قبيلة وشعب ولسان وأمة" (رؤيا 13: 7). لاحظ أنه في هذه الآية استخدم الفعل الماضي: "وَأُوتِيَ السُّلْطَانُ".

لذلك ندرك أنه في الوقت الموصوف في رؤيا ١٣، كان الملوك العشرة قد عرضوا بالفعل سلطتهم على الوحش.

وبالعودة إلى نص رؤيا ١٧، نرى أنه بعد تقديم سلطتهم للوحش، فإن الملوك العشرة، مع الوحش، "سيحاربون الخروف". لقد رأينا بالفعل أن رؤيا ١٣ يأخذنا إلى الوقت الذي أعطى فيه الملوك بالفعل سلطانهم للوحش. فهو يأخذنا إذًا إلى الوقت الذي فيه "سيُحارب الوحش وملوك الأرض الخروف". تخبرنا النبوة من سيكون المنتصر في هذه المعركة: "وَسَيَغْلِبُهُمُ الْخَرُوفُ" (رؤيا 17: 14). إلى متى سوف يستمر؟ في رؤيا 13 نجد الجواب:

""تعجبت الأرض كلها اتبعت الوحش... لقد أعطيت له..."
سلطان أن يستمر اثنان وأربعون شهرًا" رؤيا 13: 3، 5

يكشف النص السابق أن الوحش سيُعطى "سلطانًا" ليستمر لمدة اثنين وأربعين شهرًا. خلال هذه الفترة بأكملها، سيحارب الوحش الحمل. ماذا ستفعل خلال هذه المعركة؟ يقدم لنا سفر الرؤيا 13 الجواب:

"ففتح فاه بالتجديف على الله، للتشهير باسمه والتشهير بالمسكن والساكنين في السماء. وأعطي أيضاً أن يحارب القديسين ويغلبهم...

Machine Translated by Google

للجميع، الصغير والكبير، الأغنياء والفقراء، الأحرار والعبد، يجعل علامة معينة على يدهم اليمنى أو على جبهتهم، حتى لا يستطيع أحد أن يشتري أو يبيع إلا من له العلامة أو اسم الوحش أو عدد اسمه." رؤيا ١٣: ٦، ٧، ١٦، ١٧

"سوف "يحارب" الوحش القديسين، أي يضطهدهم، ويصنعه حتى لا يستطيع أحد أن يشتري أو يبيع إلا من عليه سمة الوحش. لقد سبق أن رأينا في الإصحاح السابق أن سمة الوحش تحفظ يوم الأحد. إن القراءة المتأنية للأصحاح ١٣ ستظهر أنه في هذا الأصحاح يتم إيلاء اهتمام خاص للدور الذي سيلعبه الوحش وحلفاؤه في الصراع مع الحمل المتنبأ به في رؤيا ١٧.فالوحش سيسعى إلى جعل الجميع يعبدونه.

أولئك الذين يحفظون يوم الأحد في هذا الوقت سوف يعبدون الوحش ويقبلون علامة الوحش. وما هو دور حلفاء كورديرو في الصراع؟ أفلا يقول الله ما يتوقعه من المؤمنين؟ بالطبع نعم. أين يمكن أن نجد تعليمات الله لأولئك الأمناء للحمل في الوقت المحدد؟ يبدو من المنطقي البحث عن هذه التعليمات بعد النص. هذا ما سنفعله. فلنبدأ إذن بقراءة رؤيا 14:

"نظرت وإذا بالخروف واقفاً على جبل صهيون ومعه مئة وأربعة وأربعون ألفاً، لهم اسمه واسم أبيه مكتوبين على جباههم".
رؤيا ١٤: ١

ويستمر موضوع الإصحاح 13، 14فيبدأ بوصف رؤية الخروف والذين معه في هذا الصراع: "نظرت وإذا بالخروف واقفًا على جبل صهيون ومعه مئة وأربعة وأربعون ألفًا". (رؤيا 14: 1).ونحن نعلم أن "الحمل" الذي رآه يوحنا في هذه الآية هو يسوع. ومع ذلك، فإن حقيقة أن يوحنا لم يرى شخص يسوع في الرؤيا، بل "الخروف"، تستحق الاهتمام. الحمل هو رمز ليسوع. ولذلك ندرك أن الرؤية رمزية.

رأى يوحنا الحمل، يسوع، "واقفاً على جبل صهيون". ماذا
رمز الجبل يمثل؟ وفي سفر يوحنا نجد الجواب:

"آباؤنا سجدوا في هذا الجبل" يوحنا 20: 4

الكلمات المذكورة أعلاه قالتها المرأة السامرية التي تحدثت إلى يسوع. وكلمة "جبل" التي استخدمتها تشير إلى جبل جرزيم، مكان عبادة السامريين. كل من كان يتعبد على هذا الجبل كان ينتمي إلى "الكنيسة" نفسها ، وهي في هذه الحالة كنيسة السامريين. وهكذا يمكن فهم عبارة "التواجد على الجبل" على أنها تنتمي إلى نفس الكنيسة. في رؤيا 14: 1، 14يظهر يسوع الحمل على الجبل، "ومعَهُ مئة وأربعة وأربعون ألفًا". وهذا يمثل أنه في الوقت المشار إليه في هذه الرؤية، فإن هؤلاء الأشخاص البالغ عددهم 144000سوف ينتمون إلى كنيسة المسيح. لاحظ أن الآية لا تخبرنا أن هؤلاء هم الوحيدون الذين سيخلصون. مثل هذا الخصم من النص سيكون غير صحيح. يُنظر هنا إلى الـ 144000على أنهم أولئك الذين ينتمون إلى الكنيسة الحقيقية، وهم الأقرب إلى المسيح. وكما سنرى لاحقًا، فإن العديد من الأشخاص الآخرين سيتلقون الرسالة التي يبشرون بها في الوقت الذي تشير إليه النبوة، وسوف يخلصون أيضًا. نواصل قراءة الفصل:

Machine Translated by Google

"لهم اسمه واسم أبيه مكتوبين على جباههم" (رؤيا .(1 :14يقول النص أن الـ 144.000كان لديهم اسم حمل يسوع
على جباههم.
لقد رأينا بالفعل في الإصحاحات السابقة أن الاسم الموجود في الكتاب المقدس يمثل الشخصية. سيكون للمئة وأربعة وأربعين ألف شخص شخصية يسوع وأبيه، وسوف يقدسهم يسوع وسيعيشون على الأرض بلا خطيئة.

الاسم المكتوب على "الواجهة" يمثل "القرار". العقل هو المكان الذي يتم فيه اتخاذ القرارات. إن حقيقة وجود اسم يسوع على جبين شخص ما تمثل أنه قرر، بحزم لا يتزعزع، أن يطيع الله، بطريقة تعكس شخصيته تمامًا. عند اتخاذ القرار بالحصول على شخصية الله، يقرر الشخص تلقائيًا أن يكون له شخصية يسوع، حيث أن كلاهما متساويان. لذلك، نرى الـ 144000يحملون اسم الله ويسوع (الحمل) في نفس الوقت، على جباههم.

بعد رؤية الوحش وملوك الأرض يتصرفون ليجعلوا الجميع ينالون علامة الوحش، يرى يوحنا الخروف والمئة وأربعة وأربعين ألفًا واسمه على جباههم. وهنا يمكننا أن نتبين الفئتين من الناس، اللتين ستكونان نقطة الخلاف في المعركة. فمن ناحية، سيحاول الوحش وحلفاؤه إجبار الجميع على الحفاظ على يوم الأحد والحصول على سمة الوحش. ومن ناحية أخرى، فإن الـ 144.000 سيكونون مخلصين للسبت.

وفي هذا السياق هل سيعلن الـ441 ألفاً أي رسالة للعالم؟
نعم بالتأكيد. سوف نرى ما هو الأمر في الآيات 12-6من رؤيا .14لكن أولاً، دعونا ندرس الآيات 2إلى 5من الإصحاح. للقيام بذلك، دعونا نواصل قراءة رؤيا :١٤

"وسمعت صوتا من السماء كصوت مياه كثيرة كصوت رعد عظيم. والصوت الذي سمعته كان كصوت العازفين
على القيثارة عندما يعزفون على قيثارتهم.
وغنوا ترنيمة جديدة أمام العرش وأمام الحيوانات الأربعة والشيوخ. ولم يستطع أحد أن يتعلم النشيد إلا المئة والأربعة والأربعين ألفا الذين اشتروا من الأرض. رؤيا ٣ ،٢ :١٤

وغنّى الـ 144.000أغنية "لا يمكن لأحد أن يتعلمها". لقد اعتاد شعب إسرائيل على ربط تجربتهم وتاريخهم من خلال الأغاني. ونذكر على سبيل المثال مناسبة خلاص إسرائيل من الجيش المصري. عندما فتح الله في الماضي البحر الأحمر أمام شعب إسرائيل للمرور فيه، ثم أغلقه أمام الجيش المصري، روى الإسرائيليون تلك التجربة في شكل ترنيمة:

"فترنم موسى وبنو إسرائيل هذا النشيد للرب وقالوا: أرتل للرب لأنه قد تعظم. ألقى الفرس وراكبه في البحر.. وألقى
مركبات فرعون وجيشه في البحر. وغرق قباطنتهم في البحر الأحمر. غطتهم الأمواج. نزلوا إلى الأعماق كالحجر». خروج 5 ،4 ،1 :15

وموسى أيضًا، في اليوم الأخير من حياته هنا على الأرض، وصف برؤية نبوية تجربة شعب إسرائيل المستقبلية في ترنيمة (تثنية .(32الأغنية التي تعكس تجربة الحياة لن يكون لها معنى كامل إلا للشخص الذي عاشها. ورأى يوحنا أنه «لا يمكن لأحد أن يتعلم الترنيمة إلا الـ ١٤٤ألفًا». لماذا ذكر أنه لا أحد يستطيع تعلم الأغنية إلا هذه المجموعة؟ سيكون للـ 144000تجربة فريدة من نوعها، ولهذا السبب رأى جون أنه "لا يمكن لأحد أن يتعلم الأغنية سوى الـ ."144000نرى هنا أن 144.000

Machine Translated by Google

إنهم لا يمثلون كل من سيخلص، بل مجموعة من الأشخاص بينهم الذين سيكون لديهم تجربة فريدة. وعن المعركة الأخيرة بين الوحش والحمل يقال:

"سوف يحاربون الخروف، والخروف سوف يغلبهم... سوف يغلبون
والمدعوون والمختارون والمؤمنون الذين معه». رؤيا ١٤ :١٧

"الَّذِينَ مَعَهُ" المذكورون أعلاه، هم الـ :144.000"هُوَذَا".
خروف واقف على جبل صهيون ومعه مئة وأربعة وأربعون ألفا».

يروي يوحنا، في مقطع آخر من سفر الرؤيا، ترنيمة أولئك الذين
لقد هزموا الوحش:

"ورأيت بحرًا زجاجيًا مختلطًا بالنار، والغزاة الوحش... معهم قيثارات الله؛ وهم يغنون ترنيمة موسى عبد الله وترنيمة
الخروف قائلين عظيمة وعجيبة هي أعمالك أيها الرب الإله القادر على كل شيء. عادلة وحق هي طرقك يا ملك الأمم! من لا يخاف
ويمجد اسمك يا رب؟ لأنك وحدك قدوس. لذلك ستأتي جميع الأمم ويسجدون أمامك، لأن أعمالك الصالحة قد ظهرت». رؤيا ٤-٢ :١٥

لاحظ أنه في الآية المقتبسة، يقول يوحنا إنه رأى المنتصرين على الوحش "لهم قيثارات"، يغنون "ترنيمة". في رؤيا
،2 :14يذكر يوحنا أن الأغنية التي سمعها يغنيها الـ 144.000كانت مثل أغنية "العازفين على القيثارة":

"الصوت الذي سمعته كان كصوت العازفين على القيثارة وهم يعزفون على قيثارتهم.
وهم يغنون ترنيمة جديدة أمام العرش" رؤيا 2 :14و 3

لذلك ندرك أن ترنيمة الغالبين على الوحش المذكورة في رؤيا ٤-٢:١٥هي ترنيمة الـ .١٤٤٠٠٠وهكذا فإن الـ 144000هم
غزاة الوحش. وبحسب ما يكشفه الكتاب المقدس، فإن حقيقة انتصارهم على الوحش تجعل اختبارهم فريدًا. يخبرنا رؤيا ١٣أنه سيكون
هناك أناس، على الرغم من أن الله يدعوهم "قديسين" ، إلا أن الوحش سيغلبهم:

"تعجبت الأرض كلها تبعاً للوحش... وأعطي أيضاً أن يحارب القديسين ويغلبهم" رؤيا 7 ،3 :13

يمثل هذا النصر حقيقة أن الوحش وحلفائه سيقتلون العديد من قديسي الرب يسوع. إن النصر الوحيد الذي يمكن أن
يحققه الشيطان على قديس الله هو أن يقتل الجسد. لا يمكن أن يقتل الروح. جميع الذين قُتلوا على يد البابا وحلفائه المرتدين بسبب
بقائهم مخلصين لشريعة الله والرب يسوع سوف يستريحون ويقومون مرة أخرى في قيامة الأبرار.

وعلى عكس القديسين، فإن الـ 144.000يُطلق عليهم اسم "غالبي الوحش" في رؤيا .2 :15لن يقتلهم الوحش ولن يكونوا شهداء. وبما
أن الوحش هو القوة الأخيرة التي ستقوم ضد الخروف قبل مجيئه الثاني، فإن حقيقة أن المئة وأربعة وأربعين ألفًا لن يقتلهم الوحش
تظهر أنهم سيرون المسيح يعود مرة ثانية في سحاب السماء حيًا، بدون تمر بالموت.

سيتم نقلهم إلى الجنة دون رؤية الموت. وستكون هذه تجربة .144000

Machine Translated by Google

وقد أخبر النبي يوحنا، وهو لا يزال يتحدث عن صوت ترنيمة الـ 144.000التي سمعها، قائلاً:

"وسمعت صوتاً من السماء كصوت مياه كثيرة" رؤيا 2 :14

يذكر سفر الرؤيا آخر له صوت مثل مياه كثيرة:

"التفت لأنظر من يكلمني، ولما رجعت رأيت... شبه ابن إنسان... صوتاً كصوت مياه كثيرة" رؤيا 15-13 :1

وجاء في الآية المقتبسة أن من كان مثل "ابن الإنسان" كان له صوت مثل مياه كثيرة. نحن نعلم أن يسوع أشار في كثير من الأحيان إلى نفسه على أنه ابن الإنسان. وهو الشخصية الموصوفة في الآية، وصوتها "كصوت مياه كثيرة". لاحظ أن هذا هو نفس الوصف للصوت الذي ذكر يوحنا أنه سمعه من الـ .144000إن حقيقة أن يوحنا وصف الصوت الذي سمعه من الـ 144000 بنفس الكلمات التي استخدمها لوصف صوت يسوع تظهر الانسجام الموجود بين هؤلاء الأشخاص الذين يشكلون الـ 144000ويسوع. تمامًا مثل المغنيين في الجوقة، الذين، متحدين جدًا في ترنيمةهم، لا يلاحظون أي فرق بين أصواتهم، فإن الانسجام بين المسيح وهؤلاء الأشخاص الذين يمثلون الـ 144000هو لدرجة أن يوحنا قد ألهمه أن يروي صوت كليهما –ليسوع والمئة وأربعة وأربعين ألفًا بنفس الكلمات. مثل هذا التشابه بين صوت المسيح والـ 144000الذين رآهم يوحنا يدل على أن هؤلاء الـ 144000هم أشخاص يعكسون صورة يسوع تمامًا. إنهم في وئام تام معه ومع شخصيته.

وهناك رمزية أخرى تتشابك في حقيقة أن يوحنا يسمع صوت الـ 144000«كصوت مياه كثيرة». في رؤيا ،17يوضح لنا الله ما يعنيه رمز "المياه":

"والمياه التي رأيت هي شعوب وجموع وأمم وألسنة"
رؤيا ١٧:١٥

لاحظ أن المياه تمثل أيضًا "الأمم واللغات".
بالنظر إلى معنى رمز الماء، نرى أن حقيقة أن يوحنا سمع صوت الـ 144000كصوت "مياه كثيرة" يعني أن هؤلاء الأشخاص الذين يشكلون هذه المجموعة (144000)يأتون من أمم ولغات مختلفة.

ومن ثم نرى أن الـ 144000لن يكونوا مجموعة مكونة فقط من أشخاص من أمة معينة أو يتحدثون نفس اللغة. إنهم أناس من جميع أنحاء الأرض. وفي هذا تظهر قوة الله. سوف يقيم أناساً يعكسون شخصيته وشخصية يسوع في دول مختلفة على وجه الأرض، وفي ظروف اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة، وفي وسط كل البيئات المتنوعة التي تعيش فيها الأمم المختلفة. وثنية الكثيرين، وفجور الآخرين وفجورهم، والتعصب الديني للآخرين، لن يكون هناك عائق أمام الله، من هذه الأمم المختلفة، ليأخذ أشخاصًا يعكسون شخصيته تمامًا.

سيكون من الواضح أن قوة الله كافية لتحويل الناس في ظل ظروف غير مواتية للغاية، وجعلهم على شبه يسوع الكامل، بشخصية نقية. وحينئذ لن يكون هناك عذر للخطيئة. لا يمكن لأحد أن يدعي أن البيئة التي عاش فيها كانت صعبة للغاية، وظروفه محبطة للغاية، لدرجة أنه لم يكن من الممكن له أن يقبل يسوع ويتغلب على الخطية بقوته. في الوقت الذي يعظم فيه الشر والإثم –في الأيام الأخيرة

Machine Translated by Google

تاريخ هذه الأرض –عندما تفرض الخطية على الإنسان أقصى عواقب التعدي، وعندما يكون الجنس البشري في غاية الضعف، سيكون لدى الله شعب من جميع أمم الأرض يعكس تمامًا شخصية يسوع. لذلك، فإن هذه المجموعة المكونة من 144000شخص سوف تبرر الله وخطة الخلاص. سيثبت للكون أن خطة الله كانت شاملة بما فيه الكفاية لخلاص كل إنسان يسكن على وجه الأرض، وكانت نعمة المسيح كافية لاستعادة صورة المسيح بشكل كامل في أي إنسان يرغب في ذلك ويتخذه ملكًا له. امتلك منقذك الشخصي. وسنواصل الآن قراءة رؤيا 14:

"هؤلاء هم الذين لم يتنجسوا من النساء لأنهم عفيفون.
إنهم أتباع الخروف أينما ذهب. هم الذين اشتروا من بين الناس باكورة لله وللخروف" رؤيا 14: 4

إن ما ستمثله مجموعة الـ 144000لله ولخطة الخلاص يجعل تشكيل هذه المجموعة متوقعًا للغاية من قبل سكان السماء. تم تقديم الـ 144000في الآية السابقة على أنهم "باكورة لله وللخروف". تُستخدم كلمة "باكورة" في الكتاب المقدس بمعنى "الأول"، أو الأكثر أهمية. يقول الكتاب المقدس أن المسيح هو "باكورة الراقدين" (1كورنثوس 15: 20، 23)، مما يمثل أنه أهم الذين ماتوا، لأن موته جعل الحياة الأبدية ممكنة لجميع الخطاة. من يؤمن به.. إن حقيقة اعتبار الـ 144.000"باكورة لله والحمل" تُظهر الأهمية التي تمثلها هذه المجموعة من الناس في سياق خطة الخلاص. ومن الواضح أن الأهمية المعطاة هنا لا تكمن في حقيقة أن الـ 144000 هم أكثر سموًا من غيرهم، بل في حقيقة أن الله سيكون أكثر تمجيدًا في شخصهم. وذلك لأن الله سيشكل فيهم شخصية تعكس تمامًا صورة يسوع، في الوقت الذي كانت فيه الظروف لحدوث ذلك هي الأسوأ في التاريخ كله؛ في الوقت الذي كان فيه الجيل البشري أكثر ضعفًا بسبب الخطيئة، يعاني من عواقب عدم الاهتمام الذي أظهره جميع أسلافهم تجاه أجسادهم المادية.

وكانت أجسادهم هي الأكثر ضعفًا بسبب استمرارهم في الخطيئة عبر أجيال. وفي الوقت الذي كان من الصعب فيه على الإنسان مقاومة الخطية والتغلب عليها، أظهر الله قوته من خلالهم، فجعلهم منتصرين على العالم والنفس والشيطان.

ويقول النص المقتبس أيضًا أن الـ 144000هم "الذين لم تلطخهم النساء". وقد رأينا بالفعل، عند دراستنا للآية الأولى من هذا الأصحاح، أن هذه الرؤيا تقدم رموزًا. لذلك، عندما نقول إن الأشخاص الذين يشكلون هذه المجموعة هم أشخاص لم "تدنسهم النساء"، فإن الرب لا يتوقع منا أن نفهم أنهم رجال لم يمارسوا علاقات جنسية أبدًا. لقد رأينا بالفعل، عندما درسنا رؤيا 17، أن المرأة في نبوة الكتاب المقدس تعني "كنيسة"، والمرأة الزانية تمثل الكنيسة التي خانت المسيح. لقد تخلى عن الحق المكشوف في كلمة الله وعلم تعاليم الناس. وحقيقة أن الـ 144.000لم يتلوثوا بالنساء يعني أنهم لم يحافظوا على تعاليم الرجال. وهكذا كانوا طاهرين عقائدياً. إذا كنت تريد معرفة المزيد عن أعمدة الإيمان الكتابي، نقترح عليك دراسة الدروس من دورة الكتاب المقدس للتحذير النهائي، المستوى الثاني، .Editora Final Advertência

ولا يزال الكتاب المقدس يتحدث عن المجموعة المؤلفة من ١٤٤,٠٠٠شخص: «هم أتباع الخروف حيثما ذهب.» رؤيا ١٤: ٤.
هذه الميزة:

Machine Translated by Google

يُظهر مدى التزامهم تجاه يسوع. إن اتباعه أينما ذهب يعني الانتباه إلى كل حركاته؛ أن يكون لنا شركة دائمة معه، وخضوع دائم له، وهذا يعني أن كل أفكارنا ومشاعرنا مستأسرة لطاعة المسيح في كل لحظة من حياتنا، كما توصينا الكلمة 2)كورنثوس .(5 :10 هل لدينا مثل هذه الشركة معه؟ إذا لم يكن لدينا، لماذا لا نسأله الآن؟ دعونا نفعل ذلك الآن، من أجل شرف ومجد اسمه. دعونا نواصل الآن قراءة رؤيا :14

"ولم يوجد في فمه كذب. لا عيب فيهم." القيامة

14:5

وبما أن كلمة الله هي التي تعلن أنه لم يوجد فيهم كذب، فإنهم لم يكذبوا، ليس فقط حسب مفهومنا عن الكذب، بل حسب المفهوم الإلهي. قال يسوع: "من قال: أعرفه، ولم يحفظ وصاياه، فهو كاذب" (1يوحنا .(4 :2المئة وأربعة وأربعون ألفًا لا يكذبون، لذلك لا يحفظون وصاياه. لقد وصلوا إلى مستوى أعلى من القداسة. ويقول النص أيضًا أن هؤلاء الناس "بلا عيب". وهذا يدل على درجة القداسة التي سيتمتع بها الأشخاص الذين سيكونون جزءًا من هذه المجموعة. كلمة "بقعة" تعني "وصمة عار". عدم وجود عيب يعني عدم وجود أي عيب في شخصية المرء؛ ولا عادة تجاوز شريعة الله. التوافق التام مع إرادته. عند رؤية كل خصائص هذه المجموعة المختارة التي ستبرر الله، قد يعتقد شخص ما أنه من المستحيل أن يكون جزءًا منها. ولكن إذا خطرت هذه الفكرة في ذهنك، تذكر كلمات يسوع: "عند الناس غير مستطاع. ولكن ليس عند الله، لأن كل شيء مستطاع عند الله". مرقس .10:27بالإيمان بهذه الكلمات، يمكننا أن نصبح كاملين. آمين!

وسنواصل قراءة رؤيا ١٤في الفصل التالي:

الفصل 7

الرسالة الملائكية الأولى

"ورأيت ملاكا آخر طائرا في وسط السماء معه بشارة أبدية ليبشر الساكنين على الأرض وكل أمة وقبيلة ولسان وشعب" رؤيا 6 :14

عندما يطير شيء ما في السماء، يمكن للجميع رؤيته. وحقيقة أن يوحنا رأى الملاك "طائراً في وسط السماء" تدل على أن هذا الملاك سيراه الجميع. كان لدى الملاك "إنجيل أبدي". كلمة "إنجيل" تعني "الأخبار السارة" وتلخص كل ما يقدم للبشر من خلال يسوع. إن قبول يسوع من القلب يعني قبول الإنجيل وكل الوعود التي يحملها معه.

وعندما نقبله، فإننا ورثة "المواعيد العظيمة والثمينة"، حتى نصبح من خلالها "شركاء الطبيعة الإلهية" 1)بط ،(4 :1أي مشابهين لله ويسوع في الشخصية. تقول الآية المقتبسة أيضًا أن الملاك حمل هذا الإنجيل "لكي يبشر الساكنين على الأرض وكل أمة وقبيلة ولسان وشعب". سيتم التبشير برسالة الملاك في كل أنحاء العالم، في وقت الصراع مع الوحش. ويبقى لنا أن نعرف من يمثله الملاك الذي رآه يوحنا، فالرؤيا رمزية كغيرها في الرؤيا. ماذا

Machine Translated by Google

سيمثل الملاك؟ يتحدث الرسول بولس إلى أهل غلاطية: "وتعلمون أني بشرتكم أولاً... ولم ترفضوا... قبلتموني كملاك الله" غلاطية 4: 13، 14. غلاطية أنهم استقبلوه كما لو كان "ملاكًا"، في إشارة إلى أنهم تلقوا الرسالة التي بشر بها وكأنها آتية من السماء نفسها. وأيضًا أنه يمكن التعرف على رجل، مثل بولس، على أنه "ملاك" أو رسول. وهكذا ندرك أن "الملاك" الموجود في رؤيا 14 معه الإنجيل ليكرز به في كل أنحاء الأرض يمثل مجموعة من الرسل البشر الذين سيبشرون برسالة الإنجيل الأبدي لكل أمة وقبيلة ولغة وشعب. بما أن مجموعة الأشخاص التي قدمتها ليوحنا للتو، في الآيات السابقة، هي مجموعة الـ 144000، فإن الفهم المنطقي يقودنا إلى الاعتقاد بأن هذه المجموعة، مجموعة الـ 144000 شخص ذوي شخصية مشابهة ليسوع، هي المجموعة التي يمثلها الملاك. الذي سيبشر بالإنجيل الأبدي في نهاية الزمان. لاحظ أن النص يعلن أن هذه الرسائل هي إنجيل "أبدي". هذه الرسائل التي يقدمها هؤلاء "الملائكة"، على الرغم من أنها تبدو جديدة للكثيرين، إلا أنها في الواقع كانت موجودة دائمًا في كلمة الله، لأنها كما تقول "ليس جديد تحت الشمس" (جامعة 1: 9). يقول النص ما هي الرسالة التي يبشر بها خدام الله هؤلاء؟ وهو في تسلسل رؤيا 14:

"قائلًا بصوت عظيم: اتق الله وأعطه مجدًا، لأنه قد جاءت ساعة دينونته. واسجدوا للصانع السماء والأرض والبحر وينابيع المياه." رؤيا ١٤: ٧

لاحظ أن الآية تبدأ بقول كيف سيبلغ الرسل الرسالة: "قولا بصوت عال". ماذا يعني ذالك؟ الكتاب المقدس يجيب.

دعنا ننتقل إلى لوقا:

"وامتلأت أليصابات من الروح القدس وصرخت بصوت عظيم وقالت مباركة أنت في النساء ومباركة ثمرة بطنك." لوقا 1: 41، 42

"وإمتلأت أليصابات من الروح القدس" ثم قالت ذلك "بصوت عظيم". إن التكلم "بصوت عال" يعني التكلم وأنت ممتلئ بالروح القدس. إن قول الملاك "بصوت عظيم" يرمز إلى مجموعة من 144000 الذين سيتكلمون ممتلئين من الروح القدس. وبالعودة إلى مثال أليصابات، لاحظ أن النص لا يقول إنها قبلت الروح القدس، وبعد فترة فقط صرخت بصوت عالٍ. وللوقت بعد امتلائها من الروح القدس صرخت بصوت عظيم. من خلال فهم هذا المبدأ الموصوف في قصة أليصابات، وهو أن خادم الله يصرخ "بصوت عظيم" بمجرد قبول الروح القدس، ندرك أنه في رواية الرؤيا، مجموعة الأشخاص الذين يمثلهم الملاك قد فقط استقبل الروح القدس. وكما رأينا من قبل أن الـ 144.000 سيبشرون في زمن البابا الأخير، وأن حكم هذا الملك سيستمر 42 شهرًا، فمن الطبيعي أن نفهم أنهم سيكرزون من البداية. وحقيقة أن يوحنا رأى الـ 144.000 الذين يمثلهم الملاك قائلين "بصوت عظيم" وهم يكرزون تظهر أنهم سوف يمتلئون من الروح القدس في بداية الـ 42 شهرًا. هذه الفترة، التي تبلغ حوالي ثلاث سنوات ونصف، هي نفس مدة زمن كرازة المسيح. سوف يعيش الـ 144000 تجربة المسيح من جديد.

Machine Translated by Google

في رؤيا 7، 14:رأى يوحنا الملاك يقول، "اتق الله... لأنه قد جاءت ساعة دينونته". ما معنى "خوف الله"؟ دعونا نقرأ نص الجامعة 14: 13، 12:

"خاتمة كل ما سمع هي: اتق الله واحفظ وصاياه. فهذا واجب كل إنسان. لأن الله يحضر كل عمل إلى الدينونة، وعلى كل خفي، إن كان خيرا كان أم شرا».

الجامعة 14، 13: 12

لاحظ أن الآية السابقة تقول: "اتقوا الله واحفظوا وصاياه... لأن الله يحضر كل عمل إلى الدينونة". وعلاقته بنص الرؤيا واضحة. إن مخافة الله، بحسب الآية، مرتبطة بـ "حفظ وصاياه". ما هي الوصايا؟ تم ذكر هؤلاء العشرة في خروج 20: 3-17.يقول بولس: "لا تقتل، لا تسرق، لا تشهد بالزور، لا تشته، وإن كانت وصية أخرى..." (رومية 13: 9).بحسب نص سفر الجامعة الذي قرأناه، يُنتظر منا أن نحفظ الوصايا العشر، "لأن هذا هو واجب كل إنسان"، وأيضًا "لأن الله سيحضر كل عمل إلى الدينونة" (جامعة 12: 13، 14). عندما نقول للإنسان أن يحفظ الوصايا لأن الله سيأتي بالأعمال إلى الدينونة، فمن الواضح أن الوصايا هي قاعدة الدينونة. معهم سيتم مقارنة أعمال الناس. ما نوع الأعمال التي سيجلبها الله إلى الدينونة؟ يقول نص الجامعة: "حتى كل ما هو مخفي". بهذه الكلمات ندرك أن الأفكار والدوافع الأكثر حميمية ستُحاكم أمام الله، وهو يعرف القلوب: "الرب لا ينظر كما ينظر الإنسان. فإن الإنسان ينظر إلى ما أمام عينيه، وأما الرب فإنه ينظر إلى القلب" 1)صم 16: 7).

وفي رؤيا 7 :14نرى أن الملاك يقول أيضاً: "اتقوا الله واعطوه مجداً". ماذا يعني ذلك؟ كيف يمكننا أن نعطي المجد لله؟ ويخبرنا الرسول بولس عن هذا:

"فإذا كنتم تأكلون أو تشربون أو تفعلون شيئًا، فافعلوا كل شيء لمجد الله" 1كورنثوس 10: 31

فلنفعل كل شيء سعيًا أولاً إلى إكرام الله وتمجيد اسمه. قال يسوع عندما صلى إلى الله: "أنا مجدتك على الأرض، إذ أكملت العمل الذي أعطيتني لأعمله" (يوحنا 17: 4).وكان قدوة لنا. إذا قمنا بالعمل الذي أعطانا الله القيام به، فسوف نمجده. وأين تم تحديد هذا العمل؟ في الكتاب المقدس. وبطاعة مشورته، نمجد الله. وبالعودة إلى النص من كورنثوس الذي قرأناه الآن، نرى أن بولس ينصحنا هناك بأن نمجد الله في كل ما نأكله ونشربه.

يعلمنا الله في كلمته أن هناك أطعمة ومشروبات معينة يكون من المفيد عدم تناولها:

"حسن أن لا نأكل لحماً ولا نشرب خمراً" رومية 14: 21

وفي سفر الأمثال مكتوب:

«الخمر مستهزئة. والشراب القوي الصاخب. ومن يخطئ فيها فلن يعقل ."أمثال 20: 1

Machine Translated by Google

فإذا استمعنا لهذه النصيحة نمجد الله فيما نأكل ونشرب.

نحن نعلم أن كلمة الله لا تعلمنا فقط ما هو مفيد لنا أن نأكل ونشرب، ولكنها تقدم لنا أيضًا النصائح فيما يتعلق بجميع مجالات الحياة الأخرى. يجب أن تكون الكلمة دليلنا العملي. قال يسوع: "ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكل كلمة تخرج من فم الله" متى .4 :4تدعو رسالة الرؤيا الإنسان إلى أن يفعل كل شيء من أجل "مجد الله". وهكذا، لكي يمجد الله، من الضروري للإنسان أن يحيا بكل كلمة تخرج من فم الله، أي أن تكون حياته دائمًا في انسجام مع كلمته. وهذا ممكن فقط من خلال الشركة الحميمة معه.

يجب أن نكون مرتبطين بالله من خلال يسوع حتى أن أفكارنا تسترشد به، كما تقول الكلمة:

"مستأسرين كل فكر إلى طاعة المسيح" 2)كورنثوس).
10:5(ترجمة ألميدا المنقحة والمحدثة)

فإذا كانت الأفكار طاهرة يكون الإنسان طاهرًا، لأنه حتى الكلام الذي يخرج من الفم هو نتيجة ما في القلب. وكما قال يسوع: "من فضلة القلب، من فضلة القلب يتكلم الفم".

متى .12:34وهكذا لا نستطيع أن نمجد الله إلا إذا ملك المسيح على عرش القلب، وكان موضوع أفكارنا.

وهناك طريقة أخرى لتمجيد الله مذكورة في الكتاب المقدس تستحق التعليق:

"ونادى يسوع بصوت عظيم وقال يا أبتاه في يديك أستودع روحي. ولما قال هذا مات. ولما رأى قائد المئة ما كان مجّد الله قائلا بالحقيقة كان هذا الرجل بارا" (لوقا .(47 ،46 :23

لقد ذكر الله في كلمته أنه تمجد عندما أدرك قائد المئة أن يسوع كان إنسانًا عندما كان هنا على الأرض. ويقال أيضًا أن قائد المئة صرخ بشيء أكثر عن يسوع عندما مجد الله:

فقال: «كان هذا الرجل صالحاً». ما هو الرجل "الصالح"؟ إنه رجل يتمم عدالة الله. وجاء في سفر المزامير: "جميع وصاياه عدل" (مز .(172 :119فالرجل الصالح هو إذاً الرجل الذي يحفظ جميع وصايا الله. عندما قال قائد المئة أن يسوع كان رجلاً وباراً، كان يقول أن يسوع، رجل مثلنا، (ليس "إلهاً إنساناً" أو "إلهاً متجسداً") أطاع شريعة الوصايا العشر بأكملها. إذا كان يسوع، وهو رجل مثلنا، يحفظ جميع الوصايا العشر، فمن الممكن أن نفعل ذلك أيضًا. وبمساعدة نفس القوة التي تلقاها من الله، يمكننا أيضًا أن نحفظ الوصايا العشر لشريعة الله. من المهم أن نفهم هذا لأنه، نتيجة للتبشير برسالة رؤيا ،١٤يعلن الله أنه سيكون لديه شعب يحفظ وصايا الله "وإيمان يسوع"، مما يمنحهم القوة ويمكنهم من ذلك. لحفظ الوصايا:

"هنا صبر القديسين الذين يحفظون وصايا الله وإيمان يسوع." رؤيا ١٢ :١٤

Machine Translated by Google

تدعو رسالة الملاك الأول أيضًا البشر على الأرض إلى مخافة الله وتمجيده، "لأن ساعة دينونته قد جاءت". لقد رأينا بالفعل أن هذه الرسالة ستُعطى بقوة أكبر من قبل 144.000خلال الـ 42شهرًا من حكم البابا الأخير. وسيكون في ذلك الوقت الذي سيكرز فيه بقوة: "لأن ساعة دينونته قد جاءت ."ما الحكم سيكون ذلك؟

لقد رأينا، عندما درسنا دانيال الإصحاحين 7و8، أن دينونة جميع البشر بدأت في عام .1844بدأت هذه الدينونة مع الأموات، ثم انتقلت بعد ذلك إلى الأحياء. اليوم (2012)لم نصل بعد إلى زمن البابا الأخير. لذلك ندرك أن الـ 144.000قد وصلوا إلى دينونة الأحياء. ولنقرأ تكملة رسالة الملاك الأول:

"واسجدوا للصانع السماء والأرض والبحر وينابيع المياه." رؤيا ٧ :١٤

من "فعل" كل هذه الأشياء؟ هيا نقرأ:

"وأكمل الله في اليوم السابع عمله الذي عمل ، واستراح في اليوم السابع من جميع عمله الذي عمل. وبارك الله اليوم السابع وقدّسه؛ لأنه فيه استراح من جميع عمله الذي الله

خلق وصنع ." تكوين 3 ،2 :2

ويشير إليه سفر الخروج، مثل سفر الرؤيا، باعتباره مؤلف "السماوات والأرض والبحر" وحتى مصادر المياه:

"وأما اليوم السابع فهو سبت الرب إلهك. لا تصنع عملا ما أنت وابنك وابنتك وعبدك وأمتك وبهائمك ونزيلك الذي داخل أبوابك.

"لأنه في ستة أيام صنع الرب السماء والأرض والبحر وكل ما فيها." خروج 11 ،10 :20

من هو هذا "الإله"؟ لقد كشفه يسوع. قال يسوع عن نفسه: "أنا هو الطريق والحق والحياة" (يوحنا .(6 :14وهذا يعني أن كل ما قاله يسوع كان صحيحاً. لم يكذب يسوع أبدًا، لأنه لو كذب لأخطأ، ولم يكن بإمكانه أن يكون مخلصنا. ومن هو الله بحسب يسوع؟ يجيب:

"تكلم يسوع بهذا ورفع عينيه نحو السماء وقال: أيها الآب، قد أتت الساعة، مجد ابنك... وهذه هي الحياة الأبدية: أن يعرفوك أنت وحدك، الإله الحقيقي وحدك ، ويسوع". المسيح الذي أرسلته». يوحنا ٣ ،١ :١٧

قال يسوع أن أباه هو الإله الحقيقي الوحيد. وبما أننا نعلم أن يسوع قال الحق، كما كان يقول الحق دائمًا، فلا نحتاج إلى المزيد من النصوص لتأكيد ذلك. إن الإله الوحيد الموجود هو الآب. وعلى الرغم من وجود نصوص أخرى في الكتاب المقدس تقول خلاف ذلك، إلا أنها إما أسيء ترجمتها أو فهمها. لدينا يقين كامل أن الله الوحيد هو أبو يسوع، الذي يدعوه أباه، لأن يسوع نفسه، الذي كان يقول الحق دائمًا، قال ذلك. وقال يسوع أيضًا أن "هذه هي الحياة الأبدية"، أي أن حياتنا الأبدية تعتمد على هذا: "أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك"، ويسوع المسيح، الذي أرسله الإله الحقيقي الوحيد.

Machine Translated by Google

(يوحنا .(3 :17تدعونا رسالة رؤيا 14إلى عبادة "الصانع الأرض والسماء والبحر وينابيع المياه". ويدعونا إلى عبادة الله الآب.

ويجب أن نعبده باعتباره الذي خلق كل شيء. نحن نعبد يسوع كمخلص وفادٍ، ولكن الآب كخالق.

قد يسأل أحدهم نفسه: "ولكن أليس يسوع هو؟
المنشئ؟". يقول الكتاب المقدس أنه شارك في الخليقة:

"كل شيء به كان" يوحنا 3 :1

فهو يقول أن كل الأشياء "به" كانت، لكنه لا يقول أنها كانت "به". هناك فرق بين القول بأنهم خُلقوا به، والقول بأنهم خُلقوا به. إذا قال أنهم مخلوقون، فإنه سيكون أيضًا هو الذي صنع كل الأشياء. ولكن عندما يقول أنهم خُلقوا به، فإن النص يقدمه كأداة بها كان كل شيء. يقدم لنا الكتاب المقدس ما يعنيه أن يتم شيء ما "من خلال يسوع". دعونا نقرأ النص في أعمال الرسل :22 :2

"أيها الرجال الإسرائيليون اسمعوا هذه الأقوال: ليسوع الناصري، الرجل الذي قد تبرهن له الله بينكم بعجائب وعجائب وآيات صنعها الله بيده" أعمال 22 :2

لقد أجرى يسوع العديد من المعجزات عندما كان هنا على الأرض. يقول بطرس إن الله، في الحقيقة، صنع المعجزات "بواسطة يسوع". وقد قال يسوع وهو يتحدث عن نفسه:

"لا أستطيع أن أفعل شيئًا من نفسي" يوحنا 30 :5

ولذلك فهو لا يستطيع أن يصنع معجزة بنفسه. ولذلك كان أبوه، الذي يعمل به، هو الذي صنع المعجزات. لقد كانت القوة من أبيه، وكان الله هو صانع المعجزات. يسوع هو الأداة التي يستخدمها الله لصنع المعجزات، كما قال يسوع نفسه:

"لأني نزلت من السماء ليس لأعمل مشيئتي بل مشيئة الذي أرسلني" يوحنا 38 :6

بالمعنى الدقيق للكلمة، الذي صنع كل الأشياء هو في الواقع واحد
-الله الآب: رؤيا 14يقول "الذي فعل" بصيغة المفرد. ولو ضممت يسوع لقلت: "أولئك" بجمع. لقد درسنا حتى الآن رسالة الملاك الأول. وفي الإصحاح التالي سندرس رسالة الملاك الثاني.

الفصل 8

الرسالة الملائكية الثانية

"وتبعه ملاك آخر الثاني قائلاً: سقطت، سقطت بابل العظيمة، التي سقت جميع الأمم من خمر سخط زناها." رؤيا ٨
:١٤

Machine Translated by Google

يبدأ النص المقتبس بالقول: "وتبعه ملاك آخر". كان الملاك الأول يمثل الـ 144000الذين يقدمون الرسالة. وهذه الثانية ستمثل نفس المجموعة، معلنة رسالة ثانية. وكان الملاك الثاني يقول: «سقطت، سقطت بابل العظيمة». لقد رأينا بالفعل، في دراسة رؤيا ١٧، من هي. وهي الكنيسة الرسولية الرومانية الكاثوليكية. ويقال إنها "العظيمة" لأنها تعتبر نفسها أم الكنائس، أو الكنيسة "الأم"، كما نسمع عادة رجال الدين الكاثوليك يقولون (رؤيا ١٧:٥). ويقال أنها "سقطت". بما أن الرسالة التي أُعطيت ليوحنا تأتي من الله، فإن مصطلح "سقط" يمثل سقوطًا في عيني الله؛ السقوط من طاعة الخطية، من الإيمان بتعاليم كلمة الله إلى الإيمان بتعاليم البشر. نحن نعلم أن الكنيسة الكاثوليكية بشرت بمذاهب الرجال منذ تأسيسها. يوم الأحد كيوم راحة، على عكس يوم سبت الوصية الرابعة من شريعة الله، هو الشعار الرئيسي لهذه الكنيسة. كما أنها تدعم الإثم وتنكر الإمكانية، التي قدمتها كلمة الله، بأن يكون الإنسان كاملاً في نظر الله، ويحفظ جميع وصاياه، وهذا ما ظهر أيضًا منذ ظهور هذه الكنيسة.

لكن كلمة "ساقطة" تشير أيضًا إلى كل الكنائس التي كانت ذات يوم طاهرة أمام الله وفسدت بتعاليم البشر وإثم ورياء قادتها. ويشير أيضًا إلى المؤسسات التي حافظت في وسطها على مذاهب الرجال الذين تعلمهم الكنيسة الأم. الكنائس التي حافظت على أخطاء الكنيسة الأم هي "بنات" لها من الناحية العقائدية.

عندما تجد الكنائس نفسها في هذا الوضع، يُنظر إلى الكنائس على أنها "سقطت" من السماء. الرسالة: سقطت بابل تنطبق عليهم. لاحظ أن الآية وردت فيها كلمة "كايو" مرتين . الكلمة الأولى "سقط" تشير إلى سقوط الكنيسة الكاثوليكية والثانية تشير إلى سقوط بناتها الروحيات، الكنائس البروتستانتية التي كانت فيما مضى تكرم الله وشريعته لكنها اليوم تحافظ على مذاهب مثل الحفاظ على يوم الأحد، وعبادة القديسين، الصور، الخ.

"التي سقت جميع الأمم خمر سخط زناها." في رؤيا 17شوهدت المرأة ومعها "كأس... مملوءة رجاسات ونجاسات زناها" (رؤيا 17 :4). لقد رأينا بالفعل أن المرأة تمثل الكنيسة، والمسيح هو زوج الكنيسة الحقيقية. رمز زنا المرأة يمثل خيانة المسيح وحقائقه، والارتباط بعدو النفوس، الشيطان وخداعه. السبت أسسه الله وكرّمه المسيح. من خلال تحديد يوم الأحد كيوم راحة، قامت الكنيسة الكاثوليكية ببغاء نفسها، بالمعنى الرمزي، وربطت نفسها بالشيطان، الذي هو في الواقع معلم يوم الأحد كيوم راحة. وهكذا فإن حفظ يوم الأحد هو جزء من الزنا الذي رآه يوحنا داخل الكأس التي كانت المرأة في يدها، في رؤيا رؤيا ١٧. إنه خمر هذه الزناة الذي تقول آية رؤيا ١٤ :٨ أن هذه المرأة أعطته. ليشربوا للأمم. الكنيسة الكاثوليكية، من خلال البابا الأخير، ستجعل جميع الأمم تقبل وتفرض يوم الأحد كيوم راحة. ويقول النص أيضًا أن هذا الخمر كان خمر "الغضب". يظهر التاريخ أن البابوية وقيادة الكنيسة غاضبة من أولئك الذين لا يطيعون عقائدهم الإنسانية. ولهذا السبب قتل القديسين في الماضي. واليوم لا يقتلهم. ومع ذلك، يشير الكتاب المقدس إلى أنها لا تفعل ذلك لمجرد أنها متسامحة عندما تكون عاجزة. وكما تقول النبوءة، بمجرد أن يتلقى البابا الأخير قوة ملوك الأرض العشرة، فسوف يلتزم بالقتال ضد القديسين. في رؤيا 13يخبرنا ما سيفعله الوحش ورفاقه:

Machine Translated by Google

"وأمر بقتل جميع الذين لا يسجدون لصورة الوحش. وجعل سمة على الجميع، صغيرا وكبيرا، غنيا وفقيرا، حرا وعبيدا، على أيديهم أو على جباههم، حتى لا يقدر أحد أن يشتري أو يبيع إلا من له السمة أو اسم الرب. الوحش أو عدد اسمه" رؤيا 13: 15-17.

حقيقة أن رؤيا 14: 8تقول أن الأمم شربت خمر "غضب" زناهم تظهر أنه في الوقت الذي تنبأت به هذه الكلمات، ستتشبع الأمم بنفس الغضب ضد المسيحيين المحافظين على السبت مثل البابا. وللكنيسة اليوم قبة الكنيسة الكاثوليكية. ونتيجة لهذا، فإن الكلمات الواردة في رؤيا ١٣: ٧"أُعطي" [أُعطي للوحش] ليحارب القديسين ويغلبهم سوف تتحقق." سوف يجعل ملوك الأرض رجالهم تحت تصرف البابا، حتى يتمكن من استخدامهم في أعمال اضطهاد وقتل القديسين. قد يبدو كل هذا اليوم صعبًا للغاية، ولكن عندما يبتعد الناس عن شريعة الله ويستسلمون لحكومة الشيطان، فسوف يصبحون قاسيين للغاية. وكما اجتمع كبار رجال الكنيسة والسلطة العلمانية (الكهنة اليهود وبيلاطس) معًا لقتل يسوع، فإن نفس الشيء سيحدث في المستقبل. سيحتاج شعب الله بعد ذلك إلى الإيمان الذي يمكنه الصمود في وجه الاختبار هذا ويشجعهم في الوقت نفسه على الكرازة لكل أمة وقبيلة ولسان وشعب:

"سقطت، سقطت بابل العظيمة، التي سقت جميع الأمم خمر غضب زناها." رؤيا ١٨: ١٤

لقد درسنا حتى الآن رسالة الملاك الثاني. وفي الفصل التالي، سوف نقوم بتحليل رسالة الملاك الثالث.

الفصل 9

الرسالة الملائكية الثالثة

"وتبعهما ملاك آخر ثالث قائلا بصوت عظيم: إن كان أحد يسجد للوحش ولصورته ويقبل سمته على جبهته أو على يده، فإنه أيضًا يشرب من خمر غضب الله، محضرا خالصا من كأس غضبه، فيعذب بنار وكبريت أمام الملائكة القديسين وأمام الخروف. ويصعد دخان عذابه إلى أبد الآبدين، والذين يعبدون الوحش وصورته ومن يقبل سمة اسمه لا يكون لديهم راحة نهارًا أو ليلاً». رؤيا ١١-٩ :١٤

وكما كان الملاك الثاني يمثل رسالة إضافية للملاك الأول، فإن الملاك الثالث يمثل رسالة بالإضافة إلى الملاكين الأولين. ويكرز بها نفس الأشخاص الذين أعلنوا الرسالتين الأولى والثانية. لاحظ أننا في هذه الرسالة نجد مرة أخرى عبارة: "بصوت عال". وهذا يدل على أنه سيُعطى بقوة الروح القدس، لأنه كما رأينا عند دراستنا

Machine Translated by Google

الرسالة الأولى يتكلم الرسل "بصوت عظيم" بعد امتلائهم من الروح القدس. يستمر النص في قول ما هي الرسالة المعلنة:

"إن كان أحد يسجد للوحش ولصورته ويقبل سمته على جبهته أو على يده، فهو أيضًا سيشرب خمر غضب الله." إن معنى "عبادة الوحش وصورته"، وكذلك "قبول السمة على الجبهة أو على اليد" قد سبق تناوله في الدراسة السابقة لرؤيا ١٣.

ورأينا أن "عبادة الوحش وصورته" هي اعتراف بسلطة الكنيسة الكاثوليكية والكنائس التي أصبحت بناتها عقائدياً، مع الحفاظ على يوم الأحد بدلاً من سبت الوصية الرابعة. ومن خلال القيام بذلك، فإننا ندرك أن القوة التي تم من خلالها التغيير كانت أعظم حتى من قوة الذي أسس الناموس –الله نفسه. لقد درسنا أيضًا أننا "نتلقى" سمة الوحش على اليد أو على الجبهة عندما، في هذا الوقت المشار إليه في النبوة، نمتنع عن العمل للحفاظ على يوم الأحد، ونعترف بأن يوم الأحد هو يوم الرب الحقيقي، وعصيان وصايا الله. وصية . إن تحذير رسالة الملاك الثالث في رؤيا ١٤موجه إلى البشر، حتى لا يقبلوا أو يعترفوا بيوم الأحد كيوم راحة بدلاً من سبت وصية الله، ولا يحتفظوا بيوم الراحة الكاذب هذا. يقول التحذير: «إن فعل أحد ذلك، فإنه سيشرب خمر غضب الله». ما هذا النبيذ؟ يقول الرؤيا:

"بعد هذا نظرت وإذا بهيكل خيمة الشهادة في السماء قد انفتح. وخرج الملائكة السبعة الذين معهم الضربات السبع من الهيكل، لابسين ثيابًا نقية لامعة، ومتمنطقين في صدورهم بأحزمة من ذهب. "أعطى واحد من الحيوانات الأربعة الملائكة السبعة سبعة جامات من ذهب مملوءة من غضب الله الحي إلى أبد الآبدين." رؤيا ١٥: ٥-٧

يُظهر سفر الرؤيا أنه في نهاية وقت النعمة الممنوحة للبشر، قبل عودة يسوع، سيتم سكب سبع ضربات، والتي تم تمثيلها في الآيات المذكورة على أنها داخل "سبعة جامات من ذهب"، "مملوءة من غضب الرب". الله» عن الرجال. وسكب كأس غضب الله في الضربة السابعة:

"سكب الملاك السابع كأسه في الهواء؛ وخرج صوت عظيم من الهيكل عن العرش قائلا: تم... وسقطت مدن الأمم؛ وذكر الله بابل العظيمة ليعطيها كاس خمر حمو غضبه. هربت جميع الجزر ولم تعد الجبال موجودة. فسقط من السماء على الناس برد عظيم حجارة وزنها وزنة. وجدف الناس على الله بسبب ضربة البرد. لأن ضربته كانت عظيمة جداً». رؤيا ١٦: ١٧-٢١

لقد تذكر الله بابل ليعطيها "كأس خمر سهو غضبه". سيسكب الله عليها كأس غضبه، لأنها، الكنيسة الرسولية الرومانية الكاثوليكية، انتشر يوم الراحة الزائف في جميع أنحاء العالم المسيحي، ومن ثم في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، بما أنه في وقت الضربة السابعة، تم تحذير جميع الطبقات بالفعل من حقيقة أن السبت هو يوم الرب، فإن أولئك الذين ظلوا في الخطأ اختاروا طوعًا أن نصيبهم مع الكنيسة "البابلية". هكذا يشربون بالبر معاً

هي كأس غضب الله.

Machine Translated by Google

ويبين نفس الرؤيا أن الله لا يسر بموته
شرير:

"وامتلأ الهيكل دخانًا من مجد الله وقوته. ولا يستطيع أحد أن يدخل الهيكل حتى تتم ضربات السبعة الملائكة». رؤيا
١٥: ٨

بالنسبة لله، فإن معاقبة البشر الذين خلقهم وتدميرهم أمر غريب عن طبيعته، ويسبب له حزنًا عميقًا. لذلك، عندما تسكب الضربات السبع، من أجل محبة خلائقه، لن يسمح لهم برؤية حزنه.

فكما يخفي الأب دموعه عن ابنه الصغير، لأنه لن يفهم ألمه، عندما يبكي على حبيب رحل، نؤمن أن الله سيخفي دموعه عن مخلوقاته، أبنائه، حتى يبكوا. لن يرى حزنه على هؤلاء الكائنات الذين سيموتون أثناء الضربات، ويقومون أخيرًا مرة أخرى ليموتوا مرة أخرى إلى الأبد، بعد الدينونة النهائية. الكتب تشهد للمسيح، وهو يعلن الله. وهكذا، عندما نقرأ قصة عن شخصيات قديمة من الكتاب المقدس، يمكننا التأكد من أنها لم يتم اختيارها من بين العديد من قصص الأشخاص الذين عاشوا في نفس الوقت بالصدفة. وقد تم اختياره ليكون في الكتاب المقدس لأنه يمثل جزءًا من عمل إرسالية المسيح ومعاملات الله مع الإنسان. وتبين كلمات يسوع أن هذا صحيح:

"فتشوا الكتب لأنكم تظنون أن لكم فيها حياة أبدية وهي التي تشهد لي" يوحنا .39 :5

تمثل قصص الكتاب المقدس جزءًا من رسالة المسيح والمسيح
جاء ليكشف عن معاملات الله مع البشر، لأنه قال: "الذي رآني فقد رأى الآب" (يوحنا .(9 :14لذلك فإن بكاء داود على أبشالوم، الابن المتمرد الذي طلب قتله عند موته، كما ورد في الكتاب المقدس، يمثل حزن الله عندما رأى خليقته المتمردة تهلك. ومع ذلك، فإن حزن الله عند رؤية هلاك أبنائه لن يغير من عدالة تعاملاته مع البشر. في نهاية زمن النعمة، أولئك الذين، مقتنعين تمامًا بأن الله قد أسس السبت، فضلوا تكريم البابا والكنيسة الكاثوليكية، وحفظوا الأحد واحتقارهم للسبت، ولم يستمعوا إلى نداءات الروح. من الله، وأخيرا سوف يعانون من الضربات السبع. تحذر رسالة الملاك الثالث الناس من طاعة الله، موضحة لهم أنه ليس من الضروري أن يعانوا من الضربات. إن طريق طاعة وصايا الله هو الطريق الآمن للإنسان.

تعلن رسالة الملاك الثالث أيضًا عن تهديد ثانٍ لـ
والذين يسجدون للوحش على صورته ويقبلون سمته:

"وسيُعذب بالنار والكبريت أمام الملائكة القديسين وأمام الخروف. ويصعد دخان عذابه إلى أبد الآبدين، وعبدة
الوحش وصورته ومن يقبل سمة اسمه لا يكون لهم راحة نهاراً أو ليلاً" رؤيا .11 ،10 :14

اليوم لا يزال هناك أشخاص، على الرغم من أنهم لا يحفظون السبت، إلا أنهم لا يصرحون أنهم يحفظون يوم الأحد.
ومع ذلك، فإن كلمة الله تتنبأ بأنه لن يكون هناك سوى ذلك

Machine Translated by Google

فئتان في الوقت الذي أشارت إليه النبوة: حفظة سبت الوصية الرابعة وحفظة الأحد. لذلك، سيكون لهذه الرسالة ثقل الحياة والموت لكل من يسمعها: فهي ستقود كل شخص إلى اتخاذ قراره النهائي.

"وسيُعذب بالنار والكبريت". يعلن الكتاب المقدس أنه عندما يعود يسوع إلى الأرض، فإن أولئك الذين ماتوا مؤمنين بيسوع للخلاص سوف يقومون: "لأن الرب نفسه بهتاف بصوت رئيس ملائكة وبوق الله سوف ينزل من السماء. والذين ماتوا في المسيح سيقومون أولاً» 1تسالونيكي .16 :4"ولكن الآخرين لم يعيشوا مرة أخرى حتى تنتهي الألف سنة. هذه هي القيامة الأولى. مبارك ومقدس من له نصيب في القيامة الأولى. هؤلاء ليس للموت الثاني سلطان عليهم، بل سيكونون كهنة لله والمسيح، وسيملكون معه ألف سنة».

رؤيا .٦ ،٥ :٢٠القديسون الذين يقومون في القيامة الأولى سيكونون كهنة الله والمسيح وسيملكون معه ألف سنة. "الموت الثاني" ليس له سلطان عليهم. سنتحدث عن هذا "الموت الثاني" بعد ذلك. "ولما تمت الألف السنة... رأيت عرشا عظيما أبيض والجالس عليه الذي هربت من وجهه الأرض والسماء ولم يوجد لهما موضع. ورأيت الأموات، كبارًا وصغارًا، واقفين أمام العرش، وانفتحت الأسفار. وانفتح كتاب آخر، وهو كتاب الحياة. ودين الأموات مما هو مكتوب في الأسفار بحسب أعمالهم. وسلم البحر الأموات الذين فيه. وسلم الموت والجحيم الأموات الذين فيهما. ودينوا حسب أعمالهم » رؤيا .13-11 ،7 :20وبعد ألف سنة، سيكون هناك دينونة.

وفي حديثه عن هذه الدينونة، يقول النص أن "الأموات أُدينوا". أي الموتى هؤلاء، الأبرار أم الأشرار؟ دعونا نتذكر أنه، كما رأينا، فإن الأموات في المسيح قد سبقوا
لقد قاموا قبل ألف سنة. مشهد الدينونة الموصوف أعلاه يحدث بعد الألف سنة. إذن هذه الدينونة هي دينونة الأموات الذين لم يقبلوا المسيح الشرير. ماذا كانت عقوبتهم؟ "والذي لم يوجد مكتوباً في سفر الحياة طُرح في بحيرة النار" رؤيا .15 :20كتاب الحياة هو كتاب حياة الخروف:

"وجميع الساكنين على الأرض يسجدون لها، التي أسماؤها ليست مكتوبة في سفر حياة الخروف" رؤيا 8 :13

الحمل يمثل يسوع عندما ضحى من أجلنا. فقط أولئك الذين يقبلون ذبيحته التي قدمت على صليب الجلجثة من أجل خطايا البشر يمكن أن يُكتبوا في سفر حياة "الحمل". لقد رفض الأشرار أخيرًا، خلال حياتهم، قبول هذه الذبيحة والحصول على مغفرة الله، فتغيرت حياتهم بقوته. لذلك لن تُكتب أسماء الأشرار في سفر الحياة. ولذلك فإن الأشرار الذين يقومون بعد الألف سنة يطرحون في بحيرة النار، كما يقول الرؤيا: "والذي لم يوجد مكتوباً في سفر الحياة طرح في بحيرة النار" رؤيا . .15 :20

التهديد أعلاه هو الذي تتضمنه رسالة الملاك الثالث في رؤيا .١٤كل من يعبد الوحش وصورته أو يقبل سمته يُطرح في بحيرة النار. وفي نهاية الألف سنة، سلَّم البحر والموت والجحيم "الأموات الذين فيهم" (رؤيا ،(13 :20حتى يمكن إدانتهم. وهذا يدل على أن الأموات الأشرار سيقومون لينالوا الحكم الأخير في نهاية الألف سنة. وبعد أن ينالوا الحكم، سيتم طرحهم في "بحيرة النار". سيموت الأشرار مرتين: الموت الأول هو الذي نعرفه؛ ال

Machine Translated by Google

والثانية عند بحيرة النار. يقول الكتاب المقدس: «هذا هو الموت الثاني، بحيرة النار»
رؤيا .14 :20فطوبى للذين يموتون وهم بالإيمان المخلص بالمسيح، لأنه "ليس للموت الثاني سلطان عليهم"، أي أنهم لن يعانون من الموت الثاني. على العكس من ذلك، سوف يقومون ويعيشون إلى الأبد.

"يصعد دخان عذابه إلى أبد الآبدين" رؤيا .11 :14يتحدث النص المذكور عن دينونة بحيرة النار التي سينالها عبدة الوحش التي درسناها للتو. ويقال أن "دخان" عذابه يرتفع إلى "دهور الدهور". فهل يعني هذا أن الأشرار سيحترقون أخيرًا إلى الأبد؟ فلندع كلمة الله تعطينا المعنى الحقيقي لهذه "النار الأبدية"، التي يصعد دخانها إلى أبد الآبدين، قبل أن نختتم هذا:

"هكذا أيضًا سدوم وعمورة والمدن التي حولها، التي إذ فسدت مثلها وذهبت وراء جسد آخر، جعلت عبرة مكابدة عقاب النار الأبدية." يهوذا 7 :1

يخبرنا سفر التكوين عن العقوبة التي تلقتها هذه المدن:

"فأمطر الرب كبريتا ونارا من عند الرب من السماء على سدوم وعمورة. وقلب تلك المدن وكل الدائرة وجميع سكان تلك المدن ونبات الأرض" تكوين 25 :19

ودمرت سدوم وعمورة بالنار والكبريت. وهذا هو نفس الدمار المُعلن عنه في رؤيا :١٤"وَيُعَذَّبُ بِنَارٍ وَكِبْرِيتٍ". لقد عانوا من نفس الدمار الذي سيعانيه الأشرار بعد الدينونة النهائية.

وكانت هاتان المدينتان تقعان حيث تقع دولة العراق اليوم.
يوجد، حتى يومنا هذا، تركيز للكبريت في ذلك المكان، لكن لم تكن هناك نار مشتعلة منذ ذلك الوقت، منذ آلاف السنين، حتى اليوم. وهكذا ندرك أن النار الأبدية ليست النار التي تستمر في الاشتعال إلى الأبد، إلى أجل غير مسمى، دون أن تأكل ضحاياها أبدًا، بل تدمر إلى الأبد. إن سدوم وعمورة، اللتين عانتا من عقوبة النار الأبدية، لم تقوما مرة أخرى. هكذا أيضًا عندما ينال الأشرار عقاب النار الأبدية، يكونون كأنهم لم يوجدوا (عوبديا .(١٦ :١سيتم تدميرهم إلى الأبد. حقيقة أن سفر الرؤيا يقول أن دخان عذاب الأشرار يصعد إلى أبد الآبدين لا يعني أن النار تستمر في الاشتعال. عندما نشعل النار، حتى بعد انطفاء النار، ما زلنا نرى الدخان يتصاعد. والدخان في هذه الحالة بمثابة تذكير بوجود نار في ذلك المكان.

ومن الناحية الرمزية، فإن حقيقة إخبار يوحنا أن «دخان» العذاب «يصعد إلى الأبد» تعني أن هلاك الأشرار سيُذكر إلى أبد الآبدين. سوف نتذكر دائمًا أن الخطية هي التي تسببت في ظهور العلامات على جسد يسوع الجريح. سوف يراه الناس الذي طعنوه –

يا يسوع –من خلال خطاياك، وبعد ذلك لن تقوم الخطية مرة أخرى.

وتنتهي رسالة الملاك الثالث بالقول: "الذين يعبدون الوحش وصورته ومن يقبل سمة اسمه لا راحة لهم نهارًا أو ليلًا". رؤيا .١١ :١٤فكيف لا يكون لعباد الوحش راحة؟ وكلمة الله تكشف لنا ذلك. لقد ترك يسوع، عندما كان على الأرض، دعوة للإنسانية لا تزال مستمرة حتى يومنا هذا:

Machine Translated by Google

"تعالوا إلي يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال وأنا أريحكم. احملوا نيري عليكم وتعلموا مني لأني وديع ومتواضع القلب. فتجدوا راحة لنفوسكم». متى 29 ،28 :11

النير هو أداة توضع على رقبة الثيران لتوجيهها في الاتجاه الصحيح عند العمل على الأرض. نحتاج أيضًا إلى شيء يرشدنا حتى نسير في انسجام مع مشيئة الله. هذا الدليل، أو "النير"، الذي يملكه يسوع هو شريعة الله. وصاياه يمكن أن ترشدنا إلى السير في الطريق الذي يرضيه. عندما نسير في طاعة الناموس نحمل نير المسيح ونجد الراحة. أما عبدة الوحش فسيحفظون يوم الأحد، مستهينين بسبت الوصية الرابعة ومعتدين عليه. ولكونهم مخالفين للقانون، فلن يتمكنوا من العثور على الباقي الموعود لأولئك الذين يحفظونه. ولهذا تقول رسالة الملاك الثالث: "الذين يعبدون الوحش وصورته ومن يقبل سمة اسمه لا تكون لهم راحة نهارًا أو ليلاً". رؤيا ١١ :١٤يقدم لنا يسوع راحته. عندما نثق به، ونبرنا، ونتعلم منه، ونتأمل في حياته وشخصيته، ويكون لدينا إيمان حي به، فإننا نصبح في انسجام مع شريعته، وبالتالي نجد بقية المسيح. نرجو أن نجد جميعًا هذه الراحة، فهي رغبة السماء لنا.

ماذا ستكون نتيجة قبول رسالة الملاك الثالث؟ يقول الكتاب المقدس:

"هنا صبر القديسين الذين يحفظون وصايا الله وإيمان يسوع." رؤيا ١٢ :١٤

ستغير الرسالة حياة أولئك الذين يتلقونها. بالإيمان بيسوع، سيحفظ القديسون وصايا الله.

"ثم سمعت صوتا من السماء قائلا: اكتب: طوبى للأموات الذين يموتون في الرب منذ الآن. نعم، يقول الروح، لكي يستريحوا من أتعابهم، لأن أعمالهم ترافقهم. رؤيا ١٣ :١٤

يوضح النص المذكور أنه في الوقت المشار إليه في نبوءة رؤيا ١٤، و١٣سيكون هناك كثيرون سيموتون في الرب. سيكون هناك من سيموت من أجل إيمانهم، إذ قيل أنه أُعطي للوحش ليحارب القديسين ويغلبهم (رؤيا 13 :7ومع ذلك، يجب أن نبقى ثابتين، مهما كان نصيبنا في هذا الوقت، حيث أن كلمة الله نفسها، في الآية السابقة، تعلن أن الذين يموتون في هذا الوقت "مباركون" . "مبارك" يعني "سعيد". طوبى للذين يموتون في الإيمان بالرب يسوع في هذا الوقت، كما يقول النص، "لكي يستريحوا من أتعابهم". سيكون هذا وقتًا للاضطهاد الرهيب، ولهذا السبب يقول الله إن أولئك الذين يموتون في الإيمان بالرب يسوع في هذا الوقت سوف يستريحون من أتعابهم. لكن الله يختتم الآية بإعطاء وعد رائع لهؤلاء الناس: "لأن أعمالهم ترافقهم".

تُظهر هذه الكلمات أن هؤلاء الأشخاص سينالون مكافأة على إخلاصهم للرب

Machine Translated by Google

الرب يسوع وشريعة الله. ولهذا السبب، وهو يعرف ما يرثه الذين يظلون أمناء، قال يسوع بالفعل:

"وأقول لكم يا أصدقائي: لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد وليس لهم عمل آخر". لوقا 4 :12

إن صباح قيامة المسيح المجيد هو مكافأة لكل أولئك الذين يظلون مخلصين للرب يسوع ولشريعة الله ولليوم السابع من الوصية الرابعة. نرجو أن نبقى مخلصين، أيها القارئ الحبيب، ونستمر، سواء في الحياة أو الموت، إلى جانب الرب. إنه أمين، وسيعطينا أكثر بكثير مما نطلب أو نفتكر. "ما لم تر عين، ولم تسمع أذن، ولم يخطر على بال إنسان، ما أعده الله للذين يحبونه". كورنثوس الأولى .9 :2وقال يسوع: "ها أنا آتي سريعًا وأجرتي معي لأجازي كل واحد كما يكون عمله" رؤيا .12 :22آمين، تعال الآن أيها الرب يسوع!